القول الأمثل

في

ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل

تأليف

محمد شيبة قاسم الأهدل

أحد تلاميذ الشيخ

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

كلمة شكر وعرفان بقلم المُتَرجَم له

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فقد اطلعت على الترجمة التي كتبها تلميذنا الباحث محمد شيبة قاسم الأهدل وقد أحسن الظن بشيخه علي صغير زوبر الأهدل فكتب له هذه الترجمة وكل ما كتبه عني من سيرتي الشخصية والعلمية فهو صحيح وواقع.

وكل ما كتبه عني الإخوة الدكاترة والمشايخ الأجلاء من التقاريظ وإن كنت لست أهلا لذلك ولكن أسأل الله أن يجزيهم على حسن ظنهم بي الجزاء الأوفى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، وقال (إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل).

جزى الله خيراً كل فذ وكاتب ... يُترجم عني بين ماض وحاضر
وأُثني على من بالأنامل سطروا ... قريظاً وجادوا من مداد المحابر
وشكراً وعرفاناً لمدح قريظهم ... وفيهم عرفنا من صفاء الضمائر
مراتبهم ترقى على درج العلا ... وتاريخهم يأتي بجمّ البشائر
وأسأل مولانا لهم خير موئل ... وجمعاً بهم جاراً بتلك المحاشر
فهم رفقاء الخير في كل مجلس ... ورواد أهل الخير أسد المنابر
وجهدٌ بدا من ابن شيبة إنه ... ليبذل وقتاً بين جمع المصادر
حباه إله العرش خيراً ورفعةً ... وجازاه بالحسنى وخير البشائر
وصلى إلهي ما ترنم طائر ... على المصطفى والآل خير العشائر

حرر بتاريخ ٢/ ربيع الأول:١٤٤٢هـ

الموافق١٨/ ١٠/ ٢٠٢٠م

هـذا كتـاب بسـيل النـور ينحـدر ... وفي العلــو عــلى الآفــاق يعتــبر

بـــه جمـــال وسر كـــامن عطـــر ... ودونـــه بالغـــات القـــدر تنبهـــر

نظرت فيـه فسرـ القلـب مـن نظـر ... والنـور بـين سـطور السـفر ينتشرـ

سـفر جليـل حـوى في دفتيـه نـدا ... شـيخ وترجمـة يسـمو بهـا الأثـر

وحـــاز كاتبـــه ســـبقاً بترجمـــة ... ومالـه غـير نفـع للـورى وطـر

وشـيخنا العـالم مـن نسـل فاطمـة ... وجده المصطفى تسـمو بهـا السـير

هو ابـن زوبـر مـا جفـت مـوارده ... لـه فضـائل جمـا لـيس تنحصرـ

جـــزاه ربي جـــزاء لا يـــذل بـــه ... ولاطــف الله فــيما ســاقه القــدر

الخـتم صـلى إلـه العـرش خالقنـا ... على الشفيع ومـن بـالحوض ينتظـر

وآلـه مـا اسـتهل الغـيم مـن مطـر ... ومـن تمايلـت الأغصـان والشـجر



أكرم بشيخ جليل طبعه الكرم ... والعالم الفذ والفهامة العلم

إلى الحسين له من نسله نسب ... سلالة النور حبل ليس ينفصم

بمثله نبتغي علما ومعرفة ... حقا بأمثاله تسترشد الأمم

يسمو على الآفاق مرتقياً ... وجده الأهدل المشهور والعلم

ونال في علمه قدراً ومنزلة ... يحار في وصفها القرطاس والقلم

يا حبذا من نحى في الخير مسلكهم ... وصاحبته جبال الصبر والهمم

بهم نباهي وهم في الخير قدوتنا ... طرا إليهم لدين الله نحتكم

من يزدريهم وقد طابت مسالكهم ... فالله منه بما قد قال ينتقم

أحبهم وأراضيهم وأخدمهم ... وكلنا لهم في ديننا خدم

من يحرم النور من أسرار صحبتهم ... يبقى على ظُلَم من فوقها ظُلَمُ



(صورة الشيخ العلامة السيد علي حسن زوبر الأهدل رحمه الله والد شيخنا علي زوبر)

تقديم

بقلم الشيخ العلامة محمد أحمد معروف

الحمد لله ذي الشأن، عظيم البرهان، كثير الإحسان، مدبر الأكوان ما شاء الله كان، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان الأدومان على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الحساب والميزان

أما بعد:

فإن من أجل نعم الله على عباده وأسبغها أن يسر لهم طريق الهداية على أيدي خواص خلقه إليه، وأكرمهم منزلة لديه، من الأنبياء والمرسلين، والعلماء العاملين، والهداة المخلصين، وكان مما أنعم الله به عليَّ سيدي وشيخي وقدوتي ووالد روحي السيد الجليل والعالم النبيل/ علي صغير زوبر الأهدل سليل الأسرة الأهدلية ودوحة الروضة الهاشمية، شيخ إمام، وفقيه همام، ومقرئ على حد الحسام، جامع أشتات العلوم، والمبرز في المنقول منها والمفهوم، والمشمر في رضا الحق وقد أضاءت النجوم، عباب لا تكدره الدلاء، وسحاب تتقاصر عنه الأنواء

وكان من العلوم بحيث يقضى ... له من كل علم بالجميع

لا يرى الدنيا إلا هباء منثوراً، ولا يدري كيف يجلب الدرهم فرحاً والدينار مسروراً، ولا ينفك يتلو القرآن قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً ولو كان مريضاً معذوراً، وإذا دعا فإن دعواته تخترق السبع الطباق، وتفترق بركاتها فتملأ الآفاق، كيف لا ويده بالكرم مبسوطتان، مع تقشف لا يصاحبه سوى العفاف، ولا يتطلع إلى ما فوق مقدار الكفاف، يقطع معظم الليل تسبيحاً وقرآناً، وقياماً لله لا يفارقه أحياناً، وبكاء يفيض من خشية الله ألواناً وأقول فيه كما قال السبكي في والده:.

وما علي إذا ما قلت معتقدي ... دع الحسود يظن السوء عدوانا

هذا الذي تعرف الأملاك سيرته ... إذا ادلهم دجى لم يبق سهرانا

هذا الذي يسمع الرحمن صائحه ... إذا بكى وأفاض الدمع ألوانا

هذا الذي يسمع الرحمن دعوته ... إذا تقارب وقت الفجر أو حانا

هذا الذي تعرف الغبراء جبهته ... من السجود طوال الليل عرفانا

كل الذي قلت بعض من مناقبه ... ما زدت إلا لعلي زدت نقصانا

تعرفت عليه في مركز الدعوة والتبليغ بالحديدة سنة ١٩٩٩م، بعد أن أتممت حفظ كتاب الله تعالى في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم في نفس المركز، وزادت معرفتي به عندما انتقلت إلى مدرسة العلوم الشرعية؛ لأنه كان المدرس الوحيد آنذاك في تلك المدرسة فأخذت عنه في جميع العلوم الإسلامية والعربية، وكانت المدرسة في بداية تأسيسها قبل أن تصير معهداً تابعاً لجامعة الأحقاف فجد واجتهد في ترسيخ تلك المدرسة حتى كتب الله لها أن تصير معهداً يتخرج منه الطلاب ليلتحقوا بعد ذلك بجامعة الأحقاف وكنت واحداً من جملة هؤلاء الطلاب الملتحقين بالجامعة فجزاه الله تعالى عني وعن زملائي خير الجزاء، وأسأل الله تعالى أن يشكر له سعيه ويكتب له الصحة والعافية ويطيل لنا في عمره ويعيد علينا من بركاته وأنواره، وإلى هنا يقف القلم معترفاً بالعجز والتقصير، لعلمه يقيناً أنه لم يف حق هذا العلم الشامخ، والجبل الراسخ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

قاله بفمه ورقمه بقلمه

الراجي للعفو والغفرة

محمد أحمد عبد الله معروف

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة المسند/عبد الله بن عبد الله يحيى الشعبي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً: وبعد:

فقد أطلعني الأخ اللوذعي الأديب الأجل: محمد شيبة قاسم الأهدل على رسالته الموسومة: (بالقول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل).

والتمس مني النظر فيما جمعه وحرر فلبيت طلبه ولم أتأخر فسرحت نظري العليل في ألفاظها والجمل، من فضائل سيرة شيخه الجامع بين العلم والنسب والعمل فألفيتها حديقة مزهرة بجمال محاسن شيخه الحامل رايات العلوم والفنون وناشرها في ربوع اليمن الميمون ورافع لوائها إقراء وتعليماً وإرشاداً لطلابها قاص ودان وخاص وعام.

عَمرَهُ الله في طاعته ومرضاته، فرأيتها بعد النظر فيها وافية كافية لمن أراد الاقتداء بآثار العلماء الأخيار والأولياء الصالحين الأبرار ولقد شكرت الأخ المترجم على حُسن صنيعه وصدق وفائه في نشر مناقب شيخه وآثاره وقد حاز سبق الوفاء بحق شيخه ومن أحق به منه وقد رباه تربية روحية وغذاه بالعلوم الشرعية، وهذبه بالأخلاق المرضية، وكيف وشيوخ الإنسان أباؤه في الدين فبهم يفيد ويستفيد بل هم صلة بينه وبين سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ولا شك أن خدمتهم ونشر محاسنهم وفضائلهم من أجل القربات والطاعات، فجزاه الله خيراً عن شيخه وشكر الله حسن صنيعه ووفقنا وإياه لسلوك سبيل الإقتداء بالعلماء والصالحين العاملين آمين

الفقير إلى الله تعالى

عبد الله بن عبد الله يحيى الشعبي

حرر بتاريخ: الخميس ٢٥محرم الحرام ١٤٤١هــ الموافق ٢٦ سبتمبر ٢٠١٩م.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة المحقق السيد الأستاذ الدكتور/محمد عبد الرحمن شميلة الأهدل

المدرس في جامعة الطائف

الحمد لله ذي الجمال، وخالق الجمال، والحمد لله على كل حال، وما عداه لا يتصف بالكمال، وهذا محال، والسابق في خلق كل مخلوق سبحانه من متعال وبعد:

فهنيئاً للشيخ محمد شيبة قاسم الأهدل على ما قدمه من ترجمة شيخه العلامة ابن العلامة علي صغير زوبر الأهدل في رسالته الموسومة: (بالقول الأمثل..) وكنا نظن أنه قد ترجم له غيره وقد توفق الشيخ محمد شيبة قاسم الأهدل في ترجمة شيخه فله الأجر الكبير عند الله لتكون هذه الترجمة مشجعه لطلابه وغيرهم على العلم وقد قلت في المترجم له:

هو العلم يعلو بالنبيل الذي سما ... ويرفعه فوق السماكين في السما

لك الله من شيخ تأصلا في العلا ... قضى نخبة ممن مضى فتقدما

فحياك رب العرش ما سح وابل ... وقهقه رعد في السما وتبسما

ففرع علي وارث من أب له ... على شرفات المجد بيت تنظما

كتبها

الدكتور/محمد عبد الرحمن شميلة الأهدل

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة/محمد أحمد محمد عاموه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد: فقد طالعت هذه الرسالة المسماة: (بالقول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل) التي جمعها ولدنا السيد محمد شيبة قاسم الأهدل بارك الله فيه فوجدتها نافعة في بابها، وفي الحقيقة جمع تراجم الأشياخ ونشر سيرهم العطرة من أعظم الأعمال والسيد علي صغير زوبر الأهدل أحد العلماء الذين لهم بصمات طيبة في تربية الأجيال ونفع الطلاب في العلوم الشرعية، وعلى رأسها إقراء القرآن الكريم وصاحب الترجمة سليل بيت النبوة، ومن بيت علم وصلاح فقد جمع الله عز وجل له بين شرف العلم وشرف النسب أسأل الله لي وله حسن الخاتمة، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

قاله على خجل وكتبه على عجل أسير الذنب والزلل

محمد أحمد محمد عاموه

غفر الله له لمشايخه ووالديه

آمين

١٢صفر الخير١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة الحبيب/ أبو بكر العدني بن علي المشهور

المفكر والداعية الإسلامي رئيس جامعة الوسطية

الحمد لله الكريم المتعال، الموفق من شاء من عباده لأفضل الأعمال، والصلاة والسلام على النبي الأمجد المشرف المثال سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله مولى بلال، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم على طريق العدالة في السند والاتصال (وبعد): فقد طلب مني الأخ/ محمد شيبة قاسم الأهدل بارك الله فيه أن أضع تعضيداً على الترجمة المباركة التي سماها "بالقول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل" وهي جهد مشكور قام به المترجم لشيخه المذكور، وأشبع الوصف في التحليل والعرض والوصف بما يتناسب مع مقام الشيخ الجليل وقد أفاد وأجاد حيث التراجم للشيوخ هي خير زاد في عصرنا الموسوم بالإفساد، ليطلع الجيل على ما كان عليه أولئك من الهمة والبذل والاجتهاد، وإخلاص العمل لرب العباد، وجزى الله المترجم خير الجزاء، فقد أوفى بحق شيخه جل الوفاء فأسأل الله أن ينفع المطلع والقارئ والباحث وأن تكون الترجمة وسيلة لبث الهمة في بقية المريدين كي يحفظوا شرف الاتصال والإسناد بذكر شيوخهم وعلماءهم الذين كادوا أو ينقرضوا في هذا العصر الأسيف ولله المراد فيما أراد وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

كتبه الفقير إلى مولاه

أبي بكر العدني بن علي المشهور

١٣ محرم ١٤٤٢هـ بتريم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القادر السقاف

أستاذ الفقه وأصوله في جامعة الأحقاف حضرموت

الحمد لله ولي التوفيق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير مزيق.

وبعد: فقد اطلعت على ترجمة شيخنا العلامة علي صغير زوبر الأهدل، المسماة: ((بالقول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل)) والتي جمعها تلميذه الوفي محمد شيبة الأهدل فبارك الله فيه وحمد مسعاه، وأثابه الله وجعلنا الله وإياه من أهل الوفاء؛ فإن الشيوخ والأساتذة هم آباؤنا في العلم فلزم برهم وبروا آبائكم تبركم أبناءكم، وكم نحن بحاجة إلى تراجم علمائنا وضبطها، وتحريرها من سائر الجوانب ليحسن البلاغ عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

أسأل الله تعالى أن يرزق شيخنا كمال الصحة والعافية وأن يقر عينه بسائر طلابه وأحبابه، وأن يجعلنا جميعاً من كمل المبلغين عن الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم مع تمام العافية آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه الفقير إلى الله تعالى

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القادر السقاف

عفا الله عنه

حرر بتاريخ ١١ ربيع الثاني ١٤٤١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ الدكتور/ محمد عبد الله الزبيدي الأهدل {المدني}

شكراً يا محمد قد جمعت ما خطه ... بين الثريا وبين البدر يا علم

لله درك من حبر له منن ... على الصغير ومن أودى به الهرم

من آل الأهادل من أنثى ومن ذكر ... في كل مكرمة تسمو بها الأمم

علم وعز وجاه لا يدنسه ... شح مطاع ولا تزري به الشيم

وذاك فضل به الرحمن خصهم ... جرى به القَدَر المقدور والقلم

ولا ينازع فيه سوى حَسدٌ ... أضله الله أو من مسه اللمم

وأسأل الله أن يشفي لهم ولنا ... حبيبنا قد أبطا به السقم

ولا يرينا به سوءاً فإن به ... أمورنا في كلا الدارين تنتظم

فيا سيدي كل الفروع أئمة ... شموس الهدى من نورك المبتسم

فنورك فيهم واضح ومحقق ... وما هم إلا كالحسين المكرم

ومعهد العلم أسسه تقي ... أبو الزوبري مجتهد أمام

لنشر العلم والتدريس فيه ... فعم النور وانطمس الظلام

بجاه جده خير الخلق سيدنا ... من بالصلاة عليه يدفع الألم

صلى الإله عليه ما همى مطر ... على وادي السهام ليلة العرم

وآله الغر والأصحاب قاطبة ... والتابعين ومن فيهم له رَحمُ

كتبها

الدكتور/ محمد عبد الله الزبيدي الأهدل {المدني}

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة: وائل أحمد النجار

المدرس بمعهد العلوم الشرعية بجامع الدعوة والتبليغ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد:

فكانت لي آمال لأن أترجم لهذا السيد العالم الجليل، علي صغير زوبر الأهدل عافاه الله ورعاه، وقد تأثرت به وبوالده السيد العلامة المحقق المشهور ب:علي حسن زوبر الأهدل، وما شعرت إلا وقد قام بالترجمة له ولأبيه الأخ الشيخ الحافظ الوفي بحقوق معلميه الشيخ السيد(محمد شيبة قاسم الأهدل) عافاه الله ورعاه وجزاه خيراً علماً بأن السيد العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل مشهور بالعلم والعبقرية في علوم القرآن الكريم وجميع الفنون، وكان لزاماً علينا بتعضيده ونشر بعض محاسنه؛ لأنه من مشايخنا في الحديث وفي غيره.

ونحن أمام هذه السيرة العطرة التي عم أريجها الفواح الآفاق، التي حقها أن تكتب بالأحداق لا الأوراق، تملأ القلوب والأسماع عطراً زكياً وطيباً بطيب صاحبها العلامة المفضال، والعَلَم الهمام، سيرة ومسيرة هي لطلاب العلم خير ذخيرة يعلوها حُسن وجمال، فلكئنها روضة غناء، ذات نضارة وأفياء، لا يمل الناظر إليها، ولا يشبع الوارد عليها، مهما تضلع من مائها، لصفاء جوهرها ونقاء معدنها، وعذوبة موردها، سيرة تحكي درة من الدرر جاد بها الزمان وقلما يجود بمثلها، تشع نوراً وضياء، وبهجة وبهاء، وتتفجر أسراراً، تسلب الألباب، وتحار معها الأفهام، فلا تفيق إلا أمام حقيقة تقول: " هذا قبس من ذلك النور الساري الممتد عبر الأزمان،

تقريظ السيد الحافظ القارئ المقرئ الشاعر إبراهيم بن إبراهيم علي محمد الأهدل

شكرا محمد ما أوليت من همم   وما زبرت بسفر فاق في القيم

سبقت بالفضل إذ ترجمت للعلم   وحزت فضلا علينا غير منكتد

أبرزت ما كان مخبوءا من القدم   شمسا يواري ضياها داكن الديم

وعن علي كتبت اليوم ترجمة   قد كان يجهلها الأعلام عن علم

وإنه لجدير بالذي كتبت   يمناك أو سطرته عنه من كلم

ماذا أقول وما أحكي بملئ فمي   عنه وماذا عساه كاتبا قلمي

فشيخنا ابن شيخ قد نماه على   علم وفضل على الآداب والكرم

مزمار داود قد آتاه خالقه   فاسمع تلاوته للذكر تنسجم

تحلق الروح في الآفاق سابحة   والقلب في وله والدمع في سجم

كم ذا أحن إلى شيخي لأسمعه   يتلو الكتاب فيشفي القلب من سقم

يلين القلب مهما كان قسوته   وينجلي عنه ماقد ران من ظلم

إذا تلا شنف الأسماع تحسبه   صوت الملاك يناغي الروح بالنغم

وتقعشر جلود المؤمنين له   حتى تلين بآي الله والكلم

شيخ إليه انتهى الإسناد فاستبقت   إليه طلابه من كل مغتنم

قصاده من بقاع الأرض قاطبة   جاؤوا إليه من العربان والعجم

طلابه قد أتوا من كل ناحية   عبرالأثير إذا صدت خطا القدم

فالزوم والتمز والإيمو وسائله   بها يبلغ هذا العلم للأمم

مجالس العلم عبر النت ينقلها   من قلب صنعا إلى بغداد والحرم

للمغرب العربي للشرق في قطر   لمصر ماليزيا رِيًّا لكلِّ ظمي

ولم يزل باذلا للعلم ينشره   لم يأل جهدا ولا يشكو من السأم

علي بن علي الزوبري غدا   للعلم مشكاة نور في دجا الظلم

أبقاه ربي لنا ذخرا ومفخرة   والله يشفيه من ضر ومن ألم

صلوا ختاما على المختار سيدنا   والآل والصحب والأتباع كلهم

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة المسند الرحالة القارئ المقرئ الدكتور/عبد الله بن صالح العبيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه والتابعين أما بعد:

فإن الأخ الفاضل الشيخ/ علي صغير زوبر الأهدل عالم جليل في العلوم الشرعية واللغة العربية، وهو غني عن هذه التحلية فإن مقامه أرفع من ذلك، وقد زاملته سنين فرأيت من تقواه وورعه وصلاحه وعبادته ودعوته للخلق بالحكمة والموعظة الحسنة ما يعتبر نموذجاً للدعاة اليوم، زاده الله من توفيقه وبارك في علومه ومتع به الإسلام والمسلمين.

أملاه

عبد الله بن صالح بن محمد العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الأستاذ الدكتور/إبراهيم بن إبراهيم القريبي.

أستاذ العقيدة والحديث وعلومه جامعة الحديدة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فإن السيد: علي صغير زوبر علي الأهدل قد تعرفت عليه في صنعاء عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، واستمرت علاقتي به وطيدة إلى وقتنا الحاضر فألفيته غزير علم بحق مع التواضع الجم مع الكبير والصغير، وهذا هو دأب العلماء الربانيين، والمذكور أعلاه تخرج من الجامعة، ثم جاور في الحرم المكي فترة من الزمن التقى من خلالها بكبار العلماء ودرس عليهم واستفاد من علمهم وحلمهم، وأخذ منهم إجازات في شتى العلوم وله إجازات أخرى من داخل اليمن وخارجها كما أنه أجاز كثيراً من طلاب العلم من داخل اليمن وخارجها أيضاً وأنا واحد منهم، وانتشر طلابه في أنحاء العالم، وله باع طويل في علم القراءات ومع المشاركة في العلوم الأخرى ولا زال مستمراً في العطاء، وله منزلة عالية بين طلابه ومحبيه ووقته مملوء باللقاء مع الطلاب ورواد العلم والمعرفة، ولا يبخل بوقته وعلمه على من يريده وله سمعة طيبة وصيت حسن داخل اليمن وخارجها، وقد ترجم له تلميذه محمد شيبة قاسم الأهدل في كتابه هذا: **(**القول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل**)**، وأثنى عليه ثناء حسناً وذكر ما قيل فيه نثراً ونظماً وذكر ما تحلى به من العلم والفهم والسيد على نهج السلف وقد طُلب عن طريق قطر والسعودية مع مجموعة من العلماء القراء من أنحاء العالم وقُرأت عليهم عدة مصنفات على اختلاف أنواعها وأجازوا للحاضرين والغائبين عبر البث الإذاعي، كما بينها المؤلف.

كتبه إبراهيم بن إبراهيم بكر القريبي

أستاذ العقيدة والحديث وعلومه جامعة الحديدة

١٤٤١/١/١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الأستاذ الدكتور/محمد يوسف الربيدي.

أستاذ الفقه وأصوله جامعة الحديدة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فقد صحبت السيد: علي صغير زوبر الأهدل، وكانت لي معه لقاءات علمية فوجدته متمكناً من أنواع العلوم الشرعية وغيرها، وله مشاركات في مجالات علمية مع كبار العلماء في العالم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأخذ منهم إجازات متنوعة والشيخ علي صغير زوبر حفظه الله له سمعة طيبة في اليمن وغيره وقد تخرج عليه كثير من الطلاب في جميع العلوم وترجم له تلميذه محمد شيبة قاسم الأهدل في كتابه هذا: (القول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل)، ترجمة وافية، ينبغي الرجوع إليها لمن أراد الاستفادة في المجالات المتنوعة حيث سيجد كل ما يطلبه ولا يحتاج إلى البحث عن المسائل في غيرها والله الموفق والمعين

كتبه د/محمد يوسف الربيدي

١٤٤١/٢/٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ الشيخ العلامة/محمد أحمد معروف.

أحد تلاميذ الشيخ والمدرس بمعهد العلوم الشرعية بجامع الدعوة والتبليغ

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإني اطلعت على الرسالة الموسومة: (بالقول الأمثل في ترجمة السيد علي صغير زوبر الأهدل)، للسيد العلامة محمد شيبة قاسم الأهدل حفظه الله وجزاه خير الجزاء فوجدتها قد استوفت المقصود؛ لأنه بذل فيها غاية الجهد وإني أشكره على ذلك؛ لأنه قد اسقط عنا بعض الحق الواجب للشيخ علينا أسأل الله العلي القدير أن يكتب له الأجر والثواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه

المعترف بالعجز والتقصير

محمد أحمد عبد الله معروف

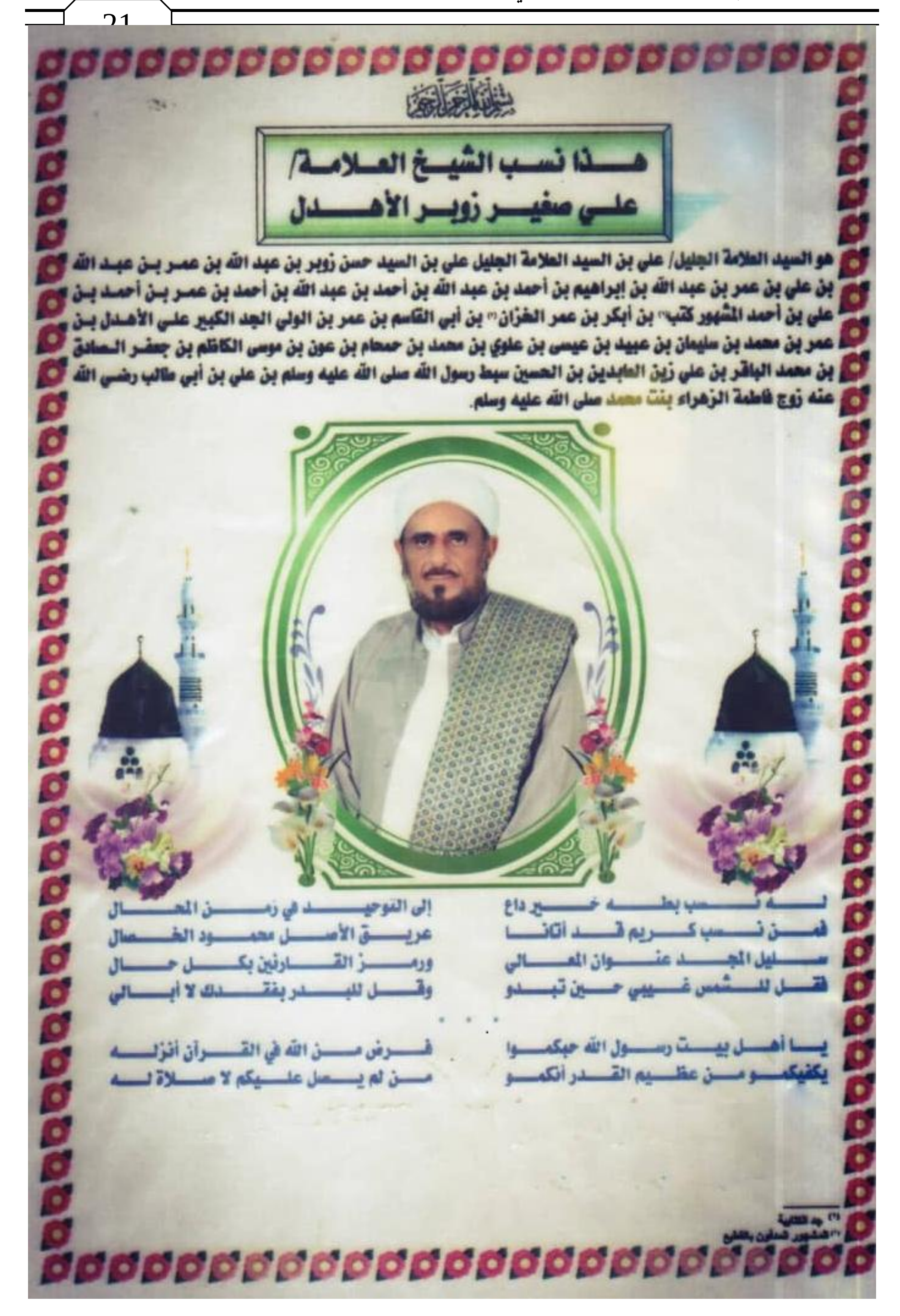
تقريظ

بقلم الأستاذ الأديب السيد/سليمان عبده علي محمد طاهر الأهدل

كتابــك مــرآة لصــورة شــيخنا ... عــلي إمــام المقــرئين بــلا مــرا
فقد سـلط الأضـواء يُظْهـر حسـنه ... ويــبرز سراً لم يكــن قبــل مُظْهــرا
بــدا بعــده الشــيخ الجليــل كأنــه ... ضـياء يمـد النـاس دراً وجـوهرا
وروض أنيــق قــد تــدلت ثــماره ... فللــه مــا أشــهى الــثمار وأكثــرا
عليٌّ بشرق الأرض والغرب صيته ... فكيف لشـعري أن يحـيط ويحصرـا
تبــوأ في علــم الكتــاب مكانــة ... وأحــرز فتحــاً لا يــرام ومفخــرا
عزفــت لــه أحــلى نشــيد وإننــي ... لأعلـــم أني لا أزال مُقَصرـــا
وقد جبر الـنقص الهزبـر بـن شـيبة ... بتأليفـــه ســـفرا كتابـــاً مـــؤثرا
كتاباً أماط الحجب عن وجه زوبـر ... وأبــرزه للنـــاس بـــدراً منـــورا
محمــد يــا نجــل الكــرام تحيــة ... بَنَيْــتَ بهــذا السـفر مجـداً مـؤزرا
جــزاك إلهــي يــا محمــد خــيره ... ولا زال منـك العلـم يَنْهَـلُّ مُمْطـرا
وصلى مليـك النـاس جـل جلالـه ... على أحمد المختـار أفضـل مـن درى
كذا الآل والأصحاب ما صاغ ناظم ... عقــوداً تُحَــلي شـيخنا الفـذ زوبـرا

سليمان عبده علي محمد طاهر الأهدل

١٨/٨/٢٠١٩م


بسم الله الرحمن الرحيم
هذا نسب الشيخ العلامة/
علي صغير زوبر الأهدل
هو السيد العلامة الجليل/ علي بن السيد العلامة الجليل علي بن السيد حسن زوبر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن أحمد المشهور كتب(١) بن أبكر بن عمر الغزان(٢) بن أبي القاسم بن عمر بن الولي الجد الكبير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه زوج فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم.
له نسب بطه خير داع
إلى التوحيد في زمن المحال
فمن نسب كريم قد أتانا
عريق الأصل محمود الخصال
سليل المجد عنوان المعالي
ورمز القارئين بكل حال
فقل للشمس غيبي حين تبدو
وقل للبدر بفقدك لا أبالي
يا أهل بيت رسول الله حبكموا
فرض من الله في القرآن أنزله
يكفيكمو من عظيم القدر أنكمو
من لم يصل عليكم لا صلاة له

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي رفع بالعلم والقرآن أقواماً ووضع به آخرين، أحمده على نعمه التي لا تحصى حمد الشاكرين وحمد الذاكرين، حمداً يليق بجلال فضله وعظمة سلطانه، وأشهد أن سيدنا وحبيبنا محمداً المصطفى المختار، والمجتبى من ولد عدنان، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ما تعاقب الليل والنهار صلاة وسلاماً متلازمين إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلما كان لشيخي وقدوتي إلى الله تعالى علي صغير زوبر الأهدل الذي عرفني بالعلم وأوصلني بالله تعالى علي من الحقوق المتكاثرة مالا أطيق إحصاءها ولا أستطيع الوفاء له بها أبداً مهما حاولت بعثني ذلك على أن أكتب كتيباً أجمع فيه نبذة مختصرة عن حياته وبعض مناقبه ومآثره، وكيفية اشتغاله بالعلم تدريساً وتعليماً وبداية علاقتي به وتعليمه لي القرآن والعلم وتحبيبه إلى قلبي.

فجعلت ذلك في هذه النبذة المختصرة عن حياة شيخي العلامة السيد علي صغير زوبر الأهدل الشخصية والعلمية وعلاقتي به، والقلم عند ذكر هذا الطود الشامخ والجبل الراسخ يقف حائراً متلكئاً، وكنت أقدم رجلا وأؤخر أخرى عندما فكرت في هذا الموضوع، وأتساءل هل أستطيع أن أكتب عن بحر زاخر اتسعت أطرافه وجوانبه، وانتشر تلاميذه في البقاع، وهل سأعطيه حقه، وهو الذي رباني صغيراً بعلمه ونقلني من ظلمات الجهل إلى نور العلم.

وكان من أسباب كتابة هذه الكلمات أن شيخنا علي صغير زوبر الأهدل رغم كثرة طلابه والآخذين عنه المنتشرين في أغلب مناطق اليمن، وغيرها إلا أن أكثر الناس وطلاب العلم لا يعرفون عن أحواله شيئاً فكانت هذه الترجمة تعرفهم ببعض من جوانب حياته وحبه للعلم وخدمته له منذ عرف العلم، ورسخ في قلبه.

وجعلت عنوانه هذه الكلمات: (القول الأمثل في ترجمة العلامة المسند علي صغير زوبر الأهدل)، وجعلت هذا الكتيب على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وهي على النحو الآتي:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي صغير زوبر الأهدل الشخصية.

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن والد شيخنا السيد علي حسن زوبر الأهدل:

المطلب الثالث: أسرة شيخنا علي صغير زوبر وأولاده

المطلب الرابع: مولده وبداية نشأته.

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي صغير زوبر الأهدل العلمية.

المطلب الأول: بداياته مع العلم ورحلته إلى الحجاز لطلب العلم.

المطلب الثاني: أشهر مشايخه.

المطلب الثالث: أشهر تلاميذه.

المطلب الرابع: أعماله العلمية التي قام ويقوم بها.

المطلب الخامس: رحلاته العلمية.

المطلب السادس: العلوم التي نبغ فيها وأهم ما تميز به:

المطلب السابع: ثناء العلماء والأدباء عليه.

المبحث الثالث: علاقتي بشيخنا علي صغير زوبر الأهدل وأثر ذلك في حياتي.

المطلب الأول: بداية علاقتي بشيخي علي صغير زوبر الأهدل:

المطلب الثاني: حياتي العلمية وكيف كانت بدايتها معه وبعض جوانبها.

المطلب الثالث: الشيخ علي صغير زوبر ودوره في تعليمي القرآن والإمامة والخطابة.

المطلب الرابع: إجازاتي العلمية منه وأسانيدي التي أخذتها عنه.

وخاتمة: وفهرس الموضوعات.

نماذج من صور مشايخ الشيخ علي صغير زوبر الأهدل وبعض الدروس التي عقدها عبر الوسائل الحديثة والإجازات التي أجازني بها.

وأرجو من كل أخ وقف على هذه الكلمات واستفاد منها ولو كلمة واحدة أن يدعو لي بأن يغفر الله لي ويرحمني، ووالدي ومشايخي وكل أحبابي، وأن ينفعني بهذه الكلمات في حياتي وبعد مماتي وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، إنه وليٌّ ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبها

محمد شيبة قاسم الأهدل

في مدينة القطيع ــ المراوعة

صباح الأحد ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٠هـــ الموافق ٢٠١٩/١/٢٦م

المحتويات

حياة شيخنا علي صغير زوبر الأهدل الشخصية والعلمية وعلاقتي به

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي صغير زوبر الأهدل الشخصية.

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن والد شيخنا السيد علي حسن زوبر الأهدل رحمه الله:

المطلب الثالث: أسرة شيخنا علي زوبر وأولاده

المطلب الرابع: مولده وبداية نشأته.

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي صغير زوبر الأهدل العلمية.

المطلب الأول: بداياته مع العلم ورحلته إلى الحجاز لطلب العلم.

المطلب الثاني: أشهر مشايخه.

المطلب الثالث: أشهر تلاميذه.

المطلب الرابع: أعماله العلمية التي قام ويقوم بها.

المطلب الخامس: رحلاته العلمية.

المطلب السادس: العلوم التي نبغ فيها وأهم ما تميز به:

المطلب السابع: ثناء العلماء والأدباء عليه.

المبحث الثالث: علاقتي بشيخنا علي صغير زوبر الأهدل وأثر ذلك في حياتي.

المطلب الأول: بداية علاقتي بشيخي علي صغير زوبر الأهدل:

المطلب الثاني: حياتي العلمية وكيف كانت بدايتها معه وبعض جوانبها.

المطلب الثالث: الشيخ علي صغير زوبر ودوره في تعليمي القرآن والإمامة والخطابة.

المطلب الرابع: إجازاتي العلمية منه وأسانيدي التي أخذتها عنه.

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي زوبر الأهدل الشخصية.

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

أما اسمه: فهو سيدي وشيخي العلامة الجليل السيد علي بن علي بن السيد حسن زوبر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن أحمد المشهور بكتب بن أبي بكر بن عمر الخزان بن أبي القاسم بن عمر بن الولي الجد الكبير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه زوج فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم

أما نسبه: فهو من سادة الكتابية والسادة الكتابية هم قبيلة يتصل نسبهم بالأهدل الذي يتصل بسيدنا الحسين كما هو نسب كل الأهدليين ونسب الكتابية مثبت في كتب الأنساب التي تحدثت عن نسب الأهدل وذريته، وقد ذكر ذلك العلامة أبو بكر بن أبي القاسم في الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ص٦٢، ونصه: "وأما أحمد بن أبي بكر بن عمر فله علي شهر بكتب أي على وزن الماضي من الكتابة". قال المحقق وهو جد الكتابية. ونسب شيخنا علي ووالده موجود في الملحقات الأهدلية[١].

---

(١) الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ص٦٢،

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن والد شيخنا السيد علي حسن زوبر الأهدل:

شيخنا علي زوبر الأهدل من أسرة خيرة صالحة فأبوه شيخنا الإمام العلامة علي بن حسن زوبر الأهدل (ت:١٤٢١هـــ)، الذي شهد له بالعلم كل علماء زمانه من مشايخه وزملائه وأقرانه، وكان فقيها أصولياً ونحوياً بارعاً ومحدثاً لا يشق له غبار.

وهذه نبذة مختصرة في ترجمة والد شيخنا العلامة علي بن حسن زوبر الأهدل؛ لأن كثيراً من طلاب العلم لا يعرفون والد شيخنا وبعضهم لا يعرف أن والده كان من العلماء المشهود لهم بالمشاركة في كثير من العلوم فأحببت هنا أن أضيف ترجمة مختصرة له في هذا الكتيب لتكون وفاءا لشيخي علي صغير زوبر ووالده شيخي علي حسن زوبر وبعض هذه الترجمة هي مستفادة مما أملاها شيخنا علي صغير زوبر عن والده للأخ والزميل الشيخ محمد أحمد معروف ولكن لا يعرفها أحد فحاولت أن أثبتها هنا وأضيف إليها بعض الإضافات المهمة التي تزيدها جمالاً، ورتبتها ترتيباً منسقاً ليستفيد منها المطلع عليها وهي على النحو الآتي:

اسمه ونسبه:

فهو سيدي وشيخي العلامة الجليل السيد علي بن حسن زوبر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن أحمد بن علي بن أحمد المشهور (كتب) بن أبي بكر بن عمر الخزان بن أبي القاسم بن عمر بن الولي الجد الكبير علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه زوج فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم وهو من قبيلة الكتابية التي يتصل

نسبها بالأهدل الذي يتصل بسيدنا الحسين كما هو نسب كل الأهدليين وقد مر الحديث عن نسب الكتابية في الحديث عن نسب شيخنا علي صغير زوبر.

مولده وعلومه ونبذة مختصرة عن قرية الكتبية :

ولادة والد شيخنا علي حسن زوبر الأهدل في حدود سنة ١٣٢٨هــ في قريته الكتبية الواقعة في جنوب المراوعة، ولم يؤرخ تاريخ ولادته بالتحديد؛ لأنه كان في قرية أكثر أهلها من العوام، وتعمر مائة سنة كما أخبر هو بذلك في مقابلته مع جريدة معين قبل وفاته بقليل.

قرية الكتبية مسكن العلامة علي زوبر والسادة الكتابية

وهي أحد قرى مدينة المراوعة التي تقع في الجنوب منها بحوالي أربعة كيلو متر وسكان هذه القرية ما يقارب ٣٠٠ بيت الآن ويشتغل أكثر أبنائها في الزراعة وحرث الأرض وتحيط هذه القرية الأراضي الخصبة التي يسقيها وادي سهام.

ويسكن هذه القرية السادة الفضلاء من أبناء علي بن أحمد بن أبي بكر بن عمر الخزان بن أبي القاسم بن عمر بن الولي الجد الكبير علي الأهدل.

واشتهر جدهم علي ــ بكتب أي على وزن الماضي من الكتابة"، وقد أثبت ذلك العلامة أبو بكر بن أبي القاسم في كتابه (الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية) [١].

وكثير من الناس ينطقون الكتبية بالقاف فيقولون القطبية وهذا خطأ، والصحيح أنها بالكاف وليس بالقاف فنقول الكتبية ويطلق على المجموعة من القرى التي يتواجد فيها كثير من أبناء علي بن أحمد كتب عزلة الكتابية وهي من أشهر عزل مديرية المراوعة.

---

(١) ينظر: الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية ص٦٢،

ويتمتع كثير من أبناء هذه القرية وقبيلة الكتابية عموماً بالذكاء والشجاعة، بل بعضهم يشتهر بشجاعته في المواقف إلى الآن ومن آل كتب الذين لهم الصدارة بالمشيخة القبلية ومشيخة المديرية بيت القاصرة الذي يرجع نسبهم لآل كتب، ومعروفون بمواقفهم الصلبة والشجاعة في كثير من القضايا.

وكان يزور هذه القرية العلماء والأولياء بل دعا لها بعض الأولياء بالحفظ من الكوارث، وقد أخبرني شيخي المترجم له نقلا عن والده، أن شيخ والده العلامة محمد طاهر الأهدل خرج ذات يوم والسيول تعم الأرض فقال له بعضهم إن قرية الكتبية اليوم ستغرق فقال: "الله يجعل الكتبية جزيرة بين بحرين"(١).

وفعلا أدركنا بركة هذه الدعوة الصالحة لهذه القرية من هذا الولي المبارك في زمننا حيث كانت ولا تزال تأتي السيول فتحيط بقرية الكتبية من كل الجوانب، ولكن لا تضرها ويراها الناظر من بعيد كأنها جزيرة بين بحرين، وقد تحققت دعوة هذا الإمام الصالح وقد أدركت مجموعة من كبار السن المعمرين في هذه القرية يقولون محمد طاهر صاحب الفلاح الظاهر.

وكان أبناء هذه القرية في زمن العلامة علي حسن زوبر الأهدل والد شيخنا وما قبله وما بعده يذهبون إلى المراوعة لتعلم القرآن الكريم، وقد أدركت منهم مجموعة من المعمرين الذين يقرءون القرآن الكريم ممن تعلم في مدينة المراوعة وعلى رأسهم الحاج محمود دحيب، والخال محمد عيسى عميرة إمام المسجد الآن، والحاج محمد حسين بوني الذي أدركته وهو يقيم حلقه في جامع القرية كل يوم ما بين

---

(١) وبعضهم يقول أن هذه الدعوة كانت من السيد عبد الباري الأهدل جد شيخ مشايخنا العلامة الحسن بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الولي الصالح الذي كان مستجاب الدعوة، وقد أخبرني بهذا بعض كبار السن المعمرين من أهل القرية.

المغرب والعشاء لقراءة جزء من القرآن، واستفدت من هذه الحلقة كثيراً وقد شرحت ذلك في كتابي الواسع: (رحلتي مع العلم).

ولم يشتهر بالنبوغ في العلوم الشرعية من أهل هذه القرية إلا العلامة علي حسن زوبر الأهدل وولده علي صغير زوبر الأهدل.

فقد تلقى العلامة علي حسن زوبر علومه في الجامع الكبير الواقع بمديرية المراوعة، وقرأ القرآن الكريم كاملا على العلامة الأعرج المعروف الذي كان يدرس القرآن الكريم في المراوعة في تلك الفترة، وقرأ على غيره من القراء والعلماء.

وقرأ القرآن الكريم والعلوم الشرعية على السيد عبد الرحمن محمد الأهدل حاكم المراوعة في تلك الفترة، وأخذ علومه الشرعية أيضاً كذلك على السيد محمد حسن هند الأهدل، وتنقل طالباً للعلم في كثير من مناطق اليمن بعد أن أخذ على علماء مدينة المراوعة[1] وسافر إلى مدينة زبيد[2]، ومدينة بيت الفقيه[3]، ومدينة

---

(١) **مدينة المراوعة:** مدينة واقعة على طريق الحديدة من جهة الشرق، و تبعد عنها حوالي ٢٠ كم، وهي مديرية من أشهر مديريات محافظة الحديدة وهي من معاقل العلم الشهيرة يعود ظهورها إلى القرن الثالث الهجري وهي محل سكن علماء بني الأهدل. ينظر : مجموع بلدان اليمن وقبائلها (٧٠٤/١) ، معجم البلدان والقبائل اليمنية (١٤٨٢/٢)، هجر العلم ومعاقله (٢٠٠٢/٤).

(٢) **مدينة زَبيد:** بفتح أوّله، وكسر ثانيه ثمّ ياء مثناة من تحت هي مدينة من أشهر مدن اليمن تقع جنوب الحديدة وبالتحديد ما بين مدينة بيت الفقيه ومدينة حيس وكانت تعرف قديماً باسم (الحصيب) وهي من أكبر مديريات محافظة الحديدة وهي مدينة أنجبت خيرة أبناء اليمن من أدباء وفقهاء ومفكرين وعلماء اللغة العربية. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (٧٣٢/١).

(٣) **بيت الفقيه:** تنسب إلى الفقيه الشهير أحمد بن موسى بن على بن عجيل (ت:٦٩٠هــ)، وهي مدينة مشهورة جنوب شرق الحديدة بمسافة ٦٧كم، وتعد حالياً مديرية من أشهر مديريات محافظة الحديدة من حيث عدد السكاني والتوسع العمراني. ينظر: معجم البلدان (١٢٢١/٢).

الدريهمي[١]، ومدينة الضحي[٢] ومدينة الزيدية[٣]، وسافر إلى الحجاز وأخذ عن علمائها وتبحر في كثير من العلوم كالحديث وعلومه والأصول والفقه واللغة والمنطق والفلك.

يقول عن دراسته في مقابلته مع جريدة معين: "درست متن المنهاج في الفقه ومتن الزبد، والقاسمي وأبي شجاع وسفينة النجاة، ومتن الرحبية في المواريث، وشرح الروض الفائض في علم الفرائض، ودرست في علوم العروض والقوافي والمنطق، ودرست أيضاً متن الآجرومية، والكواكب الدرية وقطر الندى في النحو والصرف، وقليل من الرياضيات والجبر وعلم الفلك على يد السيد عبد الوهاب، وعبد الرحمن محمد عبد الباري، ومحمد حسن، وهؤلاء من علماء المراوعة قبل مائة عام"[٤].

يقول شيخنا العلامة السيد عبد الرحمن شميلة الأهدل عن الشيخ العلامة السيد علي حسن زوبر الأهدل: "عُرف الشيخ علي حسن زوبر بكثرة أسفاره بخاصة إذا طالع في أي كتاب فأشكلت عليه مسألة فيناقش فيها العلماء فإن أفادوه فيها وإلا أخذ

---

(١) **مدينة الدريهمي:** مدينة بالقرب من ساحل البحر الأحمر، بالغرب الشمالي من بيت الفقيه بمسافة ٣٥ كم، وهي إحدى مديريات محافظة الحديدة. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (٦١١/١).

(٢) **مدينة الضحي:** من المدن المشهورة في تهامة تقع في وادي سرد وتقع جنوب شرق مدينة الزيدية بمسافة (٢٠كم) تقريباً. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (١١٣٥/٢).

(٣) **مدينة الزيدية:** من المدن الشهيرة في تهامة قريب وادي سردد، شمالي الحديدة وتبعد عنها بمسافة (٦٥كم) تقريباً. ينظر: معجم البلدان والقبائل اليمنية (٩٣٢/٢).

(٤) ينظر: جريدة معين العدد ٢١٨ ص٣٣ اصدار سنة ١٩٩٩م، وهي مقابلة أجرتها معه قبل موته بسنتين.

كتابه ورحل من المراوعة إلى زبيد إلى الدريهمي إلى بيت الفقيه إلى الزيدية إلى أن يجد لها شرحاً واضحاً وكان يحب النقاش كثيراً"[1].

يقول شيخنا علي صغير زوبر عن والده: "كان والدي رحمه الله عالماً بكل ما تعنيه الكلمة حتى أن منصب المراوعة السيد حسن أحمد عبد الباري الأهدل، كان يقول لدي علوم لا يناقشني فيها إلا الزوبر إلا أنه يا ولدي سكن في قرية لا تقدر العالم ولا تعرف عن العلم شيئاً، وأهلها مشغولون بدنياهم ولا حول ولا قوة إلا بالله".

مشايخه:

تتلمذ الشيخ علي حسن زوبر الأهدل وأخذ العلوم على أكثر علماء عصره في مدينة المراوعة وغيرها من مدن تهامة واليمن والحجاز ولكثرتهم سأقتصر على عشرة من أشهرهم وهم على النحو الآتي:

٠١ في مقدمتهم الشيخ العلامة الصالح الفالح: الشيخ محمد طاهر الأهدل رحمه الله تعالى (ت: ١٣٤٨هــ).
٠٢ والسيد العلامة المحقق حاكم المراوعة: محمد بن عبد الرحمن الأهدل (ت:١٣٥٢هــ)، مؤلف كتاب: (عمدة المفتي والمستفتي)، و (وبل الغمام في أحكام المأموم والإمام).
٠٣ السيد حاكم المراوعة بعد والده: عبد الرحمن محمد الأهدل (ت:١٣٧٢هــ).
٠٤ السيد العلامة محمد حسن هند الأهدل (ت: ١٣٩٢هــ).
٠٥ الشيخ العلامة السيد عبد الرحمن حسن الأهدل (ت: ١٣٩٢هــ).

---

(١) أفادني بذلك شيخي العلامة عبد الرحمن شميلة الأهدل في يوم الثلاثاء ١٧ جماد الأول من سنة ١٤٤٠هــ الموافق ٢٠١٩/١/٢٢م، أثناء دراستي عليه في الجامع الكبير بالمراوعة عند تذاكرنا والد الشيخ علي زوبر .

٠٦ السيد العلامة محمد سليمان الإدريسي الأهدل، (ت: ١٤١٥هـ)، مفتي زبيد.

٠٧ السيد العلامة يحي بن عمر مقبول الأهدل (ت: ١٣٩٤هـ) مفتي الدريهمي.

٠٨ الشيخ العلامة حسن محمد المشاط (ت:١٣٩٩هـ).

٠٩ الشيخ العلامة محمد نور سيف هلال (ت:١٤٠٣هـ).

١٠ السيد العلامة أحمد داود البطاح الأهدل (ت: ١٤٢٠هـ).

ومشايخ لا يحصون من علماء اليمن والشام والحجاز.

تلاميذه:

بعد أن أخذ العلامة علي حسن زوبر عن أولئك الشيوخ معارفه وعلومه، في جميع الفنون، ذاع صيته، فقصده الطلاب وتتلمذ على يديه مجموعة من الطلاب وهم كثير سأقتصر على مجموعة منهم وهم على النحو الآتي:

ولده الشيخ العلامة السيد علي صغير زوبر الأهدل حفظه الله ورعاه.

الشيخ العلامة المسند عبد الله بن عبد الله يحيى الشعبي.

الشيخ العلامة السيد محمد إبراهيم علي الأهدل، رحمه الله.

الشيخ العلامة السيد أحمد إبراهيم علي الأهدل.

الشيخ العلامة علي جبر علي الرداعي.

الشيخ العلامة عبد الحميد محمد راجع الرداعي.

الشيخ العلامة عبد الله أحمد الوصابي.

الشيخ العلامة السيد درويش يحي يوسف بكاري الأهدل.

الشيخ العلامة أحمد حسين الظاهري.

ومنهم كاتب هذه الترجمة العبد الفقير إلى الله عز وجل **محمد شيبة قاسم الأهدل**.

وغير هؤلاء طلاب كثيرون لا يحصون وقد درس في اليمن والحجاز ودرس خلقاً كثيرين لا يحصون عدداً ولم يتمكن من التأليف لشغله في التدريس وكثرة الطلاب.

وفاته.

توفي رحمه الله بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم في قريته ومسقط رأسه الكتبية جنوب مدينة المراوعة محافظة الحديدة في سنة ١٤٢١هـ، الموافق ٢٠٠٠م رحمه الله رحمة الأبرار، ودفن رحمه الله بجوار قبر السيد الولي عمر أحمد الأهدل بجوار مسجد الكتبية وقبره مصحوب بالزيارة مع قبر الولي عمر أحمد الأهدل عليهما رحمة الله تعالى رحمة الأبرار وجعل قبرهما روضة من رياض الجنان، وأسكنهما جنة الفردوس آمين آمين آمين.

وقد رثاه تلميذه الشاعر البارع السيد أحمد إبراهيم الأهدل بقصيدة قال فيها:

رب رحماك فالجهالة تسري ... سريان الظلام في كل شبر

فتوارى بليلها كل ضوء ... وتغطى بحالكها كل بدر

حالفت في نشر الجهالة عزريل ... وحامت به على كل قطر

فمضى يقنص الجهابذة الغر ... ليفتي الأنام من ليس يدري

تاركاً خلفه دياجير جهل ... أحرزت في تجهيلنا أي نصر

فـــإلى مـــن نـــرد والليـــل داج وصـــباح الوجـــوه في كـــل قـــبر

صـال فـيهم عزريـل صـولة مقـدام وعاثـــت يـــداه في كـــل حـــبر

نـــال منـــا مقـــاتلاً بتصـــديه لأعلامنـــــا وبؤنـــــا بخســـــر

كـــم فقيـــه تطـــوى إليـــه الفيـــافي عاجلتـــه المنـــون منهـــا بغـــدر

فهـــوى كالشـــهاب بعـــد ســـطوع كـــم سرى في ضـــيائه كـــل غـــر

فاهتـــدى واســـتقام بعـــد اعوجـــاج وغـــدا غيـــث كـــل محـــل وقفـــر

كـــم إلى الزوبـــري يمـــم عطشـــان فـــــألفى بصـــــــدره أي نهـــــر

علـــم ماجـــد وبحـــر خضـــم زاخـــر بـــالعلوم مطلـــع فجـــر

ســـيد عنـــه يؤخـــذ العلـــم هـــلا خضـــت يومـــاً بصـــدره أي بحـــر

لـــترى الفقـــه والمواريـــث والنحـــو وتلقـــــــى بصـــــــدره أي در

فلـــئن كـــان قـــد ترحـــل عنـــا راضـــياً بالرحيـــل بـــذلاً لأجـــر

فلقــد خلــف ابنــه عليــاً وهــذا الشــبل مــن ذلــك الأشــم الهزبــر

فلــيعش بالجنــان أرغــد عــيش وعـــلي الصـــغير أكـــبر ذخـــر

فإليـــه فيممـــوا وخـــذوا عنـــه ففـــي صـــدره أشـــعة ذكـــر

وبحلقومـــــــه مـــــــزامير داود إذا مـــا تـــلا وباقـــة عطـــر

فعزائـــي لـــه كـــذا لأخيـــه وبنـــي عمـــه أخـــص بشـــعري[1]

(١) ألقاها الشاعر السيد أحمد إبراهيم الأهدل تلميذ الشيخ في اليوم الثالث من وفاة الشيخ، في قرية الكتبية الواقعة جنوب المراوعة وكان ذلك في جمع غفير حضر للتعزية بوفاة الشيخ، وصورت هذه القصيدة واحتفظت بها ونفع الله بها.

المطلب الثالث: أسرة شيخنا علي صغير زوبر وأولاده :

تزوج العلامة علي حسن زوبر والد شيخنا بالسيدة فاطمة هربي فأنجبت له ثلاثة أولاد وهم شيخنا علي بن علي، وعبده وسعيدة، أما سعيدة فهي في الترتيب بعد عبده وقبل شيخنا علي، أما عبده فهو الشقيق الأكبر لشيخنا علي زوبر وهو رجل خير لكنه ليس بعالم ولا يعرف من العلم شيئاً ولكنه رجل صالح لا مثيل له في المحافظة على العبادة والطاعة والبعد عن الحرام وحبه للخير واحترام العلماء والأولياء، وعرفته بتواضعه وحسن أخلاقه، وهو جار لي إلى الآن في قرية الكتبية.

أما أسرة وأولاد شيخنا علي صغير زوبر الأهدل المترجم له فهي كالتالي:

تزوج شيخنا علي صغير زوبر بعد رجوعه من رحلة الحجاز بزوجتين الزوجة الأولى: أنجبت له من الأولاد سبعة وهم: عبد اللطيف، ومحمد وسليمان ويحي ومحفوظ وأسماء وعائشة. والزوجة الثانية: أنجبت له ولدين عبد الحكيم، وإبراهيم، ثم طلقها.

وبعد موت زوجته الأولى: تزوج بزوجة ثالثة من مدينة إب وأنجبت له بنتاً واحدة وهي السيدة صفاء ثم طلقها، ولم يتزوج بعدها بزوجة إلى الآن.

ويحفظ القرآن الكريم من أولاده أربعة وهم **الأول:** السيد إبراهيم علي زوبر وهو أتقن أولاده للقرآن وخريج من جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة قسم الشريعة والقانون، **الثاني:** السيد يحي علي زوبر وهو من أجملهم صوتاً بكتاب الله وإتقاناً أيضاً وهو يدرس الآن في معهد الهدى للعلوم الشرعية التابع للدعوة والتبليغ، **الثالث:** السيد سليمان علي زوبر يدرس في معهد الهدى أيضاً، **الرابع:** السيد محفوظ علي زوبر وهو مازال يدرس في جامع الدعوة، أما عبد الحكيم فقد حفظ أكثر من ثلثين من القرآن أو أكثر وبذل معه أبوه ومع أخويه عبد اللطيف ومحمد المستحيل

ليكونوا من حفظة القرآن ولكن قدرة الله فوق كل أحد وحفظ القرآن وحبه والتعلق به هو اصطفاء يصطفي به الله من يشاء ولكن الله لا ينزع السر من أهله وهذا ملخص أسرة وأولاد شيخنا علي زوبر الأهدل باختصار.

المطلب الرابع: مولد شيخنا العلامة علي صغير زوبر الأهدل وبداية نشأته.

ولد شيخي العلامة السيد علي صغير زوبر الأهدل في حدود سنة ١٣٨٤هـ، الموافق ١٩٦٣م، في قرية الكتبية الواقعة جنوب مديرية المراوعة وقرأ القرآن الكريم كاملا على والده الشيخ العلامة علي حسن زوبر الأهدل (ت:١٤٢١هـ)، رحمه الله فأجازه والده في ذلك، وقرأ أيضاً على الفقيه المشهور بمعوضة طاهر، ثم تلقى علومه من كل فن في أول عمره على والده الذي ترعرع في ظله.

وكان والده الشيخ علي حسن زوبر الأهدل معروف عند العامة والخاصة بعلمه وحبه للعلم والمطالعة وسفره وتنقله من قرية إلى قرية للقاء العلماء وخاصة علماء المراوعة وزبيد وبيت الفقيه والدريهمي والزيدية والضحي وغيرها من القرى، وكان له مكتبه تحوى نفائس الكتب في علم الحديث والفقه والأصول واللغة وغيرها، وقد رأيتها وأنا صغير وكنت أحمل له الكتب في بعض الأحيان.

نشأ شيخنا علي صغير زوبر الأهدل بين حضن أب عالم وعاشق للعلم فأحب العلم وكان شديد الحبّ والولع بطلب العلم منذ نعومة أظفاره.

وقال لي مرة من فمه وأنا أدرس عليه: "قرأت بعض أجزاء على معلم كان في القرية، وأتقنت عليه الحروف العربية، ولكني يا ولدي لم أكتف بهذا بل بقيت متطلعاً للعلم والازدياد منه فبدأت أفكر في السفر من هذه القرية التي تتخبط بالجهل والجهالات والجو غير مناسب فيها أبد لتلقي العلم".

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي زوبر الأهدل العلمية.

المطلب الأول: بداياته مع العلم ورحلته إلى الحجاز لطلب العلم.

كانت أهم العوامل التي أثرت في التحصيل العلمي لشيخنا علي صغير زوبر الأهدل في بداية طلبه للعلم، ذكائه الفطري وتأثره بشخصية والده ورحلته العلمية.

فوالده: العلامة علي حسن زوبر الأهدل من فضلاء وفقهاء عصره، فقد عرفته عن قرب ورأيت تبحره الواسع في العلوم منطوقها والمفهوم، وقد تأثر شيخنا بوالده فقد كان يراه منذ طفولته وهو يُدرس العلم ويرحل إلى العلماء.

يقول شيخنا عن بدايته مع العلم وتعلقه به: "كان في القرية معلم للصبيان يسمى معوضة طاهر يعلم القرآن في مسجد القرية ويعلم كتابة الحروف الهجائية قال أتقنت على يديه الحروف وبعض سور القرآن، وقرأت أيضاً على والدي القرآن كاملا وأجازني فيه".

وقال أيضاً: "ثم بدأت تتحرك في قلبي هواجس كثيرة تأمرني بطلب العلم خارج هذه القرية ولا أدري ما تلك القوة والرغبة التي كانت في داخلي تدفعني إلى العلم دفعاً فما كان مني إلى أن بعت مجموعة من قطيع المواشي التي كانت معي أرعاها ثم قطعت جواز سفر ورحلت إلى الحجاز وإلى مكة المشرفة بالذات لطلب العلم".

أقول: إن الفترة التي وصل فيها شيخنا علي صغير زوبر إلى المملكة العربية السعودية وإلى مكة المكرمة بالذات كانت فترة تزخر بأكابر العلماء من كل البلدان وكانت تعقد في الحرم المكي حلقات العلم في جميع العلوم الشرعية، وعلى جميع المذاهب، بل كان في تلك الفترة في مكة والمدينة وجامعاتها أكابر القراء من كل العالم فكانت فرصة ذهبية لأن يتلقى شيخنا علي صغير زوبر علومه في مهبط الوحي على أكابر العلماء.

رحلة شيخنا علي صغير زوبر إلى الحجاز:

بعد وصول الشيخ علي صغير زوبر الأهدل إلى الحجاز وفي مكة بالتحديد قام بحفظ القرآن في الحرمين الشريفين بعد قراءته على والده السيد علي حسن زوبر فتلقى القرآن الكريم على كثيرين منهم الشيخ محمد أكبر مدرس القرآن في معهد الحرم المكي، والشيخ محمد دين الباكستانيين، وعبد الله النذير.

ثم أخذ القراءات العشر على الشيخ العلامة الكبير القارئ المقرئ مصحح المصاحف سابقاً في الأزهر الشريف عبد الصبور بن إسماعيل بن عبد الدائم السعدني (ت:١٩٨٧م) الحافظ للمنقول والمعقول حال انتدابه في تدريس علوم القرآن الكريم في جامعة محمد بن سعود الإسلامية في أبها وتمت قراءته عليه في نفس الجامعة، ومسجد السكن الجامعي بعمارة الراجحي بأبها البهية وأعطاه إجازة عامة في القراءات العشر[١]، وسأذكر إجازتي منه في رواية حفص.

ومكث يتلقى العلم عن كبار العلماء في مكة والمدينة، لمدة خمسة عشر سنة، في جميع الفنون وبالأخص علوم القرآن والحديث، ووصل ليله بنهاره في تلقي العلم جامعاً بين الدراسة الحرة في حلقات كبار علماء الحرم، وبين الدراسة النظامية التي كان أكثرها في معهد الشيخ عبد الله بن حميد في الحرم المكي.

ثم انتقل إلى الجامعة لتلقى العلوم فيها وأخذ شهادة البكالوريوس في قسم الفقه وأصوله سنة ١٩٨٥م، مع تردده في الحلقات العلمية التي كان يعقدها كبار العلماء في تلك الفترة.

---

(١) وهذا ملخص ترجمته التي أملاها على أستاذي وزميلي وأخي محمد أحمد معروف الملقب معروف كبير وصور لي منها صورة وهي تقع في صفحة ونصف.

ثم عاد إلى بلده لنشر العلوم الشرعية وتدريسها في المدارس الحكومية والأهلية والمعاهد العلمية والمساجد.

وكان مع هذا يسافر ويرحل إلى كثير من مدن اليمن ليلتقي بالعلماء الكبار ويأخذ عنهم الإجازات، حيث كان يوجد في تلك الفترة التي وصل فيها شيخنا علي صغير زوبر اليمن مجموعة من كبار فقهاء اليمن مثل الشيخ العلامة عبد الله مكرم في الحديدة، والشيخ العلامة السيد أحمد داود البطاح الأهدل في زبيد، والشيخ العلامة السيد حسن بن أحمد عبد الباري الأهدل مفتي المراوعة في تلك الفترة وغيرهم كثير ممن التقى بهم وأخذ عنهم في كثير من مناطق اليمن.

وهذه صورة له أيام طلبه للعلم في الحرمين الشريفين.



ياكوكبــاً في مســار النــور يــأتلق ... فيه الصفات صفات الحسن تنطبــق
لاأطفــأ الله نــوراً أنــت مصــدره ... ياصادق الفجر أنت الصبح والفلقُ
لافــض فــوك فمنــه الــدر منتشــرٌ ... ولا ضــعفت فمنــك الخــير منــدفقُ
أصبحت بالعلم مابين الورى مـثلاً ... وقدركم ما اعـتراه الشـك والقلـق
كم طالبي علم تجويد الكتاب أتـوا ... وبالإجـازات مـنكم طالمـا نطقـوا
بوركت في رفعةٍ كـبرى وفي نسـبٍ ... وفي ســلالة خــير الخلــق ملتصــق
كم أنشأ الشيخ بالتدريس من حِلقٍ ... مجالســاً وجموعــا لــيس تفــترق
تلــك العلــوم بصــدر الشــيخ مــا ... مكانُهــا المسـتفيض الطـاهر العبِـقُ
نُصِرتَ ياشيخ بالتثبيت نلـت عُـلاً ... صــدقت بــالعلم حقــاً ضــمن مــن
والختم صلى إله الكون ما انهملـت ... ســحائب الجــود لا تفنــى وتنفــرقُ
على النبيِّ غياث الخلـق مـن كُـرَبِ ... وألــه خــير مــن بالــدين يعتنقــوا

المطلب الثاني: أشهر مشايخه:

أخذ شيخنا علي صغير زوبر الأهدل عافاه الله علومه الشرعية على يد مجموعة من علماء زمانه الذين التقى بهم في اليمن والحجاز ورحلاته التي تنقل فيها فأخذ عن والده السيد العلامة علي حسن زوبر الأهدل (ت:١٤٢١هـ)، وهو أول مشايخه، ثم على السيد محمد إبراهيم الأهدل (ت: ١٤٢٦هـ)، وأجازه في ذلك، ثم على الشيخ العلامة السيد حسن أحمد عبد الباري الأهدل(ت:١٤١٩هـ)، ثم على العلامة السيد حمود شميلة الأهدل (ت:١٤٣٦هـ) وأجازه أيضاً، ثم على السيد العلامة محمد سليمان الإدريسي الأهدل الزبيدي(ت: ١٤١٥هـ).

وهناك مجموعة من مشايخه الذين أخذ عنهم وأجازوه في كثير من مناطق اليمن وغير اليمن وبعضهم التقى بهم في رحلاته خارج البلاد وقرأ عليهم وأجازوه وهم كثير ولكني سأذكر مجموعة منهم وهم على النحو الآتي:

(١) العلامة المسند عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، (مفتي المغرب العربي).
(٢) الشيخ غلام رحمتي الأفغاني (المدينة المنورة).
(٣) الشيخ عبد الصبور بن إسماعيل بن عبد الدائم السعدني (ت:١٩٨٧م).
(٤) السيد زيد بن علي بن أحمد السدمي (ت:١٣٣٠هـ).
(٥) القاضي حسن محمد المشاط المكي(ت:١٣٩٩هـ).
(٦) الشيخ القاضي عبد القادر مكرم (الحديدة) (ت: ١٤٠٣هـ).
(٧) الشيخ محمد نور بن سيف هلال المكي (ت:١٤٠٣هـ).
(٨) مسند العصر محمد ياسين الفاداني الأندنوسي (ت:١٤١٠هـ).
(٩) الشيخ عبد الله سعيد اللحجي الحضرمي المكي (ت: ١٤١٠هـ).
(١٠) الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي الجراحي (ت: ١٤١٢هـ).
(١١) الشيخ إسماعيل بن عثمان زين الضحوي المكي (ت:١٤١٤هـ).

(١٢) الشيخ أحمد عثمان مطير (ت:١٤١٦هـ) (مفتي الحديدة).

(١٣) الشيخ عطية محمد سالم (ت: ١٤٢٠ هـ) (المدينة المنورة)

(١٤) الشيخ العلامة المحقق أحمد محمد عامر (الزيدية) (ت:١٤٢١هـ).

(١٥) الشيخ محمد صالح بن عثيمين (ت:١٤٢١هـ) (عنيزة القصيم).

(١٦) السيد عمر مهدلي الأهدل (ت: ١٤٢٢هـ)، شمال (الزيدية).

(١٧) الشيخ العلامة إسماعيل حبيش (ت:١٤٢٢هـ) (مفتي بيت الفقيه).

(١٨) السيد عبد القادر بن عبد الله شرف الدين (ت:١٤٢٥هـ).

(١٩) السيد محمد علوي عباس المالكي (ت:١٤٢٥هـ).

(٢٠) الشيخ العلامة أحمد جابر جبران الضحوي المكي(ت:١٤٢٥هـ).

(٢١) العلامة الأسد حمزة (الزبيدي الحنفي)، (ت:١٤٢٦هـ).

(٢٢) الشيخ العلامة أمحمد عزي ناشري (١٤٢٦هـ) (مفتي باجل شيخ).

(٢٣) الشيخ قاسم بن علي المقرني (ت:١٤٢٨هـ).

(٢٤) الشيخ العلامة السيد عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي (ت: ١٤٢٩هـ).

(٢٥) الشيخ العلامة السيد محمد علي البطاح الأهدل (ت:١٤٢٩هـ).

(٢٦) الحبيب أحمد بن علوي بن علي بن محمد الحبشي(ت:١٤٢٩هـ).

(٢٧) القاضي العلامة محمد أحمد الجرافي (ت:١٤٣٢هـ).

(٢٨) الحبيب عبد الرحمن بن شيخ الحبشي الحضرمي (ت:١٤٣٥هـ)

(٢٩) السيد علي بن محمد أبي العطاس الحضرمي(ت:١٤٣٥هـ).

(٣٠) الدكتور حسن مقبولي الأهدل (ت: ١٤٣٦هـ).

(٣١) الحبيب جعفر بن أحمد بن موسى الحبشي (ت:١٤٣٦هـ).

(٣٢) سالم بن علي السردحي (ت:١٤٣٧هـ).

(٣٣) شيخ الإسلام ظهير الدين المباركفوري (ت:١٤٣٨هـ).

(٣٤) السيد علي عمر القديمي (ت: ١٤٣٨هــ)يروي عن محمد عبد القادر الوجيه.

(٣٥) السيد حمود عباس المؤيد (ت:١٤٣٩هــ).

(٣٦) الحبيب سالم الشاطري (ت:١٤٣٩هــ) (مفتي رباط تريم).

(٣٧) الشيخ محمد إسرائيل الندوي (ت:١٤٤٠هــ).

(٣٨) الشيخ محمد أمين الهرري الأثيوبي (ت:١٤٤١هــ).

(٣٩) السيد العلامة محمد يحيى حمود يحيى هجام الأهدل (مفتي القطيع) (ت:١٤٤١هــ).

(٤٠) السيد أحمد عبد القادر الأهدل (الزبيدي).

(٤١) الشيخ محمد عبده (مفتي الدريهمي).

(٤٢) أبكر صغير جعفر الأهدل (صاحب المراوعة).

(٤٣) أحمد قاسم اليقيني يروي عن محمد عبد الرحمن.

(٤٤) يحيى كرد البكاري يروي عن محمد طاهر صغير.

(٤٥) القاضي العلامة محمد إسماعيل العمراني.

(٤٦) سهل بن إبراهيم بن عقيل (مفتي تعز).

(٤٧) حسين محمد عبد الله الهدار (مفتي البيضاء)

(٤٨) السيد القاضي إبراهيم محمد حسن هند الأهدل (المراوعة).

(٤٩) السيد حسين حمزة الأهدل المروعي.

(٥٠) الشيخ المسند عبد الله بن صالح العبيد.

(٥١) الشيخ عبد الله حمود التويجري.

(٥٢) الشيخ محمد راجح كريم (قطر).

وغيرهم كثير ولكني اقتصرت على أشهرهم وبعضهم من أصحاب الأسانيد العالية.

ومن مشايخه الذين استجازوا منه في الحديث وفي العلوم الشرعية وذلك من إجازة الأصاغر للأكابر وهم على النحو الآتي:

٠١ في مقدمتهم العلامة المسند عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني.

٠٢ الشيخ العلامة المحقق المسند عبد الله بن عبد الله يحيى الشعبي.

٠٣ الشيخ العلامة المربي عباس فاضل الحسيني السامرائي.

٠٤ الشيخ العلامة المسند كفايت بخاري.

٠٥ الشيخ العلامة المسند الدكتور أكرم عبد الوهاب الموصلي.

٠٦ الشيخ العلامة عبد الهادي الخرسة.

٠٧ الشيخ العلامة المسند محمد يامين القاسمي.

٠٨ الشيخ العلامة المفتي أحمد ظهور الحسيني

٠٩ الشيخ العلامة المسند الدكتور يوسف المرعشلي.

١٠ العلامة ظهير الدين المباركفوري.

١١ العلامة محمد إسرائيل السلفي الندوي.

١٢ العلامة عبد الله بن حمود التويجري.

١٣ الشيخ العلامة عبد الله بن صالح بن محمد العبيد.

١٤ السيد الحبيب عبد الله باهارون.

١٥ السيد العلامة الحبيب عمر بن سالم بن حفيظ.

١٦ الشيخ العلامة محمد بن أبي بكر الحبشي.

وغير هؤلاء الكثير والكثير مشايخ ودكاترة لا يحصون أخذ عنهم في المعهد والجامعات والحرم المكي والمدني خلال فترة تواجده ودراسته في الحجاز وكذلك له مشايخ من اليمن كثيرون ولكنني اكتفيت بأشهر مشايخه.

المطلب الثالث: أشهر تلاميذه .

تتلمذ وقرأ وسمع على شيخنا علي صغير زوبر الأهدل خلق كثير من اليمن وغيرها، وانتفع به طلاب العلم وما زالوا في أي مكان يوجد فيه، ويعجز الإنسان عن حصر تلاميذه لكثرتهم سواء من تتلمذ عليه في المدارس التي درس فيها أو في المعاهد ولو أراد الإنسان أن يحصر الطلاب الذين أخذوا عليه في معهد ومدرسة تحفيظ القرآن بجامع الدعوة والتبليغ فقط لعجز عن حصر ذلك ولكني سأذكر هنا مجموعة ممن تخرج على يديه من الطلاب وأجازهم في القرآن الكريم وغيره.

أما الذين استجازوا منه في القرآن فهم يزيدون على الألف مجاز فمنهم أولاده، يحيى علي صغير زوبر الأهدل، وسليمان علي صغير زوبر الأهدل، وإبراهيم علي صغير زوبر الأهدل.

أما غير أولاده فهم كثير سأذكر أشهرهم وهم على النحو الآتي:

الشيخ السيد خالد سليمان أحمد الحازمي الأهدل وهو إمام في دولة قطر.

الشيخ السيد إبراهيم بن إبراهيم الأهدل، وهو إمام وخطيب في دولة قطر.

الشيخ السيد عبد الوهاب سعيد تقي الأهدل المدرس في مدارس مدينة المراوعة.

الشيخ السيد العلامة عبد الودود عبد القادر قاصرة الأهدل المدرس بمدارس تحفيظ القرآن بالمراوعة، وهو أحد قراء القرآن بالقراءات، المشهورين في مدينة المراوعة.

الشيخ علي سهل جابر، وهو أحد قراء القرآن بالقراءات، ومن المشهورين في مدينة المراوعة.

الشيخ السيد عمر قاضي طاهري الأهدل الإمام في أحد مساجد المراوعة.

الشيخ العلامة عبد المؤمن الهتاري إمام وخطيب جامع الدعوة والتبليغ، ومدير معهد العلوم الشرعية حالياً.

الشيخ العلامة عبد الله أحمد الوصابي مدرس بمدرسة الهدى بالحديدة.

الشيخ العلامة السيد درويش يحيى يوسف بكاري الأهدل مدرس بمدرسة الهدى بالحديدة.

الشيخ السيد محمد علي الأهدل رحمه الله وكان من المدرسين في مدرسة الهدى.

الشيخ حميد مقبول خيري، مدرس بمدرسة الهدى بالحديدة.

الشيخ محمد خالد الإدريسي مدرس بمدرسة الهدى بالحديدة.

الشيخ السيد موسى شلاع الأهدل، مدرس بمدرسة الهدى بالحديدة.

الشيخ العلامة السيد محمد سمين إمام مسجد القدس بالحديدة.

الشيخ العلامة محمد قائد المدرس للقراءات في دار القرآن بالحديدة.

الشيخ العلامة الدكتور السيد أحمد عمر الأهدل إمام وخطيب بدولة الكويت.

الشيخ العلامة السيد عبد الرحمن قاسم الأهدل إمام في أحد المساجد في السعودية.

الشيخ وليد الهتاري إمام وخطيب بدولة الكويت.

الشيخ عبيد الله عامر القرشي إمام في أحد المساجد في المملكة العربية السعودية.

الشيخ العلامة السيد عبد المجيد محمد علي الأهدل المحط زبيد.

الشيخ العلامة السيد إبراهيم محمد أحمد عمر الأهدل يعمل حالياً في محكمة المراوعة.

الشيخ العلامة السيد القاضي محمد حسن الأهدل القاضي في محكمة المراوعة.

الشيخ العلامة معاذ الصعفاني المشهور بالعلاج بالرقية الشرعية في صنعاء.

الشيخ العلامة والفقيه واللغوي البارع محمد أحمد معروف المشهور بمعروف كبير المدرس حالياً في معهد الهدى للعلوم الشرعية بالحديدة.

الشيخ العلامة والفقيه واللغوي البارع محمد علي معروف المشهور بمعروف صغير المدرس حالياً في معهد الهدى للعلوم الشرعية بالحديدة.

الشيخ العلامة الفقيه محمد حيدر يحيى عكيم الأمين الشرعي لقرية أبيات العليا.

الشيخ نايف محمد محمد قمل المدرس بمركز الدعوة صنعاء.

الشيخ إبراهيم اليادعي.

والشيخ العلامة عبد الرحمن صالح مبارك بارمادة

محمد شيبة قاسم الأهدل إمام وخطيب مسجد الشركة التضامنية يبكو بالقطيع، والمدرس حالياً بكلية التربية والعلوم التطبيقية باجل، كاتب هذه الترجمة.

وكل هؤلاء حفاظ لكتاب الله عز وجل ويعجز اليراع عن إحصاء الطلاب الذين درسوا عليه بل تلاميذه يحتاجون لدراسة خاصة يذكر فيها طبقات الآخذين عنه ومراتبهم ومناطقهم المنتشرة في اليمن وغيره وهذا جهد يحتاج للسفر والتنقل والبحث عنهم في كل مكان.

ولعل واحداً من تلاميذه يطلع على هذه الترجمة فيقول لماذا لم أذكر فيها، وأنا أخذت عنه فأقول له أنت من تلاميذه ويكفيك فخراً أن تذكر أنه شيخك وفي هذا الترجمة المختصرة إنما أردنا أن نعرف الناس بفضل شيخنا وهذه عبارة عن نماذج

من الآخذين عنه وليس كلهم فعفواً يا تلاميذ شيخنا في كل مكان فأنتم فخر شيخنا أينما كنتم ومن واجبنا نحو شيخنا أن ندعو له كلما ذكرناه ولا ننساه في ليل ولا نهار فهو من عرفنا وعلمنا كتاب ربنا عز وجل.

المطلب الرابع: أعماله الوظيفية غير التدريس في المساجد.

بعد تخرجه من الجامعة في المملكة العربية السعودية رجع إلى اليمن، واشتغل بالتدريس وقام بأعمال مهمة في مجال التدريس والعلوم الشرعية وهي:

٠١ بعد تخرجه من الجامعة عين مدرساً في مدرسة (خالد بن الوليد) بالمراوعة.

٠٢ ثم نقل مدرساً إلى مدرسة الرشاد بالطور.

٠٣ ثم مديراً لمدرسة (أبو الأحرار) بقرية الكتبية.

٠٤ ثم عين موجهاً على مدارس مديرية المراوعة في تخصصه بمادتي: القرآن وعلومه والتربية الإسلامية

٠٥ ثم محاضراً في المعهد العالي بباجل أثناء فترة التوجيه.

٠٦ ثم مستشاراً لمادتي القرآن وعلومه والتربية الإسلامية في محافظة الحديدة.

٠٧ ثم عضواً لمسابقة القرآن الكريم لجائزة رئيس الجمهورية بمحافظة الحديدة.

٠٨ ثم أحيل للتقاعد.

وقام أيضاً بالتدريس في دورات صيفية متعددة ودرس في كثير من المدارس الأهلية والمعاهد العلمية وحضر ندوات دولية ومجالس سماع الحديث في بعض الدول كقطر والمملكة العربية السعودية في مكة والمدينة وغيرها.

المطلب الخامس: رحلاته العلمية:

أما رحلاته العلمية فقد تنقل في مجموعة من المدن اليمنية للقاء العلماء وأصحاب الأسانيد العالية وزار جماعات من العلماء في مناطق متعددة من اليمن، كصنعاء وتعز وحضرموت والبيضاء، وغيرها وحصل منهم على إجازات ثابته عنده، وأعطي شهادات تقديرية متعددة من جهات علمية كثيرة.

رحلته لدولة قطر:

وُجهت دعوة للشيخ علي زوبر من دولة قطر للسفر إليها بغرض سماع صحيح مسلم ومجموعة من كتب الحديث وعلومه والسيرة والقواعد الفقهية واللغوية فاستجاب لهذه الدعوة وسافر إلى دولة قطر، وكانت هذه الرحلة من آخر رحلاته العلمية خارج اليمن: وقد قُرئت عليه وعلى غيره من أكابر علماء الإسناد في العالم والذي انعقد بدولة قطر في المدة من يوم السبت ٢٢ ربيع الأول١٤٣٥هـ، إلى السبت ١ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ. قُرئ عليه فيه وحضر سماع كل مما يأتي:

كتاب (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه المشهور: بصحيح الإمام البخاري) للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله تعالى في ستة عشر مجلساً ابتدئ أولها صباح يوم الثلاثاء التاسع عشر من ربيع الأول عام ١٤٣٥هـ ٢٠١٤/١/٢١م، وانتهى آخرها ليلة الثلاثاء الثالث من ربيع الثاني عام ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٢/٣م.

كتاب (الأدب المفرد) للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى وقد تم سماعه في مجلسين ابتدأ أولها: صباح يوم الثلاثاء الرابع من ربيع الثاني عام ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٢/٤م، وانتهى آخرها: صباح الأربعاء الخامس من ربيع الثاني عام ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٢/٥م.

كتاب (جزء محمد بن عبد الله الأنصاري وفوائد ابن ماسي وجزء القاضي ابن العربي الموجود في تخريج الحديث: ليس من البر الصيام في السفر) وكان ذلك في مجلس واحد ليلة يوم الثلاثاء الرابع من ربيع الثاني عام ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٢/٤م.

كتاب (ختم البخاري) للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله تعالى في مجلس صباح الأربعاء الخامس من ربيع ثاني عام ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٢/٥م.

كتاب (ختم مسلم) للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله تعالى في مجلس صباح الأربعاء الخامس من ربيع ثاني عام ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٢/٥م.

كتاب (مجلس في ختم كتاب الشفاء) للإمام نصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى في مجلس واحد يوم الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الأول عام ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/١/٣٠م.

كتاب (الشمائل المحمدية للإمام محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله تعالى تم سماعه في أربعة مجالس كان آخرها يوم الخميس ليلة الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الأول ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/١/٣٠م.

كتاب (صفة النبي صلى الله عليه وسلم) للإمام محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري رحمه الله تعالى وتم سماعه في مجلسين كان أولهما: يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ربيع أول ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/١/٢٢م، وآخرهما: يوم الأحد الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٣/٢٦م.

كتاب (المكلل بالأولية في المسلسل بالأولية) للشيخ محمد بن عبد العزيز الجعفري المحلي شهيري وكتاب (الأوائل السنبلية) للشيخ محمد بن سعيد سنبل تم سماع المكلل في افتتاح مجلس سماع صحيح الإمام مسلم يوم السبت الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/١/٢٦م وفي مجلس ختام صحيح مسلم قرئ على الشيخ علي زوبر الأهدل وغيره من المشايخ الأوائل السنبلية يوم السبت ليلة الأحد ثاني ربيع الآخر سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٢/٢م.

كتاب (أربعون حديثاً) للإمام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رحمه الله تعالى تم سماعه في مجلس واحد يوم الخميس ليلة الجمعة السابع من ربيع الآخر ١٤٣٥هــ، الموافق ٢٠١٤/١/٢٦م.

كتاب (الألفية في المصطلح) للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى في خمسة مجالس كان آخرها يوم الثلاثاء وليلة الأربعاء السابع والعشرين من ربيع الأول ١٤٣٥هــ، الموافق ٢٠١٤/١/٢٧م.

كتاب (السنن) للإمام أبي داود سليمان بن داود الأزدي السجستاني رحمه الله تعالى وقد تم سماعه في سبعة مجالس كان آخرها يوم الأحد ليلة الاثنين التاسع من ربيع الآخر سنة ١٤٣٥هــ الموافق ٢٠١٤/٢/١٠م.

كتاب (الألفية في السيرة) للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى في مجالس متعددة كان آخرها ليلة الثلاثاء من ربيع الأول ١٤٣٥هــ الموافق ٢٠١٤/٢/٣م.

كتاب (منظومة القواعد الفقهية) للشيخ عثمان بن سند البصري رحمه الله تعالى وذلك في مجلس واحد صباح الخميس الخامس من ربيع الآخر سنة ١٤٣٥هــ الموافق ٢٠١٤/٢/٥م.

كتاب (مجلس البطاقة) للإمام حمزة الكناني رحمه تعالى في مجلس واحد يوم الجمعة الثامن من ربيع الآخر سنة ١٤٣٥هــ الموافق٢٠١٤/١/٢٦م.

كتاب (الألفية) للإمام محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني المعروف بابن مالك رحمه الله تعالى في ستة مجالس آخرها يوم السبت ليلة الأحد الرابع والعشرين من ربيع الأول عام ١٤٣٥هــ، الموافق ٢٠١٤/١/٢٦م.

كتاب (الرسالة) للإمام عبد الله بن أبي زيد القيرواني رحمه الله تعالى في مجلسين ابتدأ أولها: صباح يوم الأربعاء الخامس من ربيع الآخر سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٣/٥م، وانتهى آخرها صباح الخميس الخامس من ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠١٤/٣/٥م.

رحلته إلى المملكة العربية السعودية:

وكذلك رحلته إلى المملكة العربية السعودية: في الفترة من ١٤٣٥/٨/١١هـ وانتهت يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/٢٥هـ. قُرئ عليه فيه وحضر سماع كل مما يأتي:

كتاب (سنن النسائي) للإمام أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي الذي ابتدئ من ظهر يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/١١هـ وانتهى منه يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/١٨هـ.

كتاب (الجامع الكبير) المعروف (بسنن الترمذي) للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الذي ابتدئ من ظهر يوم الثلاثاء ١٤٣٥/٨/١٩هـ وانتهى منه يوم السبت ١٤٣٥/٨/٢٣هـ.

كتاب (مسند الدارمي) المعروف (بسنن الدارمي) للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي والذي ابتدئ من ظهر يوم السبت ١٤٣٥/٨/٢٣هـ وانتهى منه يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/٢٥هـ.

أما الذين أجازهم في هذه الرحلة في هذه الكتب السابقة وفي غيرها يقدرون بالمئات وبخاصة في الدورات التي عقدها هناك وكانوا يحضرون في قاعات الأوقاف ورابطة العالم الإسلامي وفي الحرم المدني مع البث الخارجي المباشر، ثم بعد الدروس يقوم بالإجازة للحاضرين ومن سمع في الخارج عن طريق البث المباشر الخارجي فالمجازون منه لا يحصون في البلاد وخارجها سأذكر مجموعة ممن

أجازهم في هذه الرحلة بعد مجالس السماع في الكتب التي ذكرتها فيما سبق وهم على النحو الآتي:

(١) الأمير الشيخ خالد بن محمد بن غانم آل ثاني.

(٢) الأمير الشيخ محمد خالد بن محمد بن غانم آل ثاني.

(٣) الأمير الشيخ أحمد بن محمد بن غانم آل ثاني.

(٤) الشيخ الدكتور عبد السلام بن حسين الفيلكاوي وابنه عبد الله.

(٥) الشيخ الدكتور عادل بن حسن الحرازي

(٦) الشيخ الدكتور عبد السلام بن مقبل المجيدي.

(٧) الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة

(٨) الشيخ عمر زياد بن عمر التكلة

(٩) الشيخ نظام بن محمد اليعقوبي.

(١٠) الشيخ عبد الملك ابن مرشود العتيبي.

(١١) الشيخ وليد بن إدريس المنيسي

(١٢) الشيخ علي بن أحمد الحداد.

(١٣) الشيخ عمر بن علي الحيدي.

(١٤) الشيخ خالد السباعي.

(١٥) الشيخ أحمد بن عبد الملك عاشور.

(١٦) الشيخ ثناء الله ابن الشيخ محمد إسرائيل.

(١٧) الشيخ محمد بن طه بن إسماعيل آل بيوض التميمي.

(١٨) الشيخ محمد بن محمود المحمد

(١٩) الشيخ حمد بن حنيف المري.

(٢٠) الشيخ سعيد مصطفى محمد ذياب.

(٢١) الشيخ عمر ابن الشيخ عبد الرحمن الكتاني.

(٢٢) الشيخ نشأت أحمد محمد شريف.

(٢٣) الشيخ تركي بن عبيد المري.

(٢٤) الشيخ يوسف التياح.

(٢٥) الشيخ محمد بن خالد الهرف.

(٢٦) الشيخ مهد ديريه السعدي.

(٢٧) الشيخ مختار مؤمن وابنه سليمان.

(٢٨) الشيخ نظام الدين ابن الشيخ ظهير الدين المباركفوري.

(٢٩) الشيخ صادق بن فيصل حسن قاسم.

(٣٠) الشيخ أيمن عبد العزيز الغراد.

(٣١) الشيخ آدم علي صالح الشعيبي.

(٣٢) الشيخ محمد يسري إبراهيم.

(٣٣) الشيخ الحفناوي سالمي أبو حنيفة.

(٣٤) الشيخ طه عبد الله ناجي فاضل.

وبعد هذه الرحلة اشتهر شيخنا على زوبر في العالم، وبدأ طلاب العلم من العالم يبحثون عنه ويتواصلون معه عبر الوسائل الحديثة كالتلفون والإيموا وغيره ولا زالوا يقرأون عليه عن طريق برنامج مكسلر الذي يجمع مئات الطلاب من دول متعددة عربية وغير عربية، فقرأت عليه وما زالت تقرأ كثير من المسلسلات والمتون والقراءت وكتب الحديث والفقه واللغة.

وهناك مدارس ما زالت تعقد معه الدروس عبر هذه الوسائل كالمدرسة الربانية العراقية ومدرسة الإمام زروق للرواية وغيرها وتعقد مجالس معه ومع كبار المسندين في العالم (وهناك صورة له معهم في قسم الصور) نسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية ويبارك في عمره ووقته.

رحلته العلاجية إلى حضرموت وصنعاء فيها حكمة إلهية:

بعد عودته من رحلة الحجاز العلمية طلع إلى حضرموت للعلاج، ولكن شيخنا لا يفوت فرصة مثل هذه ليلتقي فيها بالعلماء وطلاب العلم وبمجرد أن علم العلماء وطلاب العلم بوجود الشيخ علي صغير زوبر في حضرموت فتوافد إليه الطلاب من جامعة الأحقاف ومن تريم ليأخذوا عنه الإجازة ويتلقوا عنه وشيخنا علي شهرته تسبقه وخاصة في حضرموت؛ لأن تدريسه في مسجد الدعوة والتبليغ بالحديدة عرفه من خلاله الطلاب من أنحاء اليمن وحتى معهد الهدى بالحديدة كان طلابه يتخرجون من العلوم الشرعية ثم يلتحقون بحضرموت وبجامعة الأحقاف بالتحديد فيتناقلون أخباره وبعضهم كان من المجازين في القرآن وهكذا أصبحت بلاد حضرموت لشيخنا فيها تلاميذ ومحبون كثر فبمجرد علمهم أن الشيخ علي صغير زوبر الأهدل فيها توافدوا لزيارته والتقى بمجموعة من العلماء أمثال العلامة عبد الله باهارون رئيس جامعة الحقاف، والدكتور عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القادر السقاف، رئيس قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة والقانون جامعة الأحقاف تريم، وجماعات من تلاميذه ومحبيه رغم أنها كانت رحلة علاجية لكنها لم تخل من العلم والالتقاء بطلاب العلم.

وبعد رجوعه من حضرموت وهو من طريقه إلى مدينة الحديدة وفي صباح الأحد ١٠ من ربيع الآخر ١٤٤٠هـ بالتحديد تعرض شيخي ووالدي السيد علي صغير زوبر الأهدل لحادث مروري أدى ذلك الحادث إلى كسر رجله اليمنى كسوراً شديدة وأسعف على إثره إلى مدينة الحديدة في مستشفى الأقصى ومكث فيه ما يقرب من أسبوعين ولكن بلا فائدة ونصحه الأطباء بمغادرة الحديدة إلى العاصمة صنعاء لتلقي العلاج لوجود الكادر الطبي الأعلى والخبرة هناك وطلع إلى صنعاء

في صباح الجمعة ٢٨ من الشهر نفسه الموافق ٢٠١٩/١/٤م، وعمل العملية في مستشفى النخبة بالعاصمة صنعاء.

وفي يوم الأحد من هذا الشهر الموافق ٢٠١٩/١/١٢م، طلعت لزيارته ووصلت إلى مدينة صنعاء في الليل فنمت حتى الصباح، فذهبت إلى شيخنا في فندق يسكنه قريب من مستشفى النخبة وجلست عنده طوال يوم الاثنين وفي صباح يوم الثلاثاء ألح علينا لنقله بجانب مسجد الدعوة والتبليغ ليكون قريباً من طلبة العلم فإن نفسه لا ترتاح إلا بمدارسة العلم فنقلناه إلى هناك وبقيت عنده يوم الثلاثاء وصباح يوم الأربعاء ورجعت للحديدة عصر الأربعاء وفي هذه الزيارة رأيت الحب الذي يحمله المحبون لشيخنا والتوافد عليه لزيارته والتسليم عليه.

طبعاً في أول الأمر حادث وكسور مزعج للإنسان والنفس البشرية لكنني لما رأيت العلماء وطلاب العلم يزورون شيخنا في مرضه ويتوافدون إليه من كل مكان قلت أقدار الله لها حكَماً لا يعلمها إلا هو وحده، وكأن الله عز وجل أراد لشيخنا هذا الحدث ليبتليه أولا ويرفع درجته، وليمكث أيضاً في صنعاء اليمن ويلتقي بطلاب العلم، ويكون له هناك تلاميذ.

شيخنا الآن وحتى كتابة هذه الكلمات له سبعة أشهر في صنعاء وخلال هذه الأشهر وبعد أن تشافى قليلا بدأ يستقبل الطلاب ودكاترة الجامعات الذين جاءوا للقراءة عليه وطلب الإجازة منه وقد قرأ عليه في جلوسه في صنعاء للعلاج مجموعة من الطلاب وجاء بعض الدكاترة والمدرسين في جامعة صنعاء وغيرها لطلب الإجازة وقراءة بعض الكتب وهو مواصل على هذه الحالة رغم مرضه وتعبه ولكنه يحب العلم وأهله نسأل الله له الشفاء العاجل وأن يبارك في عمره وكل أيامه.

وأما عمل شيخنا الحالي فهو يدرس مادة القرآن الكريم وعلومه في معهد الهدى والواقع في مسجد الدعوة والتبليغ بالحديدة، إضافة إلى استقباله طلاب القرآن والحديث وعلومه والفقه الذين يدرسون عليه ويزورونه في بيته بالحديدة وجامع الدعوة والتبليغ، وأي مكان ينزل فيه.

والشيخ الآن في وقت كتابة هذه الكلمات جالس في العاصمة صنعاء في جامع الدعوة والتبليغ ويستقبل الطلاب من جميع أنحاء اليمن وتقرأ عليه كتب العلم في كل العلوم وتعقد عليه المجالس في هذه الوسائل الحديثة في كثير من المدارس ومنها المدرسة الربانية العراقية ومدرسة الإمام زروق للرواية وغيرها وهناك في قسم الصور بعض الصور للإعلان عن أوقات الدروس التي كانت تعقد.

المطلب السادس: العلوم التي نبغ فيها وأهم ما تميز به:

يعتبر شيخنا علي صغير زوبر موسوعة علمية في مختلف حقول المعارف الإسلامية والأدبية إلا أنه تبحر وتخصص في بعضها حتى اشتهر بها فمنها:

١. علوم القرآن وتشتمل على:

أ ــ علم التجويد بشقيه النظري والتطبيقي وأصبح إماماً فيه بلا منازع.

ب ــ علم القراءات وما يتعلق به وقد كنت أرى بعض الطلبة يأتون إليه يتلقون عنه في القرية ويدرسون عليه بعض كتب القراءات.

ج ــ علم التفسير وما يتعلق به.

٢. علم الحديث:

ولشيخنا في علم الحديث باع طويل وقدم راسخه واشتغل بعلم الإسناد وله معرفة دقيقة بالرواة وأهل الإسناد وطلب الأسانيد العالية، حتى أصبح من أشهر المسندين في اليمن بل في العالم الإسلامي وقد رحل لأجل سماع كتب الحديث إلى بعض الدول كما مر، وما زال الى كتابة هذه الكلمات يدرس الحديث وعلومه.

ولا تقتصر معرفة الشيخ علي صغير زوبر على الأسانيد فقط، بل عرفته يدرس كتب الحديث ويشرح ألفاظ متون الحديث، وينظر في المتن ويستنبط منه الأحكام الفقهية والفوائد المستفادة من الحديث إذا صح عنده ملتزماً في ذلك معايير علماء الحديث في القبول والرد.

٣. علم الفقه وأصوله:

لقد اطلع الشيخ علي صغير زوبر على معظم المذاهب الفقهية المشهورة إلا أنه تضلع في الفقه الشافعي ويكاد يكون أحد المراجع النادرة التي يرجع إليها عند الاختلاف في المسائل.

ومع تبحره في الفقه الشافعي إلا أنه يرفض التعصب والجمود ويدور مع الحق حيثما كان ويقبل الحق من أي معدن خرج، وخاصة إذا كان ذلك الرأي والقول مؤيداً بالدليل الصحيح؛ لأن الشيخ أسس فقهه على فهمه الناقد لأصول الفقه ومقاصد الشريعة فهو على دراية كاملة بأصول الفقه ومعايير الترجيح عند تعارض الأدلة.

٠٤ علوم العربية.

لشيخنا مشاركة واسعة في علم النحو والصرف والبلاغة فهو يحفظ ألفية ابن مالك عن ظهر قلب ويستحضر أبياتها ويستشهد بها على كل مسألة تقرأ عليه ويشرح مسائل اللغة شرحاً وافياً بلغة سهلة قريبة من فهم طلابه، وقد قرأت عليه كتاب الأجرومية والنحو المستطاب وجواهر البلاغة للهاشمي وبعضاً من كتاب الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية فرأيت تضلعه وإحاطته بعلوم العربية، وكان يشرح المسائل ويوضحها ويفتح مغلقها ويستشهد بأبيات الألفية وغيرها من الأبيات.

ما تميز به الشيخ علي صغير زوبر الأهدل عن غيره:

ومما تميز به شيخنا عن غيره وخاصة نحن نعيش في عصر غلب على علمائه التخصص في فن من الفنون وقلما تجد من يجمع إلى تخصصه فنوناً أخرى لكن شيخنا لم يقتصر على فن من الفنون التي تحصر مواهبه، بل يرى أن ذلك منهجاً قاصراً وهو كان يرى أن منهج علماء السلف هو خير منهج في أخذ العلوم والمشاركة في كل المعارف.

ومما يتميز به شيخنا علي صغير زوبر عن غيره أن الله جمع له مواهب ومهارات وقدرات كثيرة قلما تجتمع لشخص من الناس فشيخنا تجده الفقيه البارع والخطيب المفوه الذي يهز المنابر بخطبه ومواعظه، بل غير كثيراً من المفاهيم المغلوطة التي كان يقع فيها الناس بسبب جهلهم وأميتهم، وما زلت إلى الآن أسمع كثيراً من الناس يحفظون كثيراً من توجيهاته وأقواله ويقولون قال الشيخ علي كذا وتعلمنا منه كذا.

ومما يتميز به أنه إذا دخل في المحراب سحرك بعذوبة صوته وجماله فقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود فهو يأسر القلوب عندما يقرأ بذلك الصوت الندي، الذي ينساب إلى القلوب انسياب النسيم إلى فروع الأشجار، فهو ليس ذو صوت جميل فقط، بل وإتقان لكتاب الله على طريقة أكابر القراء كيف لا وهو الذي تلقى على أكابر القراء من مصر، فجمال الصوت والإتقان سبب كبير من أسباب تأثر الناس بالقرآن، بل أذكر مرة كان يصلي بنا صلاة الفجر في القرية فقرأ خواتيم سورة الحشر بصوت عذب جداً فبينما هو يترنم بتلك الآيات بصوت خاشع إذا بشخص يصيح صيحات كبيرة وكان هذا الشخص فيه مس شيطاني فأزعجته تلك الآيات وأحرقت شيطانه، وكم رأيت من الناس من يبكي عند تلاوته وقراءته لكتاب الله.

ومما يتميز به أنه كان إذا أذن للصلوات وخاصة لصلاة الفجر يوقظ النائم ويرغب السامع في الصلوات، وكان في قريتنا قرية الكتبية إذا قام يؤذن للصلاة يستيقظ أكثر أهل القرية، وقد عشقت جمال صوته وأنا طفل.

ومما تميز به شيخنا أيضاً بأنه محرر بارع للعقود الشرعية فقد عُين أميناً شرعياً لقرية الكتبية وما جاورها من القرى وصدر له تكليف رسمي وختم معتمد من وزارة العدل بمزاولة مهنة المأمنة، وكان يقوم بتحرير العقود من بيع وشراء

ووكالات وصلح وعقود زواج وطلاق وقسمة التركات، ويقوم بتوثيقها في قسم التوثيق بمحكمة المراوعة واستمر في مزاولة هذه المهنة لسنوات، إلى أن تنازل عنها طوعاً، وخاصة بعد أن تحول سكنه رسمياً من القرية إلى مدينة الحديدة فرأى أنه في ذلك مشقة عليه، ولو بقي أميناً وهو بعيد عن القرية سوف يقصر في هذه المهنة وهي مسؤولية وأمانة ولم يقصر أبداً طوال فترة مزاولته لتلك المهنة بل لقد استفاد الناس من فقهه وعلمه وإتقانه كثيراً، لكنه تنازل عنها ليتفرغ للعلم فهذه المهنة كانت تشغله كثيراً عن أداء رسالة تعليم القرآن والعلوم الشرعية ونشر العلم أحب إلى شيخنا من أي مهنة سواها، فترك المأمنة وما فيها مع أنها مهنة تنافس عليها المتنافسون لما تجره عليهم من أموال طائلة، لكن شيخنا صاحب رسالة وليس طالب دنيا.

وبعد تنازله منها رشح في محكمة المراوعة تلميذه محمد شيبة قاسم الأهدل لتلك المهنة في تلك القرى ولكني منعت من قبل أمي وقالت لي يا ولدي أنت لست أهلا أن تقوم مقام الشيخ علي صغير زوبر فدعك منها واشتغل بالعلم خير لك فاستخرت الله فلم ينشرح لها صدري فتركتها وبخاصة بعد ما طلبني الأخ الخضر بن إبراهيم محمد حسن هند الأهدل فقلت له لا أريدها وأنا راغب عنها تماماً.

ومما يتميز به شيخنا علي صغير زوبر الأهدل، عزوفه عن الحزبية والتحزب التي ابتلي بها كثير من أفراد المجتمع حتى بعض العلماء؛ لأن شيخنا رأى وما زال يرى أن التحزب فرق الناس وجلب لهم العداوة والبغضاء فنفر من هذه البلايا والفتن ولم يقع في شباكها فهو الأمر الذي جعله مهوى قلوب الناس وقبلة لكل سائل ومستفت.

من ناحية أخرى شيخنا أيضاً لم يشغل نفسه بالخلافات التي دبت بين الأحزاب والفرق الإسلامية، ورؤية كل فريق أن الحق معه وحده والآخرين على ضلال لقد رفض الشيخ علي زوبر هضم الآخر والانتقام منه واختزال الحقيقة في فئة معينة فقط، بل كان منهجه أنه ينحاز إلى الحق فمن رأى الدليل الشرعي الصحيح معه يقف معه من أي فئة كان، بل يحترم كل من يخدم العلم وينشره ويكره كل من يُبَغض العلم في قلوب طلاب العلم وحين أشار علي بالدراسة في جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة التي يديرها شيخنا العلامة مفتي الحديدة محمد علي مرعي رحمه الله وقال لي: لا تسمع لأحد مهما بلغ علمه أو مقامه يحاول أن يبعدك عن هذه الجامعة المباركة العامرة بالعلم والعلماء.

وشيخنا علي صغير زوبر يرى وجوب ابتعاد الدعاة والعلماء عن الحزبية والتحزب من أجل أن يبقوا محل احترام من الجميع ولا تُظَن بهم الظنون، وهذا المنهج الذي انتهجه شيخنا جعله محل تقدير واحترام من كافة أطياف المجتمع على اختلاف انتماءاتهم الحزبية.

المطلب السابع: ثناء العلماء والأدباء عليه:

لقد أثنى عليه كثير من العلماء الذين عرفوه وعاشوا معه سواء في اليمن أو غيرها ويمكن الاطلاع على التقاريظ التي في أول الكتاب لترى ماذا قال عنه أولئك المشايخ الأجلاء.

بل لم يشتهر شيخنا علي صغير زوبر بين الناس عموماً سواء العلماء منهم أو غير العلماء إلا (بالشيخ علي).

قال عنه شيخنا العلامة السيد عبد الرحمن شميلة الأهدل: "الشيخ علي صغير زوبر الأهدل، مثل والده يعجبه الرحلات في المدن ولقاء العلماء فيها مثل والده؛ لأن والده كان هكذا أيضاً يتنقل من مدينة لمدينة ليناقش العلماء ويستفيد من علمهم".

وكان يقول العلامة السيد إبراهيم علي محمد الأهدل عن الشيخ علي صغير زوبر وعن والده أنهما اثنان قناديل معلقة في قرية الكتبية.

ومدحه الشاعر والأديب تلميذ والده السيد أحمد إبراهيم الأهدل في قصيدته في رثاء والده بقوله:

فلئن كان قد ترحل عنا ... راضياً بالرحيل بذلاً لأجر

فلقد خلف ابنه علياً وهذا ... الشبل من ذلك الأشم الهزبر

فليعش بالجنان أرغد عيش ... وعلي الصغير أكبر ذخر

فإليه فيمموا وخذوا عنه ... ففي صدره أشعة ذكر

وبحلقومـــه مـــزامير داود إذا مـــا تـــلا وباقـــة عطـــر

ومن أثنى عليه الشيخ العلامة الشاعر عبد الله إبراهيم الضحوي وعضو مجلس النواب رحمه الله فقال:

لآلي الشـعر فاقـت في الجـمالِ وقـد نالـت أمانيهـا الغـوالي
وهـذا المجـد جـاء بـه أُنـاسٌ دنـت أبصـارهم نحـو الكـمالِ
فمـنهم شـيخنا المعـروف طـرّاً عـليٌّ الأهـدليٌّ بـلا جـدالِ
سـليل المجـد عنـوان المعـالي ورمـز القـارئين بكـلّ حـالِ
فقـل للقـاطعين دجـى الليـالي إلـيكم نـور أسـتاذ الرجـالِ
أبعـد البـدر يرجـى نـور شـمع لعمـر الله ذاك مـن المحـالِ
فقـل للشـمس غيبـي حـين يبـدو وقـل للبـدر بفقـد لا أبـالِ
ألا ياصـاح هـل أنصـفت قطعـاً فـما نـور الحقيقـة كالخيـالِ
فـدونك مـنهلاً للعلـم خـذه ودع خـوض الجهالـة والضـلالِ
فبالتجويـد أحيـا مـن جديـدٍ شـباباً عازمـاً نيـل المعـالي
ومـيراث النبـوة قـد حـواهُ وذاك أعـز مـن جمـع الـلآلي
فمـن نسـبِ كـريم قـد أتانـا عريـق الأصـل محمـود الخصـالِ
لـه نسـبٌ بطـه خـيرِ داع إلى التوحيـد في زمـن المحـالِ
جـزاه الله عنـا كـل خـيرِ فقـد أغنـى المريـد عـن السـؤالِ
وقـد أدى حقـوق العلـم نشـراً وتحقيقـاً وسـعياً باتصـالِ
ويـا لـك حـين يتلـو أيَّ صـوتٍ تحـنُّ لجرسـهِ شـمُّ الجبـالِ
مـزامير النبـي داوودَ يشـدو بهـا يتلـو الكتـاب بكـل حـالِ
عـليٌّ أيهـا الشـيخ المفـدّى سـموت بهـدي ربـك للمعـالي
تبيـت مـرتِّلاً والكـون مصـغ لآيـات المهـيمن ذي الجـلالِ
هنيئـاً شـيخنا أعطيـت قـدراً بـدا في دهرنـا صـعبَ المنـالِ
وتتلـو مـن هُـدى الـرحمن آيـاً بأوقـاتٍ مفرّقـةٍ تـوالِ
وقـاك الله ماتخشـاه دنيـا وأخـرى أيهـا الرجـل المثـالي
وعفـواً شـيخنا إن قـلَّ مـدحي فقـد كـلَّ اللسـانُ وبـانَ حـالي

وإن قصّرْتُ في تجميع وصفٍ ... فشيخي فاق إطراء المقالِ
وختماً فالصلاة على نبيٍّ ... أضاء بهديه حلك الليالي
وآلٍ ثم أصحابٍ كرام ... لهم قدرٌ على الأيام. عالِ

وأثنى عليه شيخنا العلامة المسند/عبد الله بن عبد الله يحيى الشعبي في قصيدة سماها: (تهنئة للشيخ العلامة علي بن علي زوبر الأهدل) فقال فيها:

نَجْلَ عَلِي لَكُمُ الْهَنَاءُ ... يَغْدُوْ يَرُوْحُ ما اسْتُدِيمَ بَقَاءُ
بِمَا حَبَاهُ ذُوْ الجَلالِ وارْتَضَى ... لَهُ سُمُوّاً لِلسَّمَاءِ سَمَاءُ
وَتَوَّجَهُ عِلْماً وَ أَلبَسَهُ تُقَى ... فَآدَابُ نُبُوَّةٍ لَهُ رِدَاءُ
سِيْرَتُهُ زَكِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ ... بِأَسْلَافِهِ الْعُلَمَا لَهُ اقْتِدَاءُ
سَجِيَّتُهُ الْوَفَاءُ خُلُقٌ زَانَهُ ... لا كِبْرِيَاْ فِيْهِ وَلاْ جَفَاْءُ
حَلَتْ لِسَاْنُهُ فَغَنَّت بِكِتَاْ ... بِ اللّهِ غَيْبَاً حِيْنَ جَنَّ مَسَاْءُ
وَقَدِ اصْطَفَاهُ مُقْرِئَاً لِكِتَابِهِ ... لِلسَّبْعَةِ الْفُضَلَا هُمُ الْقُرَّاءُ
اللهُ فَضَّلَهُ بِهَذَا كَرَمَا ... فَفَضُلُهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
فَأَدِمْ شُكْرَ الإِلَهِ وَحَمْدِهِ ... بِهِ تُزَادُ يَا فَتَى النَّعْمَاءُ
يَحْيَا سَعِيداً رَاقِياً قِمَمَ العُلاْ ... مُتَوَاضِعَاً لا يَعْتَرِيهِ رِيَاءُ
فَتَحِيَّةٌ لِلأَهْدِلِي الْمُنْتَمِيْ ... إِلَى حُسَينٍ أُمُّهُ الزَّهْرَاءُ
ثُمَّ صَلَاةُ اللهَّ مَعْ سَلَامِهِ ... عَلَى النَّبِيِّ لاْ لَهَا إِحْصَاءُ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِع ... مَا كَامِلٌ غَنَّتْ بِهِ الشُّعَرَاءُ
مُؤَرِخَاً تَارِيخَهَا بِالجُمَّل ... يَعْرِفُهُ فِيمَا يَلِيْ النُّبَلاءُ
(اللهُ يَغْفِرُ جَمَّ) [1] كُلِّ خَطِيئَةٍ ... وَ يَسْتُرُهَا إِذْ كُشِفَ الغِطَاءُ

وقد وصفه أحد تلاميذه الشعراء النجباء بقوله:

ومن فلتات الدهر أو دعوة السحر ... قد انبثقت أنوار شيخ على الأثر
حباه إله العرش علماً وحكمة ... وفوق جبال العلم في القمة استقر

(١) إشارة إلى تاريخ كتابة هذه القصيدة، وهو بحساب الجمل يساوي (١٤٤٠هـ).

لــه أســوة بــالقوم في كــل محفــل … ونحن به سرنـا عـلى دربنـا الأغـر
لقـد سـافر الأقطـار للعلـم باحثـاً … ووارد بحر العلم بالخير قـد صـدر
ومن لم يذق في العلـم مـراً منغصـاً … على نائبات الـدهر عارضـه الأمـر
عـلي بصرـح الـدين مـن آل زوبـر … ومقرئنـا القـرآن والنحـو والسـير
لـــه نســـب بالأهـــدليين ثابـــت … إلى سيد الأكوان نسـل قـد اشـتهر
حوى صدره علـماً غزيـراً وظـاهراً … وأخلاقـه تزهـو وعينـي بـه تسرـ
فكــم قــد أجــاز الــراغبين تعلــماً … أسانيده تروى على البـدو والحضرـ
وكيف وقـد أرسـى بمكـة جهـده … لنيل علوم الدين واستبسط الخطـر
قرابـــة قـــرنين اســـتمر مصـــابراً … ونـال جـزاءا غاليـاً عنـدما صـبر
ومــن طيبــة اعتــاد الــتردد زائــراً … وجالس أهل الخـير في دربهـم عـبر
وتــرجم للشــيخ الكــريم حياتــه … سؤول عن الأخبار في أجمـل الخـبر
فطوبى لمن ضحى وطوبى لمن سعى … وطوبى لمن في الخير قد أمعن النظـر
وأشياخنا في العلـم هـم قـدوة لنـا … بهـم قـد عرفنـا نهـي ربي ومـا أمـر
أطال إلــه العــرش ذكــرى بقــائهم … فهم أنجـم تهـدي إلى ديننـا الأغـر
وهـــم مرجـــع للســـائلين بعلمهـــم … وهم ثم أربـاب البصـيرة والبصرـ
وهـــم ورثـــوا علـــم النبـــي ودينـــه … سيبقون أعلاماً ومـن خـيرة البشرـ
ويا رب فاحشرني بأوسـط جمعهـم … وأدرك عبيـــداً مـــالأ عمـــره بشرـــ
وصـلى إلـه العـرش منـاح طـائر … عـلى أحمـد المختـار شـفيعنا الأبـر
وآل وأصـــحابه وكـــل أقربائـــه … حمـاة لـذاك الـدين كـل بـه ظفـر

ومدحه الشيخ العلامة وائل أحمد على النجار بقصيدة بعنوان: (حب ووفاء).

يــا أيهــا الســيد المفضــل والعلــمُ … مشـاعر الحـب في جنبـي تضـطرمُ
آثـــاركم كعمـــيم الغيـــث نافعـــة … مـــاذا يعـــبر عـــن آثـــارك القلـــمُ
يا نسل (زوبـر) مـن أولاد فاطمـة … بنـت النبـي عليـه ينتهـي الـرحمُ
يا نجـل (زوبـر) والتـاريخ يـذكره … بأنـــه عـــالم بالنبـــل يتســـمُ
قـد كـان موسـوعة في كـل مسـئلة … بحـراً خضـماً غزيـر العلـم يلـتطمُ
شيخي (علياً) أيا تاجي ويا سـندي … شيخ المقارئ من يشـهد لـه الحـرمُ

قد خصك الله في القرآن منزلة ... حتى رأينا إليك الكل يحتكمُ
أخلاقكم كنسيم الزهر زاكية ... بطيبها سيدي تسترشد الأممُ
خافي المحبة في قلبي سأظهرها ... فقدركم يسمو ويُحترمُ
شيخي (علياً) بدت كالبدر طلعتكم ... قد انجلت بكم يا سيدي الظُلمُ
سفن النجاة فأنتم سادة نجب ... يا آل (طه) بكم والله نعتصمُ
حزتم علوماً وحزتم سيدي أدباً ... كذاك قومك قوم في العلوم نموا
وأسأل الله أن يرعاكم أبداً ... تحظى بعافية للخير تغتنمُ
وأن يطيل إله الكون عمركم ... ولا ينغصه هم ولا سقمُ
وأن يكون مدى الأزمان عونكم ... لطف من الله دوماً يعتني بكمُ
وللرسول صلاة الله دائمة ... والآل والصحب لا يحصى له رقمُ

وممن أثنى عليه بعد قراءة الترجمة التي كتبها تلميذه محمد شيبة الشيخ العلامة الشاعر الدكتور محمد حسين علي النخعي بقصيدة سماها أعلى المقامات قال فيها.

الحمد لله وماذا عسى ... يبلغ من تمجيده مقولي
آلائه لا ينتهي عدها ... جل عن الإحصاء فضل العلي
فصل يا رب على أحمد ... من جاء بالقرآن نهجاً جلي
وآله آل الصفا والوفا ... من جاء منهم (شيبة الأهدلي)
محمد أكرم به سيداً ... من ترجم القطب الكبير الولي
لا يعرف الفاضل إلا فتى ... له من الفضل مقام علي
والله يجزيه على حبه ... وجهده الميمون بالأفضل
ويا أخا الحكمة أصغ إلى ... قولي ولا تنكر ولا تعذلي
العلم بالله تعالى اسمه ... ودينه الآخر والأول
من بعث الله به أحمد ... أكرم بنور الله من مرسل
ونشره في الناس لله لا ... للذكر في الخلوة والمحفل
أعلى المقامات وما فوقه ... إلا مقام الرسل الكمل
وما أرى (زوبر) إلا فتى ... قد حل أعلى ذلك المنزل
أكرم به من عَلَم عامل ... أنواره تجلو دجى المشكل

طلابـــه أعـــلام أمصـــارنا ... في الـــدرس والإفتـاء في المعضــل
وخطبـــاء النـــاس في كـــل مـــا ... ينـــوب في ســـهل ونجـــد عـــلي
والجمـــع الغـــراء تزهـــو بهـــم ... وتزدهـــي الأعيـــاد بالكمـــل
ذكـــراك هـــم فينـــا كـــما أنـــت في ... ديارنـــا ذكـــرى (عـــلي الأهـــدلي)
أمـــير أهـــل الله في عصرـــه ... وســـيد الكامـــل والأكمـــل
فاســـلم ودم يـــا ســـدرة المنتهـــى ... في دعـــوة الحـــق الكبـــير العـــلي
يـــا ســـيد الســـادات في عصرـــنا ... يا شمس يـــا طيـــب حـــديث الـــولي
شـــفاك مـــولاك يـــا أمـــير العـــلا ... وبهجـــة الإقبـــال والمقبـــل
وقبلـــة العـــالم في كـــل مـــا ... ينفـــع في الآخـــر والأول
صلى عليـك الله يـا سـيد الأعـلام ... يـــا خـــير إمـــام المرســـل
وكـل آل لـك يـا طيـب آل البيـت ... في حفـــل وفي محفـــل
طيبـــة لا ينتهـــي طيبهـــا ... حتـــى اللقـــاء في الـــوطن الأول
تحـــت لـــواء المصـــطفى أحمـــد ... غـــوث الـــورى في الفـــزع المـــذهل
سر كـــمال الله في خلقـــه ... تـــاج كـــل الرســـل الكمـــل
صـــلاتنا تـــترى عـــلى روحـــه ... وآلـــه أهـــل المقـــام العـــلي
وصـــحبه الأخيـــار مـــن بعـــده ... أولـــو المعـــالي والـــولاء الجـــلي
ومـــن أتـــى مـــن بعـــدهم محســـناً ... يقـــر بالتفضـــيل للأفضـــل
محترمـــا مـــن ءامنـــوا قبلـــه ... مســـتغفراً للســـلف الأول
حـــراً مـــن الغـــل لإخوانـــه ... في الـــدين شـــأن الســـيد الأكمـــل

هذه لمحات من ثناء العلماء والأدباء عليه ولو فتحنا المجال لتلاميذه بمدحه والثناء عليه لجمعنا من ذلك صفحات؛ لأن هناك مجموعات من تلاميذه شعراء وأدباء وقضاة، وبعض تلاميذه أصبح يشار إليه بالبنان لعلمه ونبوغه، ولكني اقتصرت على هذه النبذة فقط؛ لأن هذه الترجمة راعيت فيها الاختصار ما استطعت.

المطلب الثامن: مؤلفاته وآثاره العلمية:

اهتم المترجَم له بالدعوة إلى الله عز وجل والتدريس وأخذت عليه كل أوقاته ولم يهتم بالتأليف كثيراً وإنما اهتم بالرجال الذين أصبح منهم مجموعة من المؤلفين ولكنه ألف بعض المؤلفات وكان مما أفادني به الآتي:

١. (الإجماع السكوتي دراسة أصولية) كتبه في أثناء دراسته في الحجاز.
٢. (الوسيلة التربوية للصفات والمخارج التجويدية) وهذه من أشهر آثاره التي استفادت منها كثير من المدارس وتناقلها المعلمون في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
٣. ثبت هو تحت الإعداد ذكر فيه أسانيده إلى أمهات الكتب والمصنفات.

ولعل شيخنا فيما بعد يسمح له الزمان بكتابة بعض المؤلفات الأخرى نسأل الله أن يبارك له في العمر وفي أوقاته ويجعله ذخراً للإسلام والمسلمين ولطلاب القرآن والعلم خاصة إنه على ما يشاء قدير.

المبحث الثالث: علاقتي بشيخنا علي زوبر الأهدل وأثر ذلك في حياتي.

المطلب الأول: بداية علاقتي بشيخي علي صغير زوبر الأهدل:

هذا المبحث يعلم الله أنني لم اعقده للتعريف بنفسي فأنا أحقر من ذلك بكثير والله شهيد على ما أقول وإنما عقدته ليتعرف الناس على جوانب من حياة شيخنا التي يجهلها كثير من الناس الذين لا يعرفون مراحل شيخنا الأولى، وما سأذكره هنا يعتبر من مناقب شيخنا وأخلاقه وأحواله مع العلم وأهله وطلاب العلم، وأنا واحد من طلاب العلم الذين عرفت العلم عن طريقه وهو الحبل الوثيق الذي أكرمني الله به فتمسكت به بعد ما كنت في حفرة مظلمة ومسيرة جاهلة لا أفقه شيئاً عن الحياة فجرني إلى الطريق المستقيم السوي فأبصرت من خلاله الحياة الحقيقية المنورة بنور القرآن والعلم.

أتذكر وأنا طفل صغير لا أكاد أميز وأنا أذكر صورة عالقة في الخيال حين جاء الشيخ علي من مكة بتلك السيارة الكبيرة التي يحمل فوقها مكتبته الضخمة، وما يتعلق به من أغراض أتذكر ذلك المشهد الذي لا يفارقني حين نظرت فرأيت شيخاً كله نور يلبس ملابس بيضاء تكسوه المهابة والجلال والجمال الرباني الممزوج بنور العلم الذي يظهر على كل جزء من أجزاء جسده، وهو يلبس تلك العمامة البيضاء التي تجعلك تحس أنك أمام عالم من علماء السلف الصالح.

كان بيته جوار بيتنا لا فرق بين بيتنا وبيته سوى حاجز من القش يسمونه مزرباً، وبعد وصوله القرية طبعاً تفرغ لإعمار المسجد علماً وتدريساً فكان إماماً وخطيباً فصيحاً بليغاً يسحرك صوته الشجي، وكان بصراحة من المتقنين لقراءة القرآن إتقاناً عجيباً إذا دخل في المحراب جعلك تتمنى ألا يخرج منه وتتمنى ألا يقطع قراءته لتلك الآيات، ويجلس يعلم القرآن لمن يطلبه، طبعاً كان قبله والده رحمه الله سيدي وشيخي علي بن حسن زوبر يعمر المسجد ويعلم القرآن ويصلي بالناس

ويخطب فلما وصل ابنه شيخنا علي من مكة كلفه بكل شيء وكان والده كالمشرف ولا يصلي ولا يخطب إلا إذا غاب شيخنا علي زوبر، تعلق الناس بصوته وأحب الناس علمه وكانوا يتوافدون إليه من المراوعة والقرى المجاورة لينهلوا من علمه وأنواره، وخاصة خطبه تلك التي كانت تنبع من القلب وتعالج قضايا الساعة والمواضيع التي تهم المسلم في كل شؤون الحياة.

في تلك الفترة أنا ما زلت طفلا صغيراً لم يتجاوز سني السنوات لكن والدي كان يحضر بي في المسجد للصلوات والجمع وغيرها ولكن شيخنا علي كُلف من قبل وزارة التعليم للتدريس في القرية وفي مدرستها التي تسمى مدرسة أبو الأحرار في الكتبية وهذه المدرسة كان يتوافد عليها الطلاب من كثير من القرى المجاورة كالطور وأبيات العليا والسفلى والمنصر والمصبار والموسية والملاكدية وغيرها من القرى وعشق الطلاب هذه المدرسة ومدرسها وأستاذها وشيخها العلامة شيخنا علي زوبر لما آتاه الله من أسلوب ساحر في التعليم ونشاط نادر فقد كان يأتي إلى المدرسة أول الناس في الصباح الباكر فلما نسأله عن سبب إتيانه مبكراً يقول طالب العلم يكون نشيطاً ليس بكسلان ينام حتى تشرق وكان دائماً يردد ويتمثل البيت الذي يقول.

(نَحن اللذون صبحوا الصباحا ... يَوْم النخيل غَارة ملحاحا)

فكان نشاطه هذا يجعلنا نتوافد إلى المدرسة توافد القطا على منهل لا مقصرة ولا متوانية أحببنا الدراسة من قلوبنا وأحببنا شيخنا على زوبر حباً فاق كل تصور رغم أنه كانت العصا لا تفارق يده يأدب المقصر، ويشخذ الهمة في القلوب ولكننا كنا نحبه؛ لأنه كان يؤدبنا بحب ويخلص في تدريسنا وتربيتنا وتعليمنا.

في الصف الأول الابتدائي كان المدرسون لنا سودانيون وقليل من المصريين، ولكن لما تعين شيخنا الزوبر أنا أتذكر أننا كنا في الصف الثاني والثالث الابتدائي وما زلت أتذكر ملامحه وتنقله في أروقة المدرسة وفصولها لا أكون مبالغاً إن قلت أن هذا الشيخ الفاضل جاء من مكة وهو تتفجر من جوانبه أنوار العلم وكان مجرد النظر إليه يرغبك في العلم والتعليم.

وكان قبل تدريسه في قريته الكتبية في مدرسة أبو الأحرار بدأ تدريسه في مدرسة (خالد بن الوليد) بالمراوعة وكان في فترة تدريسه في المراوعة يقرئ الطلاب كتاب الله عز وجل لوجه الله تعالى وتعرف عليه الطلاب وحفظ عليه مجموعة منهم القرآن من أوله إلى آخره في مسجد زبيلة الواقع جنوب مدينة المراوعة من هؤلاء الطلاب:

الأستاذ خالد سليمان أحمد الحازمي الأهدل، والسيد إبراهيم بن إبراهيم الأهدل، وهما الآن إمامان للمساجد في دولة قطر، ومن طلبته أيضاً في القرآن في المراوعة في تلك الفترة عبد الوهاب سعيد تقي الأهدل، والأستاذ عبد الودود عبد القادر قاصرة الأهدل، وعلي سهل جابر، والأستاذ عمر قاضي طاهري الأهدل، لمع اسمه واشتهر فتوافد إليه طلبة القرآن والعلوم الشرعية من كل حدب وصوب وكان لا يبخل على أحد بعلمه ولا وقته حتى حفظ عليه كثير من الطلبة القرآن.

كان شيخنا علي حسن زوبر الأهدل الذي هو والد شيخنا علي زوبر يدرس ويتردد على جامع الدعوة والتبليغ الذي في داخل مدينة الحديدة وهو فيه مدرسة عامرة لتحفيظ القرآن الكريم ومعهد للعلوم الشرعية ما تزال عامرة إلى الآن، بعد أن كبر شيخنا علي حسن زوبر وأقعدته بعض الأمراض وكانت مشقة السفر إلى الحديدة من القرية تتعبه فوض ولده شيخنا علي زوبر بالتدريس بدله فكان يذهب

إليهم كل يوم وبعض الأحيان يجلس أياماً هذا بعد تعرفه على جامع الدعوة والتبيلغ يكاد يكون انقطع كثيراً عن القرية؛ لأنه هناك بصراحة تعرف على طلاب حقيقيين راغبين في تعلم القرآن والعلوم الشرعية فحفظ على يديه مجموعة من الطلاب القرآن بل هم من العلماء منهم:

الشيخ عبد المؤمن الهتاري إمام وخطيب جامع الدعوة والتبليغ، والمدرس في مدرستها القرآن والمدرس حالياً ومدير معهد العلوم الشرعية هناك، وكذلك الشيخ عبد الله الوصابي المدرس في مدرسة تحفيظ القرآن التابعة لمسجد التبيلغ أيضاً، والشيخ درويش يحيى يوسف بكاري الأهدل وهو من المدرسين في المدرسة أيضاً، والأستاذ محمد علي الأهدل رحمه الله وكان من المدرسين في المدرسة أيضاً، والشيخ حميد مقبول خيري، وهو من المدرسين في المدرسة أيضاً، والشيخ محمد خالد صالح الإدريسي وهو من المدرسين في المدرسة أيضاً، وكل هؤلاء ما زالوا يدرسون في المدرسة إلى الآن وكلهم قرأت عليهم القرآن ويعتبرون من مشايخي في القرآن كما فصلت ذلك في كتابي الواسع: (رحلتي مع العلم).

وممن تتلمذ عليه في تلك الفترة وبعدها الشيخ الفقيه محمد أحمد عبد الله معروف وهو من أبرع وأنجب تلاميذه وأفقهم، وأكثر من أخذ عن شيخنا علي زوبر ونهل من علمه واستفاد منه وجمعته معه رحلات وسفريات ولكنه أخذ عليه في هذه الفترة أيضاً، والشيخ محمد معروف الملقب محمد معروف كبير هذا كان له قدم السبق في الترجمة لشيخنا علي صغير زوبر الأهدل ووالده علي حسن زوبر في ورقتين صورها لي شيخنا؛ لأنه أملاها عليه فقيدتها واستفدت منها كثيراً في شيوخ شيخنا وتلاميذه البارزين فجزاه الله خير الجزاء، ومن تلاميذه أيضاً الشيخ الفقيه محمد علي معروف الملقب معروف صغير وهو ممن استفاد من شيخنا علي زوبر في تلك الفترة وما بعدها والمعروف الكبير والصغير الآن مدرسان في معهد العلوم

الشرعية التابع لجامع الدعوة والتبليغ وهما من أنبغ تلاميذ الشيخ وأكثرهم وأوسعهم علماً وإتقاناً.

في أثناء تلك الفترة التي قضاها شيخنا على زوبر في السفر ما بين القرية والمراوعة والحديدة، كنت أنا أتنقل في صفوف الدراسة الابتدائية، والاعدادية، ولما كان والد شيخنا علي حسن زوبر الأهدل مجاوراً لبيتنا كان رجلا مسناً محافظاً على لباس الفقهاء والعلماء عمامة وقميص وقد يضيف إليها جبة في الجمعة وهو تكسوه هيبة وعظمة ترتعد لها فرائس الإنسان إذا رآه، ولكني كنت أحبه كثيراً وألقبه بجدي علي أسلم عليه وأقول له كيف حالك يا جد علي كلما لقيته، وكلما أتيت عنده في البيت أجده يطالع كتب العلم والكتاب لا يفارقه.

فمرة قلت له السلام عليك يا جد علي قال لي أعرب فقلت له كيف أعرب قال لي ما تعرف النحو يا محمد قلت له ما هو النحو وكان نحوياً بارعاً لا يدارى ولا يمارى فما كان منه إلا ذات يوم يناديني يا محمد تعال أتيت فإذا في يده كتاب وكانت الكتب لا تفارقه إلا إذا مرض أو أوقات العبادات وكل ما رأيته أراه يقرأ كتب العلم فناداني فإذا في يده كتاب الآجرومية فقال لي هذا هو النحو ففتحته قال لي إقرأ فقرأت الصفحة الأولى عن الكلام وكان يشرح شرحاً عجيباً لكن أنا في ذلك السن لم أكن أعرف شيئاً وأنا في سن الثامنة أو التاسعة ولكن كان يدعو لي ويدق صدري وظهري ويقول لي الله يفتح عليك الله ينور قلبك فكنت أقول آمين يا جد آمين وأنفعه لو أراد شيئاً من الأعمال فأقوم به وأنا سعيد أني أخدمه، وقرأت عليه الفاتحة أكثر من مرة وسوراً كثيرة من جزء عم إلى أن مات وكنت دائماً وخصوصاً في الأيام الأخيرة التي قبل موته أتعبه المرض كثيراً ولكني كنت لا أترك زيارته والتردد عليه وأطلب منه الدعاء ومرة زاره أحد طلبة العلم وقرأ عليه الفاتحة فكان يصحح له فيها بعض الأحكام وأشار علي لأرد عليه وهذا أعطاني دفعة قوية لأتعلم القرآن وأنبغ فيه وقد توفي سنة ١٤٢١هــ الموافق ٢٠٠٠م، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته نفعنا بعلومه وبركاته.

المطلب الثاني: حياتي العلمية وكيف كانت بدايتها معه وبعض جوانبها.

في ليلة من الليالي وأنا خارج القرية أرعى المواشي التي كانت تملكها أمي وتكلفني برعيها في وقت العصر كنت أجلس بين المواشي إذا بي أرى سيدي الشيخ على صغير زوبر الأهدل قد أقبل إلي في ذلك المكان وهو يبعد عن القرية ما يقرب من كيلو فناداني من بين أصحابي وقال لي تعال لما أتيت قال اجمع المواشي حقك لتكون قريبة منا ثم أخرج كتاباً اسمه: (سلم الرجا للوصول إلى حل سفينة النجا للعلامة عثمان بن محمد بن سعيد تنوكل الاندنوسي المكي)، وقرأت عليه فيه واستمر ذلك لليالي، وهذه عناية من الله أن سخر لي من أوليائه وأهله وخاصته من يعرفني بقدر العلم فأحببت هذا الشيخ وكان بصراحة لي بمثابة الأب والمربي والمعلم الذي لم يبخل علي بعلمه ولا وقته ولا ماله وجعلني واحداً من أولاده ويعطيني كل ما يملك فعلمني قواعد التجويد وقراءة القرآن وكنت أطبق عليه تلك القواعد من القرآن.

ثم بدأت بعدها أحفظ القرآن على يديه حفظاً متقناً مع تطبيق قواعد التجويد التي يعلمني إياها أيضاً فحفظت عليه ما يقرب من خمسة أجزاء حفظاً مجوداً إضافة إلى دراسة مجموعة من كتب التجويد وتطبيق أحكامها على القرآن، ولما وصلنا أنا وابن أختي إبراهيم في المرحلة الثانوية فما كان منه إلا أن استأجر لنا بيتاً في المراوعة في حارة المزاحفة التي تقع في غرب مدينة المراوعة، وكنا ننام فيه أنا وابن أختي وهو يأتي من الصباح وبعد الظهر وبعد العصر وينام معنا في بعض الليالي ويأتي إلينا في بعض الأحيان طلبة من الحديدة ومنهم الشيخ الفاضل الفقيه محمد أحمد معروف كبير فنقرأ في الليل قرآن وبعض العلوم كالنحو والفقه وبعد الظهر وبعد العصر أيضاً إلى أن أتممنا مرحلة الثانوية ونحن ملازمون لشيخنا علي زوبر الأهدل الذي وجهنا توجيهاً حقيقياً إلى طلب العلم والعلوم الشرعية في مرحلة

الإعدادي والثانوي فدرست عليه مجموعة من الكتب إضافة إلى القرآن الكريم فكانت دراستي عليه أوسع دراسة وأشملها وأنفعها في حياتي فقد قرأت عليه الكتب الآتية: هداية المستفيد في التجويد، والبرهان في التجويد، والملخص المفيد في التجويد، وأبواباً من هداية القاري في التجويد، ومتن الأربعين النووية، والأوائل السنبلية، والمنهاج للنووي في الفقه، والآجرومية في النحو، وجزءاً من الكواكب الدرية في النحو، والنحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب في النحو قرأته مع ابن أختي إبراهيم محمد أحمد عمر الأهدل عليه مرتين، وجزءاً من جواهر البلاغة للهاشمي، ومختصر منهاج القاصدين في الأخلاق والآداب لابن قدامة، وقرأت عليه في الفرائض كتاب إعانة الطالب مع الشرح وتطبيق مسائله وكان يكتب لي المسائل بيده وما زلت أحتفظ ببعضها، وكان يحثني دائماً على طلب العلم، وأكثر هذه الكتب قرأتها عليه في قرية الكتبية وفي مدينة المراوعة وأغلبها في المرحلة الثانوية وجزءاً منها في المرحلة الإعدادية.

ثم بعد إتمام الثانوية أمرنا أنا وابن أختي إبراهيم محمد بالتوجه إلى الحديدة لإتمام القرآن في مدرسة الهدى لتحفيظ القرآن الكريم، فأكملنا حفظ القرآن ورتبني المدرسون في تلك الفترة في خدمة الشيخ علي فلازمته ملازمة الظل وكنت خادمه وولده وكل شيء له في حياته، كنا نأكل سوياً وأجالسه أكثر الأوقات بل جعلني أسكن بيته وواحداً من أولاده وكنت أقرأ عليه مقدمات بعض الكتب التي كان يخرجها من مكتبته ويأمرني بالقراءة عليه فقرأت قطعة يسيرة من سنن أبي داود، وقطعة يسيرة من مقدمة تفسير القرطبي، وبداية الشفاء للقاضي عياض وأجازني فيه وحلية طالب العلم بشرح العثيمين، ولمحات من لمعة الاعتقاد والعقيدة الواسطية التي تعرفت على جوانب منها فيما يتعلق بعقيدة الحنابلة وكتاب عن المذهب الشافعي

ورجاله ومناطق انتشاره ومؤلفاته ومصطلحاته يسمى بالمذهب عند الشافعية، وغير ذلك الكثير.

وكان يزوره العلماء وحفاظ القرآن والباحثون من كل مكان وتعقد في تلك الجلسات مناقشات ومحاورات ومن أكثر الجلسات التي استفدت منها عندما كان يزوره الشيخ ياسر باعشن المدرس في المعهد الشرعي في تلك الفترة والذي درست عليه كتاب أيها الولد للإمام الغزالي وكان محباً لشيخنا علي زوبر كثيراً وكان يزوره في بيته وكانت تجمعهم محاورات وجلسات علمية في كتب متعددة وخاصة حول التصوف وما يتعلق به فكنت أحضرها واستفدت منها كثيراً وكان الشيخ علي يتكلم عن التصوف تكلم الرجل الذي تذوقه وعاش أخصب فتراته في الحجاز وعايش أصدق رجال التصوف في تلك الفترة ومناقشاتهم في كتب التصوف ففتحت أمامي نافذة جديدة في التعرف على علماء التصوف وكتبهم، وكان الشيخ باعشن يتكلم لنا كثيراً عنهم وعن كتبهم وأخلاقهم أثناء تدريسه لنا.

بل في هذه الفترة جاء الباحث الكبير الرحالة العلامة الدكتور عبد الله بن صالح العبيد الذي جاء به رجل يُعَرّفه بالشيخ علي فتناقشا وأراد من الشيخ علي أن يعرفه ببعض العلماء في تهامة والمراوعة، فعدد له شيخنا علي زوبر مجموعة منهم وكان ممن ذكره له هو مفتي الحديدة شيخنا الفقيه العلامة محمد علي مرعي حفظه الله ورعاه[1] وتبادلا أطراف الحديث ومجموعة من الفوائد وأنا وابن أختي إبراهيم نستمع إليهما فنظر إلينا الشيخ عبد الله العبيد وقال لشيخنا علي زوبر من هؤلاء؟

---

(١) كتبت هذا قبل وفاة شيخنا المرعي وتوفي والدي ومعلمي وشيخي مفتي الأنام وحامل لواء العلم والرحمة والإنسانية والأنوار المحمدية الشيخ العلامة محمد علي يحي مرعي في ليلة السبت الثلاثين من رمضان الموافق ٢٠٢٠/٥/٢٣م، قبل الغروب رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته.

فقال له طلاب من طلابي يحفظون القرآن فقال له هل أختبرهم؟ فقال له الشيخ علي اختبرهم فقال لنا ماهي الآيات التي تبدأ بالشين والآيات التي تنتهي بالشين؟ فقرأنها له ثم وجه لنا سؤالاً آخر فقال قول الله عز وجل ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ في أي سورة؟ يا أولادي فقلنا له إن هناك موضعين موضع في سورة الحج وموضع في سورة لقمان ففرح بذلك كثيراً وفرح شيخنا علي أيضاً وازداد حبه لنا وافتخر بنا لأننا بيضنا له وجه عند رجل كالشيخ العلامة المسند عبد الله صالح العبيد وعند خروجه من عند شيخنا وكان الوقت عشاءاً نظر الشيخ عبد الله العبيد إلى النجوم وقال للشيخ علي زوبر هل طلابك هؤلاء يعرفون أسماء هذه النجوم ومنازلها فضحك الشيخ علي زوبر وقال له يا شيخ عبد الله هؤلاء صغار أمام هذا الكلام وكان هذا أول لقاء لنا بالإمام والشيخ عبد الله العبيد الذي تذكرك رؤيته بعلماء القرن الرابع والخامس الهجري الذين طافوا الدنيا لجمع العلم والالتقاء بالعلماء، هذا نموذج من النماذج التي كنا نسعد بزيارتهم لشيخنا علي زوبر وإلا النماذج كثيره يعجز الإنسان عن حصرها.

وبقيت خادماً لشيخي علي صغير زوبر الأهدل ومرتبطاً به خلال تواجدي في جامع الدعوة، لكن جاءت أوامر أثناء تواجدنا في معهد العلوم الشرعية بتوجه الطلاب المتقدمين إلى حضرموت فعرضت على أمي ذلك فرفضت وقالت لا تسافر يا ولدي إبقى قريباً مني وسيفتح الله عليك فجلست مع شيخي العلامة السيد علي صغير زوبر الأهدل، وتشاورت معه، فأشار علي بجامعة دار العلوم الشرعية وقال لي: (في هذه الجامعة يا بني دراسة حقيقية وعلماء ربانيين ومنهج سيجعلك عالماً لو أخلصت وصدقت، ثم تكون قريباً من أمك تذهب عندها متى شئت، فتوكل على الله وادخل فيها وسيصلح الله كل أمورك وحياتك يا ولدي اطلب العلم واهتم وطالع وأقرأ واستفد وسينفع الله بك يوماً) فتوكلت على الله ولم أسمع لأحد بعدها إلا لنداء العلم

فقط، وانطلقت إليها ودخلت ومكثت سبع سنوات وقد فصلت ذلك في كتابي الواسع: (رحلتي مع العلم)، مع دراستي في جامعة دار العلوم لكنني لم أنقطع عن شيخي بل كنت أكثر التردد عليه لينصحني ويوجهني فيرسل كلماته تلك عن العلم وأهله التي تخرج من قلبه لتستقر في قلبي.

المطلب الثالث:الشيخ علي صغير زوبر ودوره في تعليمي القرآن والإمامة والخطابة.

الشيخ علي صغير زوبر شيخ أحب القرآن تعلماً وتعليماً، وجاء من مكة المكرمة والمدينة المنورة وهو داعية إلى القرآن بقوله وفعله وحاول أن يغرس القرآن في كل من حوله من الناس وأنا واحد ممن غرس الشيخ علي زوبر في روحي القرآن وجعله كل شيء في حياتي.

عشق الناس في قريتنا القرآن بصوت الشيخ علي زوبر، وأذكر من مواقفه التي لا تنسى مع القرآن أنه كان في القرية في شهر رمضان خاصة يصلي العشاء ثم يدخل بيته وبعد ساعات يبدأ يقرأ القرآن بصوت شجي يسمعه أغلب أهل القرية ويستمر ذلك لساعات وأذكر أنه في ليلة من ليالي رمضان، ونحن بعد العشاء كان الجو ساكناً جداً وقرأ الشيخ علي زوبر بصوت نادر يذكرك بالقراء الكبار حتى أنني خرجت من البيت لأجلس قريباً من ذلك الصوت الندي الذي يتسلل إلى أعماق القلوب ولما اقتربت قليلا من جدار بيته إذ بي أجد مجموعة من الناس جلوس هناك فقلت لهم ماذا تفعلون هنا قالوا نستمع لقراءة الشيخ علي زوبر فجلسنا سوياً نستمع لقراءته من تلك الآيات التي ما زالت منقوشة في قلبي أنه كان يقرأ أواخر سورة الكهف فلما وصل إلى قول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾[(١)].

كرر هذه الآيات أكثر من مرة حتى ظننا أنه يخاطبنا ويعلم الله أنني إلى الآن كلما قرأت هذه الآيات في سورة الكهف أتذكر صوته وأتذكر تلك الليلة بالذات فما أعظم ا لقرآن عند ما يُخلص صاحبه ويوفق إلى العمل به.

---

(١) سورة الكهف الآية: (١٠٣، ١٠٤).

دور الشيخ علي زوبر في تعليمي للقرآن:

بدأت مع ابن أختي إبراهيم محمد أحمد في دراسة القرآن عليه ولكن كانت أكثر دراستي عليه للقرآن وغيره من الساعة واحدة ليلاً إلى قبل الفجر فكان بيته في القرية ملاصقاً لبيتنا فكان لديه غرفة استقبال وأمامها طريق إذا وقفت على باب بيتنا أرى هذه الغرفة فكان ينام بعد العشاء مباشرة ثم يقوم عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وفي بعض الأحيان بعدها قليلاً فيضع سجادة وفوقها فانوس فلما يضعه تراه أمي فتأتي إلي وأنا نائم فتقول لي قم يا ولدي الشيخ علي قد وضع لكم الفانوس فأقوم أنا وابن أخت لي يسمى إبراهيم محمد أحمد الأهدل وكان دائماً يرغبني في طلب العلم ويشجعني عليه، وكأن الله اختاره لي ليشد أزري على طلب العلم فجزاه الله خير الجزاء، وهو كان يسكن في القرية المجاورة وتسمى الطور ولكن يحضر لأجل هذا الدرس القرآني وغيره من الدروس فاستمرت هذه الدروس الليلية مع القرآن أياماً وتخيل معي أننا نقوم في تلك الساعات المتأخرة من الليل، ثم انظر معي أخرى إلى هذا الشيخ الذي يبذل نفسه في تلك الساعات المتأخرة من الليل لأجل تعليم القرآن ثم بعد تلك الدروس القرآنية في تلك الساعات التي تتنزل فيها الرحمات يمد يديه شيخنا علي زوبر الأهدل ويسأل الله أن يجعلنا من أهل القرآن ويسأل الله أن ينور قلوبنا بالقرآن بل كان أكثر دعائه اللهم حبب إلينا القرآن واجعلنا من أهل القرآن وانفعنا بالقرآن وافتح علينا فتوح العارفين اللهم إنا نسألك علماً نافعاً، وما أرى الله إلا استجاب له دعائه وحبب إلينا القرآن واستمرت تلك الدروس، ولكن حصل حدث كبير وهو موت زوجة شيخنا وأم أولاده فتأثر بهذا شيخنا كثيراً، وكانت زوجته أم أولاده نعم العون له وبعد موتها بدأت الأمور وحياة شيخنا تختلف قليلا ولكنه انتصر على كل أحزانه وآلامه وبقينا نمثل له كل شيء في حياته بل ازداد لنا حباً وتعليماً وتدريساً؛ لأن القرآن كان يمثل له كل شيء في حياته.

دور الشيخ علي زوبر في ربطي بالإمامة والمسجد:

الشيخ علي صغير زوبر الأهدل من الناس الذين لا يحب الظهور بكثرة وخاصة فيما يتعلق بالإمامة والخطابة فهو لا يسابق إليها ولا يحب التقدم، بل يحب تقديم غيره ويقدم تلاميذه ويفتخر بهم ويشجعهم لذلك، وكنت واحداً ممن علمني القرآن وشجعني بأن أصلي بالناس وهو كان يقدم في الإمامة كل متقن شجي الصوت.

وهذا من حكمته وعظمته وحبه للقرآن الكريم وخدمته له يحاول أن يجعل الناس تستمع للقرآن بصوت جميل حتى تحبه أحبك الله يا شيخنا على هذا الأسلوب التربوي الذي لا يفقهه كثير من المعلمين ويحاول ألا يتقدم غيره أمامه أبداً وإن كان أجمل وأندى منه صوتاً، لكن شيخنا كان بعيداً عن هذه الأهواء والنزعات النفسية.

وكانت بدايتي مع المحراب والإمامة هي من قريتي التي تعلمت فيها القرآن على يد شيخنا علي زوبر، وكانت أول صلاة صليتها إماماً كانت في صلاة التراويح حيث أمرني شيخي علي صغير زوبر بالدخول في المحراب مع مجموعة من الزملاء الذين كنا ندرس عليه حيث رتبنا بنفسه لصلاة التراويح، فصلى هو بنا العشاء، ثم رتبنا وقسم ركعات الصلاة علينا، واستمرينا نصلي جميع رمضان، وبعد ذلك كنا نتقدم في الصلوات المكتوبة عندما يغيب الإمام الراتب، وإذا جاء رمضان صلينا، بل لما أصبحنا نجيد الإمامة ونتقنها ونصلي بالناس يكاد يكون ترك الإمامة بالكلية والمحراب إلا في النادر، ولما أمرنا بالتوجه إلى الحديدة لحفظ القرآن الكريم في مسجد الدعوة والتبليغ جاء شهر رمضان فرتبني شيخي علي صغير زوبر إماماً مع مجموعة من الزملاء فصليت التراويح معهم وبعدها أحبني الشيخ بخيت رحمه الله مؤذن الجامع، وكان إذا تأخر الإمام يناديني من بين الصفوف لأصلي، بل كان إذا سافر جعلوني بدله مؤذناً للمسجد حتى يأتي، وكل ذلك ببركة شيخي علي زوبر عافاه الله وحفظه.

دور الشيخ علي زوبر في ربطي بالخطابة ومنبر الجمعة:

كانت بدايتي مع منبر الجمعة في قريتي الكتبية وبالتحديد وأنا طالب في المرحلة الإعدادية، حيث رغبني شيخي العلامة علي صغير زوبر الأهدل الذي كان الإمام والخطيب لمسجد القرية بعلو المنبر وخطبة الجمعة وترددت في هذا كثيراً.

وفي يوم من الأيام قال لي شيخي علي زوبر يا محمد خطبة الجمعة هذا الأسبوع عليك جهز نفسك وأعطاني كتاباً لأحضر منه فحضرت خطبة وكنت أعيش حالة من أصعب الحالات في عمري فكان كلما اقتربت الجمعة تكاد نفسي أن تختنق وروحي أن تخرج كأنني أريد أن أساق إلى الذبح، حتى جاء يوم الجمعة وأنا لا أريده أن يأتي، فلما كان الوقت عند العاشرة من يوم الجمعة ذهبت إلى شيخي وقلت له شيخنا لن أخطب اليوم ولن أقدر أعلو المنبر هذا كتاب الخطبة اسمحني ما أقدر وأعطيته الكتاب ورجعت للبيت مهموماً في ضنك وهم كبير.

عند ذلك كلف بالخطبة ابن أختي إبراهيم محمد أحمد عمر الأهدل الذي كان زميلا لي عند الشيخ وكان بصراحة أشجع مني؛ لأنه قال له في الأسبوع الذي قبله اخطب فخطب ولم يخف ففي الأسبوع الذي علي ولما لم أقدر كلفه بالخطبة أيضاً فخطب، لكن الشيخ لم يسمح لي أبداً ولم يعفني من الخطبة.

ولما جاء الأسبوع الثاني وفي يوم الجمعة صباحاً استدعاني وقال لي اسمع يا محمد اليوم الخطبة عليك إما أن تخطب أو يبقى الناس بلا جمعة، وقال لي أنا لن أصلي في القرية الآن ذاهب إلى المراوعة والله إنك ستخطب اليوم يا محمد غصباً عنك ثم عند الساعة الحادية عشر ظهراً أخذ دراجة نارية وذهب إلى المراوعة.

فلما رأيت الأمر أصبح لا مفر منه جهزت الخطبة وكان عنوانها: (السعادة) وكان كلما اقترب وقت الخطبة يزداد قلبي خفقاناً وأشعر كأن هناك ثيران تتصارع

داخل قلبي، فعندما جاء وقت الخطبة توكلت على الله وطلبت من أمي الدعاء فقالت لي كلمة يا بُني الشيخ علي زوبر يريدك أن تطلع شيخاً، وتخطب بالناس لا تخيب ظنه فيك سيعينك الله اذهب يا ولدي فسلمت على أمي وذهبت للمسجد وعلوت المنبر بصراحة كانت أول مرة أقف أمام الجماهير وأخاطب الأمة رغم أن تلك الخطبة كانت قراءة من الورق ولكني شعرت بهيبة كبيرة من المنبر وألقيت الخطبة في أسرع وقت ممكن؛ لأن جسمي كله ينتفض ويرتعش والعرق قد بلل ملابسي، وأنا ألبس القميص والعمامة، التي لم تفارقني في أي خطبة من خطب الجمعة منذ ذلك الوقت إلى الآن.

أكملت الخطبة ولم أصل الجمعة إماماً وإنما قدمت أحد الحفاظ للقرآن فصلى وبعد ذلك خرجت فأقبل علي الناس منهم المشجع ومنهم المعترض على الوقت وسرعته، ولكن أكثر الناس استحسن الخطبة.

عاد شيخي علي صغير زوبر وقت العصر فلما أخبرته فرح فرحاً شديداً ورأيت وجهه تهلل تهللا وضحك وقال يا محمد أريدك أن تكون خطيب القرية، وعالم تخطب وتوجه الناس ليس عالم لا تكاد أن تتكلم، وقال لي والخطبة الثانية في الأسبوع القادم عليك أيضاً وتتابعت الخطب وطلوع المنبر حتى أكملت الثانوية وكنت أكثر الشهور أخطب أو أتناوب وأنا أحد خطباء القرية؛ لأن شيخي علي زوبر بعد أن أصبحت خطيباً اعتزل المنبر تماماً وكان لا يخطب إلا خطب العيد فقط، أو بعض الخطب إذا دعت إليها الضرورة وشيخنا علي زوبر أيضاً لا يحب علو منابر الجمعة كثيراً ولا يسابق إليها بل يتجنبها كثيراً ويحب أن يصلي دائماً مستمعاً.

وكنت أستغرب ويستغرب كثير من زملائي لماذا اختارني من بين زملائي جميعاً للخطابة، مع أن هناك من هو أفقه مني وأبلغ، ولكني بصراحة لم أفقه هذا

السر الذي دعا شيخنا علي زوبر أن يدفعني إليه إلا الآن حيث وأنا لا أفارق الخطبة أبداً وخطيب لمسجد رسمي والجمعة تمثل لي كل شيء في حياتي وفتح الله علي في الخطابة فتحاً عظيماً وأصبحت الخطبة في حياتي ميداناً عظيماً كبيراً أتعلم فيه جوانب العلوم المختلفة فمنبر الجمعة من أعظم مدارس العلم والتعليم لو أخلص الإنسان فيه لوجه الله وابتعد عن التحزب، والرياء، وعن أهواء النفوس، وإرضاء الجماهير، وكسب رضاهم، فإنه سينفع الله به نفعاً كثيراً، ولكن كل ذلك ببركة شيخنا علي زوبر الأهدل ونظرته الثاقبة واختياره الذي كان نفحة من نفحات الله على هذا العبد الفقير جزى الله شيخنا علي زوبر خير الجزاء وعافاه الله وحفظه وجعله ذخراً للإسلام والمسلمين.

المطلب الرابع: إجازاتي العلمية منه وأسانيدي التي أخذتها عنه.

جرت عادة أهل العلم، ولا سيّما القراء والمحدّثون رحمهم الله تعالى أن يسوقوا أسانيدهم في القراءات وإلى أصحاب الكتب في مؤلفاتهم وخصوصاً كتب الأثبات والفهرسة وغير ذلك؛ لأنها كما قال بعض الفضلاء، أنسابُ الكتب، فأقول تأسياً بهم، واقتفاء لآثارهم مع أنني أعترف أنني لست بأهل لذلك وليس من أهل هذا الفن ولكني درست وتتلمذت على رجال متصلة أسانيدهم وطلبت من بعضهم الإجازة فأجازني بعضهم وعلى رأسهم سيدي وشيخي المسند العلامة علي صغير زوبر الأهدل، وسيدي وشيخي العلامة الدكتور حسن مقبولي الأهدل، وسيدي وشيخي العلامة المسند عبد الله بن يحيى الشعبي، وسيدي وشيخي القاضي العلامة السيد حسن علي بحر الأهدل، وسيدي وشيخي السيد العلامة القاضي إبراهيم محمد حسن هند الأهدل، وسيدي وشيخي السيد العلامة حسين حمزة الأهدل، وسيدي وشيخي العلامة عبد الله عمر الأهدل صاحب قرية الضحي، وسيدي وشيخي مفتي الحديدة العلامة محمد علي مرعي وسيدي وشيخي محمد عبد الرحيم الوصابي، وسيدي وشيخي علي محمد الواقدي وغيرهم: وعنهم أروي أكثر كتب علوم القرآن والحديث وكتب الفقه وخصوصاً الفقه الشافعي، وكتب اللغة.

ولكن لما كان الحديث هنا عن شيخي علي صغير زوبر الأهدل كان لا بد أن أذكر أسانيدي وإجازاتي منه وما أكرمني به من الفضل وشرف الاتصال بهؤلاء العلماء الذين أرى نفسي أحقر من أن يدرج اسمي بين أسمائهم ولكن شيخي كان يرغبني في العلم ويحببه إلى قلبي بكل الوسائل فجزاه الله خير الجزاء.

أولاً: سندي في القرآن الكريم وعلومه :

قرأت القرآن الكريم وجودته على شيخي العلامة علي صغير زوبر الأهدل بعضاً منه في قريتي الكتبية وبعضاً في مدينة المراوعة وبعضاً منه في مدينة الحديدة وبالتحديد في جامع الدعوة والتبليغ وبعضاً في بيته في الحديدة وطلبت منه الإجازة فأجازني إجازة في القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وكان ذلك بتاريخ ٢٣ جمادى الآخر سنة ١٤٢٤هــ، الموافق ٢١/٨/ ٢٠٠٨م، ونص الإجازة:

أقول أنا الفقير إلى الله عز وجل علي صغير زوبر الأهدل اقتداء بالسلف الصالح من القراءة بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد طلب مني بعض الطلاب الذين قرأوا علي القرآن الكريم من أوله إلى آخره حفظاً محرراً مجوداً عن طريق الشاطبية المسمى حرز الأماني مع بعض الأوجه الواردة عن طريق طيبة النشر وقد قرأ علي **الطالب/ محمد شيبة قاسم الأهدل** وطلب مني الإجازة في ذلك فأقول قد أجزته قراءة وإقراءاً كما أجازني شيخي الحافظ للمنقول والمعقول القارئ المقرئ المصحح للمصاحف سابقاً في الأزهر الشريف الشيخ/ **عبد الصبور بن إسماعيل بن عبد الدائم السعدني** رحمه الله فقد قرأت عليه القرآن من أوله إلى آخره بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخبرني أنه قرأه على شيخه العلامة **محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد الهمداني** رحمه الله وهو أخبره أنه قرأه على شيخه/**درويش بن مصطفى بن جمعة** الشهير بالحريري رحمه الله، وهو أخبره بأنه قرأه على شيخه/**علي سبيع بن عبد الرحمن** رحمه الله، وهو أخبره أنه قرأه على شيخه/**حسن بن محمد الشهير بالجريسي** رحمه الله، وهو أخبره أنه قرأه على شيخه خاتمة المحققين/**محمد متولي الأزهري** رحمه الله، وهو أخبره بأنه قرأه على شيخه/**أحمد التهامي** رحمه الله، وهو أخبره بأنه قرأه على شيخه محمد بن أحمد المعروف بسلمونة، وهو أخذ عن إبراهيم العبيدي، وهو عن عبد الرحمن

الأجهوري، وهو عن أحمد الأسقاطي، وهو عن المحقق ابن الدمياطي، وهو على أحمد البنا، وهو عن علي بن علي الشبراملسي، وهو عن عبد الرحمن اليمني، وهو عن أحمد السنباطي، وهو عن شحاذة اليمني، وهو عن الناصر الطبلاوي، وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وهو عن أبي النعيم رضوان العقبي، وهو عن محمد النميري، وهو عن محمد بن محمد الجزري، وهو عن أبي محمد عبد الرحمن بن المبارك، وهو عن محمد بن أحمد المعروف بالصائغ، وهو عن أبي الحسين علي بن شجاع العباسي، وهو عن أبي القاسم بن فيرة الرعيني المعروف بالشاطبي، وهو عن أبي الحسين علي بن هذيل، وهو عن أبي داود سليمان ابن نجاح، وهو عن الحافظ أبي عمرو الداني، وهو عن أبي الحسن علي بن محمد الهاشمي، وهو عن أحمد بن سهل الأشناني، وهو عن عبيد بن الصباح، وهو عن حفص وهو عن عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، وأخذ أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عمن تقدم أجمعين، وأدخلهم فسيح جناته وأخذ الصحابة المذكورون عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله. فأوصي نفسي وإياك بتقوى الله عز وجل سراً وعلناً، قولاً وعملاً، وأن تأتمر بأمر القرآن وأن تنتهي لنهيه، وأن تكون داعياً للخلق إلى القرآن وألا تنساني ومن كان سبباً في إخراج هذه الإجازة المباركة من الدعاء المستمر في الحياة وبعد الممات. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

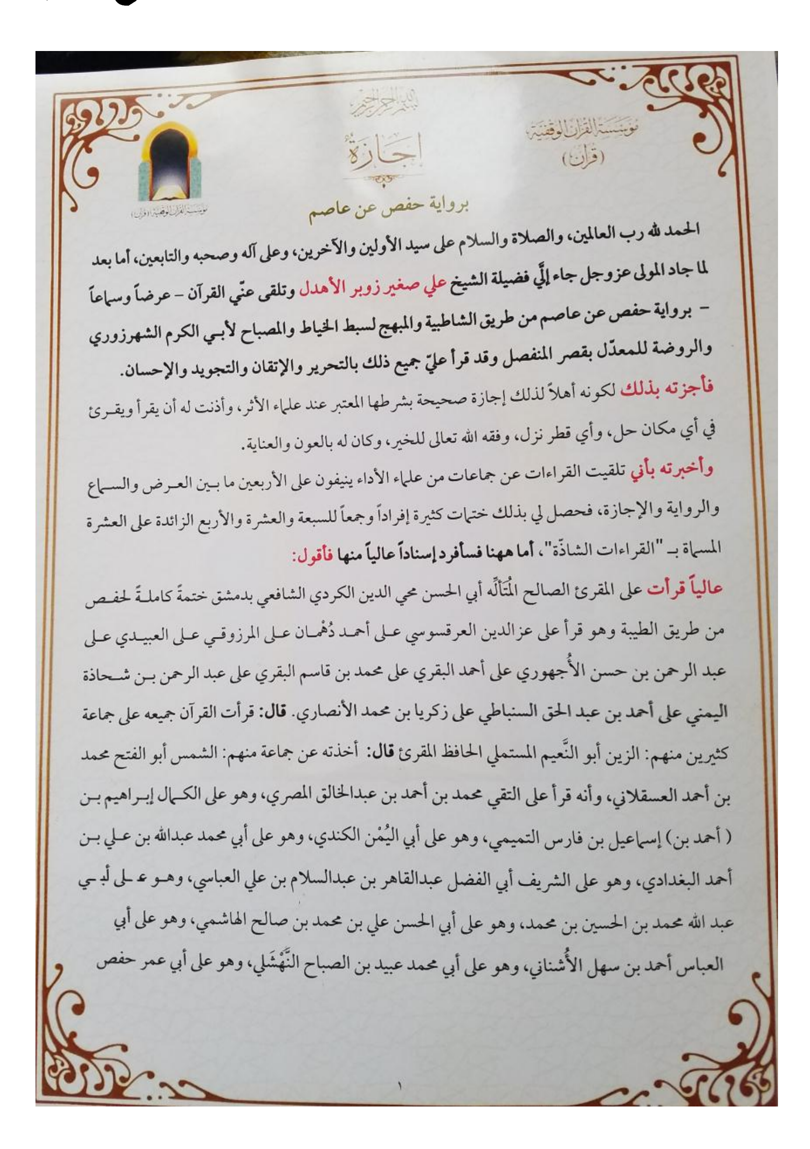
وجاء في آخر الإجازة توقيع شيخي علي صغير زوبر الأهدل ومدير مدارس التحفيظ بالحديدة وكان ذلك على النحو الآتي:

يعتمد الشيخ   مدير مدارس التحفيظ بالحديدة

علي صغير زوبر الأهدل	الأستاذ/ عبد الودود طه أحمد
توقيعه	توقيعه

وبهذا السند عن شيخي علي صغير زوبر أروي أكثر كتب التجويد عن مؤلفيها وخصوصاً كتب شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وابن الجزري والشاطبي.

وهذه إجازة للشيخنا علي صغير زوبر بأعلا إسناد في العالم من شيخه العلامة المسند القارئ المقرئ الرحالة عبد الله بن صالح العبيد وهذه صورتها:



مؤسسة القرآن الوقفية (قرآن)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة

برواية حفص عن عاصم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه والتابعين، أما بعد لما جاد المولى عزوجل جاء إليَّ فضيلة الشيخ علي صغير زوبر الأهدل وتلقى عنّي القرآن – عرضاً وسماعاً – برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والمبهج لسبط الخياط والمصباح لأبي الكرم الشهرزوري والروضة للمعدّل بقصر المنفصل وقد قرأ عليّ جميع ذلك بالتحرير والإتقان والتجويد والإحسان.

فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر، وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل، وأي قطر نزل، وفقه الله تعالى للخير، وكان له بالعون والعناية.

وأخبرته بأني تلقيت القراءات عن جماعات من علماء الأداء ينيفون على الأربعين ما بين العرض والسماع والرواية والإجازة، فحصل لي بذلك ختمات كثيرة إفراداً وجمعاً للسبعة والعشرة والأربع الزائدة على العشرة المسماة بـ "القراءات الشاذّة"، **أما ههنا فسأفرد إسناداً عالياً منها فأقول:**

عالياً قرأت على المقرئ الصالح المُتَألِّه أبي الحسن محي الدين الكردي الشافعي بدمشق ختمةً كاملةً لحفص من طريق الطيبة وهو قرأ على عزالدين العرقسوسي على أحمد دُهْمان على المرزوقي على العبيدي على عبد الرحمن بن حسن الأُجهوري على أحمد البقري على محمد بن قاسم البقري على عبد الرحمن بن شحاذة اليمني على أحمد بن عبد الحق السنباطي على زكريا بن محمد الأنصاري. **قال:** قرأت القرآن جميعه على جماعة كثيرين منهم: الزين أبو النَّعيم المستملي الحافظ المقرئ **قال:** أخذته عن جماعة منهم: الشمس أبو الفتح محمد بن أحمد العسقلاني، وأنه قرأ على التقي محمد بن أحمد بن عبدالخالق المصري، وهو على الكمال إبراهيم بن (أحمد بن) إسماعيل بن فارس التميمي، وهو على أبي اليُمْن الكندي، وهو على أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد البغدادي، وهو على الشريف أبي الفضل عبدالقاهر بن عبدالسلام بن علي العباسي، وهو على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي، وهو على أبي العباس أحمد بن سهل الأُشناني، وهو على أبي محمد عبيد بن الصباح النَّهْشَلي، وهو على أبي عمر حفص

١



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة القرآن الوقفية
(قرآن)

إجازة

بن سليمان الكوفي، وهو على الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، وهو على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وهو على أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، وهو على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا إسناد عال بيني وبين من أنزلت عليه السبع المثاني صلى الله عليه وسلم **ستة وعشرون رجلاً** بالسماع المتصل على شرط الصحيح، وذلك من طريق كتاب (المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي)، للإمام أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي الحنبلي المعروف بـ (سبط الخياط).

وقد أجزتك أن تروي عني كل ما يجوز لي وعني روايته وما تلقيته مني إجازة عامة، بشرط التثبت والمراجعة والإتقان والعرض عند الاشتباه على أهل الفن والعرفان، لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان، وحافظ على ما أبديته لك، جعلك الله تعالى من العاملين بكتاب الله المبين، وكفاك شر خلقه أجمعين.

وفي الختام أوصي المجاز الكريم بتقوى الله عز وجل، في السر والعلانية، وحفظ حدود الدين، وتعظيم الكتاب المبين، والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجويده، وإبدائه لراغبيه، والإعانة عليه والترغيب فيه، وأن يعمل بالكتاب والسنة على منهج السلف الصالح، وأن يحارب البدع والأهواء بالحكمة والموعظة الحسنة، كما أوصيه أن يكون قصده في التعلم والتعليم وجه الله تعالى، ولا يكون قصده حب الظهور والرياء والتسميع فإن ذلك محبط للعمل، مؤذن بالخراب والهلاك، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته. **وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**

المجيز
عبد الله بن صالح بن محمد العبيد

عبد الله بن صالح بن محمد العبيد

وكانت قراءته في شهر ربيع الأول سنة ١٤٢٤هـ

٢

وهناك إجازة خاصة بالتجويد كتبها لي بخطه في ١/١/١٤٣١هـــ، ونصها كالآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة علمية في علم التجويد

أقول أنا الراجي غفران الزلل علي صغير زوبر علي الأهدل وقد قرأ علي الطالب الأديب/ محمد شيبة قاسم الأهدل كتاب الدقائق المحكمة شرح المقدمة الجزرية من أولها إلى آخرها وطلب مني الإجازة فيها قراءة وإقراءاً فأقول قد أجزته كما أجازني شيخي الإمام المحقق الشيخ/ عبد الصبور بن عبد الدائم السعدني إلى مؤلفها شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن شيخه العلامة محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد الهمداني وهو عن شيخه/درويش بن مصطفى بن جمعة الشهير بالحريري وهو أخبره بها عن شيخه/علي سبيع بن عبد الرحمن رحمه الله، وهو أخبره بها عن شيخه/حسن بن محمد الشهير بالجريسي وهو أخبره بها عن شيخه خاتمة المحققين/محمد متولي الأزهري، وهو أخبره بها عن شيخه/أحمد التهامي وهو أخبره بها عن شيخه محمد بن أحمد المعروف بسلمونة، وهو أخبره بها عن شيخه إبراهيم العبيدي، وهو أخبره بها عن شيخه عبد الرحمن الأجهوري، وهو أخبره بها عن عن شيخه أحمد الأسقاطي، وهو أخبره بها المحقق ابن الدمياطي، وهو أخبره بها عن شيخه على أحمد البنا، وهو أخبره بها عن شيخه علي بن علي الشبراملسي، وهو أخبره بها عن شيخه عبد الرحمن اليمني، وهو أخبره بها عن شيخه أحمد السنباطي، وهو أخبره بها عن شيخه شحاذة اليمني، وهو أخبره بها عن شيخه الناصر الطبلاوي، وهو عن مؤلفها الإمام المحقق شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة آمين وأدخلنا وإياهم فسيح جناته آمين آمين آمين

علي صغير زوبر الأهدل

١٤٣١/١/١هـ

سندي في الفقه الشافعي وكتاب المنهاج

أما سندي منه في الفقه الشافعي وبخاصة كتاب المنهاج فهو كالتالي:

قرأت عليه كتاب المنهاج في قرية الكتبية وبعضاً منه في مدينة الحديدة وسألته عن سنده فيه وأنا في فترة الماجستير حيث كنت أحقق شرح المنهاج للنووي فقال لي المشرف هل لك سند متصل فيه.

فقال شيخي علي صغير زوبر الأهدل أخبرني به ــ يعني بالمنهاج ــ والدي العلامة علي حسن زوبر الأهدل رحمه الله قال أخبرني به شيخ الإسلام السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن الأهدل صاحب (وبل الغمام) وعمدة المفتي والمستفتي قال أخبرني به شيخ الإسلام الحسن بن عبد الباري الأهدل، قال أخبرني به المسند وجيه الدين مفتي زبيد شيخ الإسلام/عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، قال أخبرني به والدي نفيس الإسلام/سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال أخبرني الإمام المحقق/أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال أخبرني به عمدة المحدثين في اليمن مفتي زبيد خالي/يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال أخبرني به السيد العلامة /أبو بكر بن علي البطاح الأهدل، قال أخبرني به السيد العلامة/يوسف بن محمد البطاح، قال أخبرني به السيد العلامة/الطاهر بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل، قال أخبرني به الحافظ المحدث /عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني، قال أخبرني به زين الدين أحمد بن عبد اللطيف الشرجي، قال أخبرني به الحافظ شمس الدين ابن الجندي، قال أخبرني به برهان الدين إبراهيم بن أحمد البعلي، قال أخبرني به العلامة ابن العطار، قال أخبرني به المصنف الولي الكامل العلامة/أبي زكريا يحيى

بن شرف النووي الدمشقي الشافعي رحم الله الجميع رحمة الأبرار وأسكنهم دار القرار ...آمين.

ثم قال لي أجزتك يا ولدي فيه وفي جميع كتب الإمام النووي بهذا السند المتصل وكان ذلك يوم الثلاثاء ٥جماد الأول ١٤٣٦هـــ الموافق ٢٠١٥/٢/٢٤م.

إجازاته العامة التي تتصل بأكبر المسندين في العالم أصحاب الأسانيد العالية.

أجازني إجازات عامة سيدي وشيخي العلامة علي صغير زوبر الأهدل، في جلسات متعددة كان آخرها بعد رجوعه من دولة قطر والمملكة العربية السعودية بعد حضوره مجلس السماع الذي انعقد هناك وأجازه فيه أكبر المسندين.

في دولة قطر ابتدئ من يوم السبت ٢٢ ربيع الأول١٤٣٥هـ، إلى السبت ١ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ حضر سماع صحيح مسلم وحضر هذه الدورة أكبر المسندين في العالم الإسلامي واستجاز منهم شيخنا علي صغير زوبر الأهدل وأجازوه وكان نص تلك الإجازة كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: فتشهد مؤسسة الشيخ غانم بن علي آل ثاني حفظه الله تعالى بأن الشيخ/ علي صغير زوبر الأهدل حضر كاملاً سماع مجلس قراءة الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري والذي انعقد بدولة قطر في المدة من يوم السبت ٢٢ ربيع الأول١٤٣٥هـ، إلى السبت ١ ربيع الثاني ١٤٣٥هـ.

وأجاز له المشايخ الآتية أسماؤهم رواية الصحيح إجازة خاصة وإجازة عامة فيما يجوز لهم روايته إجازة عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث، والأثر نسأل الله تعالى أن ينفعه بما سمع ونوصيه بتقوى الله واتباع السنة قولاً وعملاً وأن لا ينسانا من صالح الدعاء والمشايخ المجيزين هم:

عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني.

ظهير الدين المباركفوري.

محمد إسرائيل السلفي الندوي.

عبد الله بن حمود التويجري.

عبد الله بن صالح بن محمد العبيد.

شهد بذلك واعتمده راجي الدعاء رئيس اللجنة المنظمة: خالد بن محمد بن علي آل ثاني

وبعد رجوعه من دولة قطر كتب لي إجازة على ظهر تلك الإجازة المكتوبة وكان نصها كالآتي:

بسم الله أجزت أخي الفاضل محمد شيبة قاسم الأهدل كما أجازني مشايخي الأعلام إجازة عامة وكتبه علي صغير زوبر الأهدل وختمه بختمه **وانظر معي إلى قوله أخي وما أنا إلا فضلة من فضلاته ولكن هكذا هو معروف بتواضعه وحبه لطالب العلم. (وصورتها في قسم الصور).**

أما في المملكة العربية السعودية فقد ابتدئت ظهر يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/١١هـ وانتهت يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/٢٥هـ. حضر سماع كلا مما يأتي:

كتاب (سنن النسائي) للإمام أبي عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي الذي ابتدئ من ظهر يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/١١هـ وانتهى منه يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/١٧هـ.

كتاب (الجامع الكبير) المعروف (بسنن الترمذي) للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الذي ابتدئ من ظهر يوم الثلاثاء ١٤٣٥/٨/١٩هـ وانتهى منه يوم السبت ١٤٣٥/٨/٢٣هـ.

كتاب (مسند الدارمي) المعروف (بسنن الدارمي) للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي والذي ابتدئ من ظهر يوم السبت ١٤٣٥/٨/٢٣هـ وانتهت يوم السبت ١٤٣٥/٨/٣٠هـ.

حضر سماع هذه الكتب وهذه الدورة أكبر المسندين في العالم الإسلامي واستجاز منهم شيخنا علي صغير زوبر الأهدل وأجازوه وكان نص تلك الإجازة كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل على عباده، الميسر لكل فضيلة يحبو بها من هداه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن ساروا على هداه أما بعد:

فقد يسر الله لنا لقيا علماء فضلاء، وبقية من الخلق الكرماء سمحوا بأوقاتهم لإسماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ممثلاً في كتاب (الجامع الكبير) المعروف (بسنن الترمذي) وممثلا في كتاب (سنن النسائي) وممثلا في كتاب (مسند الدارمي) المعروف (بسنن الدارمي)، وكان ذلك في عدة مجالس والتي ابتدئ بها من ظهر يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/١١هـ وانتهي منها يوم الاثنين ١٤٣٥/٨/٢٥هـ. فكان منهم الشيخ علي صغير زوبر الأهدل حفظه الله تعالى.

الذي شرفنا بطلب بالإجازة منا، ولم يتحقق حقيقة حالنا، لكن لعلو مكانه لم نجد مفراً من تلبية طلبه ونحن على خجل من أنفسنا.

فنقول قد أجزناك يا من شرفتنا بطلبها منا إجازة خاصة بما سمعته علينا وذلك ضمن الدورة العلمية الرابعة لقراءة وسماع كتب السنة النبوية، وإجازة عامة تامة، لكم

ولأزواجكم ولأولادكم وأحفادكم وأسباطكم ممن يدرك حياتنا، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، ومثلكم لا يشترط عليه لكن ما جرت به عادة السلف المتبعة.

وقد صح ذلك وثبت في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

أما الذين أجاز له رواية هذه الكتب فهم المشايخ الآتية أسماؤهم:

ظهير الدين المباركفوري، الشيخ ثناء الله عيسى خان المدني، الشيخ غلام الله رحمتي كاكري، عبد الله بن حمود التويجري.

شهد بصحة الإجازة المشرف العام على المجالس والدورة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الغيث.

وبعد رجوعه من المملكة العربية السعودية بعد لقائه فيها بكبار المسندين كتب لي إجازة على ظهر تلك الإجازات المكتوبة وكان نصها كالآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أجزت أخي الفاضل محمد شيبة قاسم الأهدل كما أجازني مشايخي الأعلام إجازة عامة وكتبه علي صغير زوبر الأهدل وختمه بختمه **((وانظر معي إلى قوله أخي وما أنا إلا فضلة من فضلاته ولكن هكذا هو معروف بتواضعه وحبه لطالب العلم)). (وصورتها في قسم الصور)**

إجازة عامة بالأسانيد العالية

وأجازني إجازة عامة عن مجموعة من مشايخه الكرام الذين أخذ عنهم في اليمن وغيرها من أصحاب الأسانيد العالية وهذه نصها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الغر الميامين وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فقد طلب مني الأخ الإجازة وإنني أقول قد أجزت الأخ / الشيخ محمد شيبة قاسم الأهدل إجازة عامة كما أجازني مشايخي الأعلام رحمهم الله تعالى في كل مروياتي وأسانيد (البدر الأكمل) بالشرط المعتبر عند أهل الحديث وأذكر منهم:

(١) في مقدمتهم العلامة المسند عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، مفتي المغرب العربي.

(٢) شيخ الإسلام ظهير الدين المباركفوري.

(٣) الشيخ المسند عبد الله بن صالح العبيد.

(٤) الشيخ عبد الله حمود التويجري.

(٥) الشيخ محمد إسرائيل الندوي.

(٦) الحبيب عبد الرحمن بن الشيخ الحبشي الحضرمي.

(٧) الشيخ حسن أحمد عبد الباري الأهدل مفتي المراوعة (وهو نفس السند الموصل إلى يحيى بن عمر الأهدل).

(٨) الشيخ العلامة السيد محمد بن سليمان الإدريسي الأهدل مفتي زبيد.

(٩) مسند العصر محمد ياسين الفاداني الأندنوسي.

(١٠) السيد محمد علوي عباس المالكي.

(١١) السيد والدي العلامة علي حسن زوبر الأهدل.

(١٢) الشيخ العلامة السيد محمد إبراهيم طاهر الأهدل.

(١٣) الشيخ العلامة أحمد محمد عمر عامر.

(١٤) العلامة الأسد حمزة (الزبيدي الحنفي).

(١٥) الشيخ محمد نور بن سيف هلال المكي.

(١٦) الحبيب سالم الشاطري (مفتي رباط تريم).

(١٧) السيد علي بن محمد أبي العطاس الحضرمي.

(١٨) السيد العلامة عبد الرحمن بن إسماعيل الوشلي.

(١٩) السيد أحمد عبد القادر الأهدل (الزبيدي).

(٢٠) الشيخ العلامة قاسم مقرني.

(٢١) الشيخ أحمد عثمان مطير (مفتي الحديدة).

(٢٢) الشيخ العلامة السيد حمود شميلة الأهدل (المروعي).

(٢٣) الدكتور حسن مقبول الأهدل (المراوعة).

(٢٤) الشيخ إسماعيل المخايا (بيت الفقيه).

(٢٥) الشيخ محمد راجح كريم (قطر).

(٢٦) الشيخ القاضي عبد القادر مكرم (الحديدة).

(٢٧) الشيخ محمد عوض منقش.

(٢٨) السيد القاضي إبراهيم محمد حسن هند الأهدل (المراوعة).

(٢٩) السيد حمود عباس المؤيد.

(٣٠) القاضي العلامة محمد إسماعيل العمراني.

(٣١) الشيخ محمد عبده (مفتي الدريهمي).

(٣٢) القاضي العلامة محمد أحمد الجرافي.

(٣٣) السيد زيد بن علي بن أحمد السدمي.

(٣٤) الشيخ غلام رحمتي الأفغاني (المدينة المنورة).

(٣٥) الشيخ عطية محمد سالم (المدينة المنورة).

(٣٦) السيد عبد القادر بن عبد الله شرف الدين.

(٣٧) الشيخ عبد الصبور بن إسماعيل بن عبد الدائم السعدني.

(٣٨) الشيخ إسماعيل زين الضحوي المكي.

(٣٩) الشيخ محمد أمين الهرري الأثيوبي.

(٤٠) الشيخ محمد صالح بن عثيمين(عنيزة القصيم).

(٤١) الشيخ أحمد جابر جبران الضحوي المكي.

(٤٢) القاضي حسن محمد المشاط المكي.

(٤٣) السيد حسين حمزة الأهدل المروعي.

(٤٤) السيد عمر مهدلي الأهدل(الزيدية).

وأوصي نفسي والمجاز بتقوى الله في السر والعلن والله على ما أقول وكيل

الشيخ المسند/ علي صغير زوبر الأهدل

بتاريخ ١٦/ ١٠/ ١٤٤٠هــ الموافق ٢٠١٩/٦/١٩م، وختمها بختمه. وسترى صورة منها في قسم الصور آخر هذا البحث.

إجازته لي في ثبت شيخه عبد الله اللحجي (المرقاة) وكتاب (البدر الأكمل):

أولاً: كتاب المرقاة إلى الرواية والرواة للعلامة عبد الله سعيد اللحجي.

درس وتتلمذ شيخنا السيد العلامة علي صغير زوبر الأهدل على العلامة عبد الله سعيد اللحجي ويعتبره شيخ تخرجه وأجازه في كتابه المرقاة ص٥٨ فقال: هذا وإني اقتداء بأهل الإسناد وتكثيراً للسواد وتشبهاً بصالحي العباد أجزت الطالب علي بن علي حسن زوبر الأهدل فتح الله عليه آمين.

وقد صور لي من هذا الثبت نسخة وكتب لي فيها (بسم الله الرحمن الرحيم هدية عزيزة مقرونة بالإجازة للأخ العزيز محمد شيبة قاسم الأهدل وقد أجزته بما أجازني شيخي مصنفه رحمه الله رحمة واسعة أنظر إجازتي من الشيخ ص٥٨،

وكتبه الفقير إلى الله /علي صغير زوبر الأهدل. **(وصورتها في قسم الصور)**

ثانياً: البدر الأكمل للعلامة السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل.

أهداني نسخة من هذا الكتاب بعد طبعه بتحقيق شيخنا العلامة عبد الله يحيى الشعبي، وكتب في الصفحة الأولى لي إجازة فقال: (بسم الله الرحمن الرحيم هدية عزيزة مقرونة بالإجازة للأخ العزيز محمد شيبة قاسم الأهدل وقد أخبرني بهذا الثبت المبارك والدي السيد العلامة المحقق المسند علي حسن زوبر الأهدل وشيخي المحقق منصب المراوعة حسن أحمد عبد الباري الأهدل قالا أخبرنا به السيد العلامة المحقق محمد عبد الرحمن الأهدل، والسيد محمد طاهر كبير الأهدل، قالا أخبرنا به الحسن بن عبد الباري الأهدل، قال أخبرني به عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي قال أخبرني به شيخ الإسلام أحمد محمد شريف مقبول الأهدل الزبيدي قال أخبرني به شيخي وخالي وشيخ تخرجي عمدة المحدثين يحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي إجازة سماع فيما قرأه عليه وإجازة عامة فيما لم يقرأه عليه.

قاله بفمه وكتبه بخطه /علي صغير زوبر الأهدل **(وصورتها في قسم الصور)**

الخاتمة

وبعد هذه اللمحات عن تاريخ شيخنا المربي الكبير علي صغير زوبر الأهدل، أظنني أديت ولو جزءاً يسيراً من حقوقه علي التي هي دين في عنقي، بل كل حسنة أعملها أو آية أقرئها فلشيخنا من أجرها؛ لأنه كان سبباً في وجودها ودفعني إلى فعلها وما فعلها إلا ثمرة من ثمار جهده المتواصل ودعواته الكثيرة التي سرت في ساعات الإجابات فحقق الله له ما يتمناه من حبنا وتعلقنا بالقرآن، ونسأله تعالى أن يحقق لنا الأمنية الكبرى بأن يجمعنا جميعاً في الفردوس الأعلى وفي مستقر رحمته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ولعل أحداً من طلابه أو محبيه يقف على هذا الجهد ويستفيد منها فيجمع لنا جانباً آخر من حياته تضاف إلى ترجمته، فحملة القرآن ومن ينشرونه بين الناس لهم علينا فضل كبير في تعريف الناس بهم وبفضلهم، حتى يحبنا الله كما أحبهم وأسكن في قلوبهم كتابه وآياته، فإن أصبت في هذا فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وأرجوا من كل أخ وقف على هذه الكلمات أن يدعو لشيخي على زوبر ولي، ولوالدي، ولمشايخي، وسائر أحبابي، والمسلمين أجمعين، وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي، وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وافق الفراغ منه في صباح الثلاثاء الثاني والعشرون من جمادى الأولى من شهور سنة أربعين وأربعمائة وألف للهجرة ١٤٤٠هــ الموافق ٢٠١٩/١/٢٩م، بمدينة القطيع ــ مديرية المراوعة.

وتم تعديل وإكمال جوانب الترجمة وملحقاتها يوم الأربعاء الأول من ذي الحجة من شهور سنة ١٤٤١هــ الموافق ٢٠٢٠/٧/٢٢م، بمدينة صنعاء ــ اليمن.

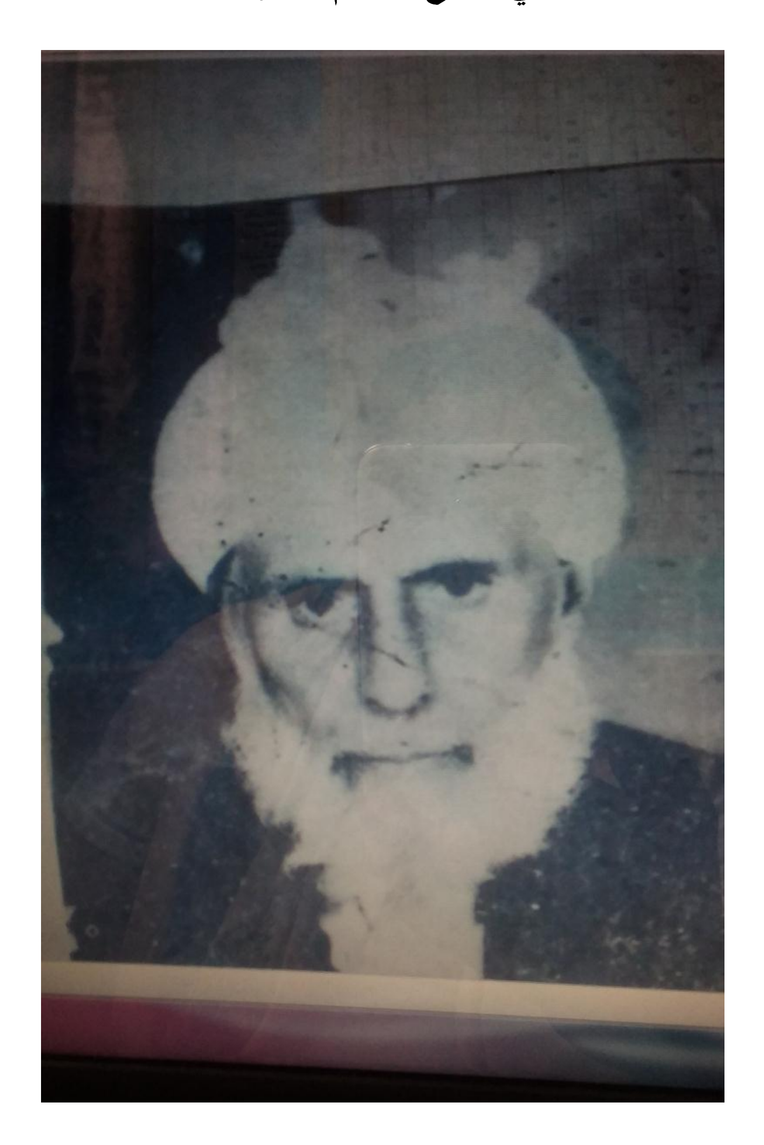
وكان التعديل الأخير صباح الأحد ١٠ صفر من سنة ١٤٤٢هــ الموافق ٢٠٢٠/٩/٢٧م، في مدينة القطيع.

الملحقات

صور بعض مشايخ الشيخ علي صغير زوبر الأهدل والإجازات التي أجازني بها وبعض صور الشيخ في رحلاته ومع بعض المشايخ

صورة والد شيخنا علي حسن زوبر الأهدل رحمه الله (ت: ١٤٢١هـ).

وهو أول شيوخه الذين تلقى عنهم وأخذ عنهم العلم وأجازه في ذلك وعنه يروى أكثر أسانيده في جميع العلوم ومنها كتاب البدر الأكمل.

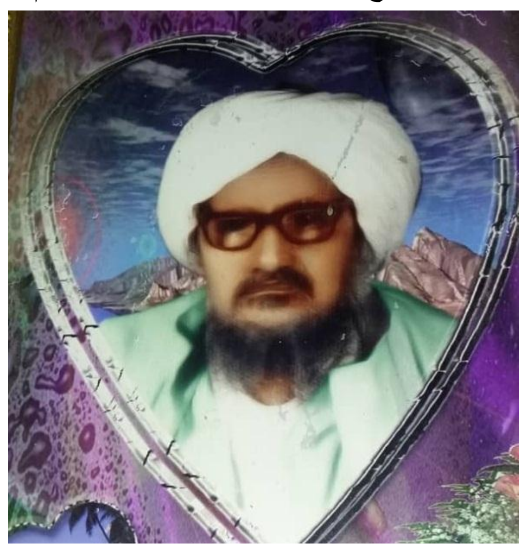


صورة الشيخ العلامة المسند السيد حسن بن أحمد عبد الباري الأهدل (ت:١٤١٩هـ) رحمه الله

وهو من أكبر علماء المراوعة المعاصرين المسندين الذين تلقى عنهم شيخنا علي صغير زوبر الأهدل في المراوعة وأجازه أكثر من مرة وعنه يروي كتاب البدر الأكمل كما سيأتي في صورة إجازته لي في البدر الأكمل.



صورة الشيخ العلامة السيد محمد إبراهيم الأهدل (ت:١٤٢٦هـ) رحمه الله .



صورة الشيخ العلامة السيد حمود شميلة الأهدل (ت: ١٤٣٦هـ) رحمه الله

وهو ممن أخذ عنه الشيخ علي صغير زوبر الأهدل وله منه إجازة.



صورة الشيخ العلامة السيد حسين حمزة الأهدل حفظه الله



صورة الشيخ العلامة السيد محمد يحيى حمود هجام الأهدل (ت:١٤٤١هـ).



وفي هذه الصفحة صور مجموعة من أكابر علماء زبيد الذين أخذ عنهم شيخنا السيد علي صغير زوبر الأهدل وأجازوه في كل ما يصح لهم فيه روايته من المنقول والمعقول.

صورة الشيخ العلامة السيد محمد سليمان الإدريسي الأهدل (ت:١٤١٥هـ) مفتي زبيد رحمه الله



صورة الشيخ العلامة السيد أحمد داود البطاح الأهدل (ت: ١٤٢٠هـ) رحمه الله



صورة الشيخ العلامة الأسد حمزة الزبيدي (ت:١٤٢٦هـ) رحمه الله



صورة الشيخ العلامة السيد محمد علي البطاح الأهدل (ت:١٤٢٩هـ) رحمه الله.



صورة الشيخ العلامة عبد الله سعيد اللحجي (ت:١٤١٠هـ) والشيخ العلامة حسن المشاط (ت:١٣٩٩هـ) رحمهما الله.

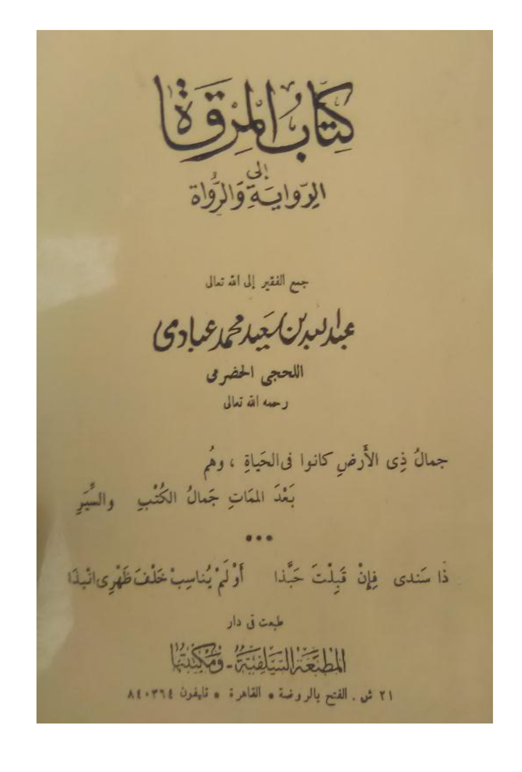




الشيخ اللحجي والشيخ المشاط أحد أكبر من تلقى عنهم الشيخ علي صغير زوبر الأهدل في رحلته إلى الحجاز للدراسة وقد أجازه العلامة عبد الله اللحجي إجازة خطية وهي مدونة في ثبت العلامة اللحجي المسمى المرقاة وهذه صورة الكتاب وإجازة الشيخ العلامة عبد الله اللحجي لشيخنا علي صغير زوبر الأهدل ص٥٨.

هذا وإني أقول اقتداء بأهل الإسناد وتكثيراً للسواد وتشبهاً بصالحي العباد أجزت الطالب علي بن علي حسن زوبر الأهدل فتح الله عليه إجازة عامة شاملة لما تصح عني روايته وتجوز لي درايته في المنقول والمعقول والفروع والأُصول والأَذكار والآثار والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ، وبما تضمنته أثبات الأئمة المسندين كثبت الشيخ أحمد القشاشي المتوفى سنة ١٠٧١ هـ رحمه الله تعالى ، وثبت الشيخ عيسى الثعالبي المتوفى سنة ١٠٨٢هـ رحمه الله تعالى ، وثبت الشيخ محمد بن سليمان الرداني المغربي المتوفى سنة ١٠٩٤ رحمه الله تعالى ، وثبت الشيخ إبراهيم ابن حسن الكوراني الكردي المدني المتوفى سنة ١١٠١ رحمه الله تعالى ، وثبت الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي المتوفى سنة ١١١٣ هـ رحمه الله تعالى ، وثبت الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد النخلي المكي المتوفى سنة ١١٣٠ هـ رحمه الله تعالى وثبت الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي المتوفى سنة ١١٣٤ هـ رحمه الله تعالى ، وثبت السيد يحيي بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي المتوفى سنة ١١٤٧ هـ رحمه الله تعالى ، وثبت الشيخ صالح الفلاني المتوفى سنة ١٢١٨ هـ رحمه الله تعالى ، وثبت

٥٨


كتاب المرقاة
إلى الرواية والرواة
جمع الفقير إلى الله تعالى
عبد الله بن سعيد محمد عبادي
اللحجي الحضرمي
رحمه الله تعالى

جمالُ ذي الأرضِ كانوا في الحياةِ ، وهُم
بعدَ المماتِ جمالُ الكُتْبِ والسِّيَرِ

...

ذا سَندي فإنْ قَبِلتَ حَبَّذا أَوْ لَمْ يُناسِبْ خَلْفَ ظَهري انبذا

طبعت في دار
المطبعة السلفية ومكتبتها
٢١ ش . الفتح بالروضة • القاهرة • تليفون ٨٤٠٣٦٤

صورة الشيخ العلامة مسند الدنيا محمد ياسين الفاداني (ت:١٤١٠هـ) رحمه الله

وهو ممن أخذ عنه الشيخ علي زوبر وقرأ عليه الأوائل السنبلية ورياض الصالحين وأجازه إجازة عامة.



صورة الشيخ العلامة محمد أمين الهرري الأثيوبي (ت:١٤٤١هـ) رحمه الله

وهو ممن تلقى عنه الشيخ علي صغير زوبر الأهدل في مكة المكرمة في فترة دراسته هناك وهذا من العلماء الكبار المشهود لهم في جميع العلوم وله موسوعات كبيرة كالروح والريحان في تفسير القرآن الكريم ٣٥مجلد، وشرح صحيح مسلم ٢٥مجلد، تشهد بعلمه وتبحره وهذا الإمام درس عليه شيخنا علي زوبر في اللغة والمصطلح وأهداه بعض كتبه وكتب له عليها بخطه منها كتاب الباكورة الجنية في المصطلح والباكورة الجنية إعراب وشرح الأجرومية.



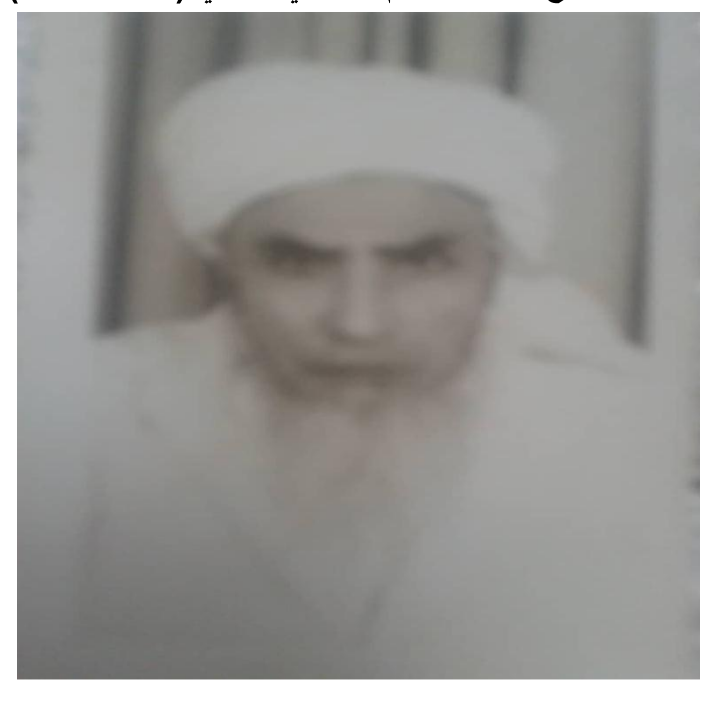
صورة الشيخ العلامة السيد محمد علوي المالكي رحمه الله (ت: ١٤٢٥هـ) وهو من علماء البلد الحرام ممن تلقى عنهم شيخنا الشيخ علي صغير زوبر الأهدل وممن أجازه.



صورة الشيخ العلامة أحمد محمد عامر (ت:١٤٢١هـ) والشيخ العلامة السيد عمر محمد الأهدل (ت:١٤٢٢هـ) وهما ممن تلقى عنهم شيخنا علي صغير زوبر الأهدل وأجازاه



صورة الشيخ العلامة قاسم بن علي مقرني (ت: ١٤٢٨هـ) رحمه الله



وهناك مجموعة من علماء حضرموت الكبار الذين أخذ عنهم الشيخ علي صغير زوبر الأهدل وأجازوه، ولكني سأقتصر على صورة هذا الإمام العلامة.

صورة الشيخ العلامة الحبيب سالم الشاطري (ت: ١٤٣٩هـ) رحمه الله.



صورة من شهادة تقدير منحه إياه مكتب التربية والتعليم وإدارة التوجيه التربوي لجهوده



بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التوجيه والتقويم التربوي
بمحافظة الحديدة

قال تعالى (وقل رب زدني علما)

شهادة تقدير

نظراً لما يقوم به الموجه التربوي الأستاذ/ علي صغير زوبر الأهدل من جهود جبارة على المستوى النظري والعملي والتطبيقي في مجال القرآن وعلومه والتربية الإسلامية إلى ما هو أرقى وأفضل في المجال التربوي على مستوى الإدارة المدرسية وهيئة التدريس وجميع مجالات الأنشطة التربوية فإن مكتب التربية والتعليم وإدارة التوجيه التربوي ليكرمه بهذا التقدير لما يقوم به من تلك الجهود الحميدة ويستحسن أن نذكر ما توجه به بعض الأدباء التربويين بهذه القصيدة شكراً ووفاءً لما يقوم به الأستاذ المذكور أعلاه.

حررت في تاريخ ٢٥/٤/٢٠٠٢م

رئيس قسم توجيه القرآن الكريم وعلومه والتربية الإسلامية
سلمان داود عبده الهادي

مدير إدارة التوجيه التربوي
داود محمد المعنبي

رئيس شعبة التوجيه والمناهج
محمد عبده علوان

مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة الحديدة

هذه صورة تجمع شيخنا العلامة علي صغير زوبر الأهدل بشيخنا العلامة محمد أحمد عاموه أثناء وقفة ودية لهما وهما يتبادلان أطراف الحديث.



صورة لشيخنا علي صغير زوبر مع كبار المسندين في العالم

هذه صور تجمع الشيخ علي صغير زوبر الأهدل بمجموعة من كبار المسندين في العالم وهذه صورة إعلان لبعض دروس العلم التي كانت تعقد عليهم عبر الوسائل الحديثة وتمت الإجازة بينه وبينهم إجازة مدبجة منه ومنهم وإجازة لطلاب العلم الذين كانوا يحضرون هذه المجالس عبر هذه الوسائل التي سخرها الله عز وجل:

مجلس اليوم

قراءةُ مُختصرِ صحيحِ الامامِ البخاري على نخبةٍ

من العلماءِ المُسنِدين



حضرة الشيخ المربي الشريف
عباس فاضل الحسني السامرائي



الدكتور الشيخ المحدث عبد القادر
بن الإمام محمد المكي الكتاني



فضيلة الشيخ العلامة المسند
عبد الهادي الخرسة



الشيخ الكبير الباحث المحقق
محمد مطيع الحافظ



الشيخ القارئ المقرئ
علي زوبر الأهدل



فضيلة الشيخ محمد
بن أبي بكر الحبشي



فضيلة الشيخ ظهور
أحمد الحسيني



فضيلة الشيخ زكريا بن
احمد الطالب الحلبي المكي



الشيخ الدكتور المسند أكرم
عبد الوهاب الموصلي



فضيلة الشيخ الشريف
حمزة بن علي الكتاني



الشيخ الدكتور المسند
يوسف المرعشلي





بسم الله الرحمن الرحيم

تُعلن "المدرسة الربانية للعلم والمعرفة بالله"
عن إقامة مجلس السماع رقم (15) لعام 1442 هـ بـ:

كتاب الشمائل المحمدية / للإمام الترمذي

على المشايخ الأجلاء:

الشيخ المربي عباس فاضل الحسني السامرائي
فضيلة الشيخ المسند كفايت بخاري
فضيلة الشيخ المسند أكرم عبد الوهاب الموصلي
فضيلة الشيخ العلامة عبد الهادي الخرسة
فضيلة الشيخ المسند محمد يامين القاسمي
فضيلة الشيخ المقرئ القارئ علي زوبر الأهدل
فضيلة الشيخ المفتي أحمد ظهور الحسيني



وذلك يوم الثلاثاء 4 /صفر / 1442 هـ ، الموافق 22/09/2020 م.
في تمام الساعة (8:10م) مساءً بتوقيت بغداد والمدينة المنورة إن شاء الله
تعالى. عبر البث المباشر على صفحة المدرسة في فيسبوك وبرنامج مكسلر.

علماً أنه ستمنح إجازة بالسند المتصل للحضور @alrubania



تُعلن المدرسة الربانية للعلم والمعرفة بالله
لحضرة المربي الشريف الشيخ عباس فاضل الحسني السامرائي
عن عقد مجلس السماع التاسع بـ:

"كتاب ثلاثيات الإمام الشافعي"

على فضيلة العلامة الأصولي المقرئ الشيخ علي صغير زوبر الاهدل
وعلى حضرة الشيخ المربي الشريف عباس فاضل الحسني السامرائي

وذلك يوم الجمعة ١٧/ ذي الحجة /١٤٤١، الموافق ٧/ اب/ ٢٠٢٠.
في تمام الساعة التاسعة مساءً (٩:٠٠م) بتوقيت مكة المكرمة إن شاء الله تعالى. من خلال البث المباشر عبر صفحة "المدرسة الربانية للعلم والمعرفة بالله" على موقع التواصل الإجتماعي فيسبوك.

علماً أنه ستُمنحُ إجازة بالسند المتصل للحضور



مؤسسة المدرسة الربانية

صور إجازاتي من شيخي
علي صغير زوبر الأهدل

صورة إجازتي (الأولى) منه في القرآن الكريم



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
مكتب التربية والتعليم بمحافظة لحديدة
إدارة تحفيظ القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى
(ورتل القرآن ترتيلاً)
(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)
(نزل به الروح الأمين) جبريل عليه السلام
(على قلبك لتكون من المنذرين) محمد صلى الله عليه وسلم
صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

إجازة في القرآن الكريم
بالسند المتصل الى رسول الله ﷺ
برواية حفص عن عاصم رضي الله عنهما

أقول أنا الفقير إلى عفو الله عز وجل / علي صغير زوبر الأهدل اقتداءً بالسلف الصالح من القراءة بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ فقد طلب مني بعض الطلاب الذين قرأوا عليّ القرآن الكريم من أوله الى آخره حفظاً محرراً مجوداً عن طريق الشاطبية المسمى حرز الأماني مع بعض الأوجه الواردة عن طريق طيبة النشر وقد قرأ علي الطالب / محمد شيبه قاسم الأهدل وطلب مني الإجازة في ذلك فأقول قد أجزته قراءة وإقراءاً كما أجازني شيخي الحافظ للمنقول والمعقول القارئ المقرئ المصحح للمصاحف سابقاً في الأزهر الشريف الشيخ / عبد الصبور بن اسماعيل بن عبد الدائم السعدني رحمه الله فقد قرأت عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره بالسند المتصل إلى الرسول ﷺ وهو أخبرني أنه قرأه على شيخه العلامة / محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد الهامداني رحمه الله وهو أخبره أنه قرأه على شيخه درويش بن مصطفى بن جمعة الشهير بالحريري رحمه الله وهو أخبره بأنه قرأه على شيخه / علي سبيع بن عبد الرحمن رحمه الله وهو اخبره أنه قرأه على شيخه حسن بن محمد الشهير بالجريسي رحمه الله وهو أخبره أنه قرأه على شيخه خاتمة المحققين محمد متولي الأزهري رحمه الله وهو أخبره بأنه قرأه على شيخه أحمد التهامي رحمه الله وهو أخبره بأنه قرأه على شيخه محمد بن أحمد المعروف بسلمونه وهو أخذ عن إبراهيم العبيدي وهو عن عبد الرحمن الأجهوري وهو عن أحمد الأسقاطي وهو على المحقق ابن الدمياطي وهو على أحمد البنا وهو عن علي بن علي الشبراملسي وهو على عبد الرحمن اليمني وهو عن أحمد السنباطي وهو عن شحاذة اليمني وهو عن الناصر الطبلاوي وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن ابي النعيم رضوان العقبي وهو عن محمد النويري وهو عن محمد بن محمد الجزري وهو عن أبي محمد عبد الرحمن بن المبارك وهو عن محمد بن أحمد المعروف بالصائغ وهو عن أبي الحسين علي بن شجاع العباسي وهو عن أبي القاسم بن فيرة الرعيني المعروف بالشاطبي وهو عن ابي الحسن علي بن هذيل وهو عن أبي داود سليمان ابن نجاح وهو عن الحافظ ابي عمرو الداني وهو عن أبي الحسن علي بن محمد الهاشمي وهو عن أحمد بن سهل الأشناني وهو عن عبيد بن الصباح وهو عن حفص وهو عن عاصم وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأخذ أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان ابن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عمن تقدم أجمعين وأدخلهم فسيح جناته وأخذ الصحابة المذكورون عن النبي ﷺ عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله . فأوصي نفسي وإياك بتقوى الله عز وجل سراً وعلناً ، قولاً وعملاً ، وأن تأتمر بأمر القرآن وأن تنتهي لنهيه ، وأن تكون داعياً للخلق الى القرآن و ألا تنساني ومن كان سبباً في إخراج هذه الإجازة المباركة من الدعاء المستمر في الحياة وبعد الممات وأوصيك أن لا تجيز أحداً وأنا على قيد الحياة . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وقد حررت في ٢٣ جماد ثاني سنة ١٤٢٤هـ الموافق ٢١/ ٨/ ٢٠٠٣م

يعتمد الشيخ
علي صغير زوبر الأهدل

مدير مدارس التحفيظ بالحديدة
الأستاذ / عبد الودود طه أحمد

صورة إجازتي (الثانية) منه في القرآن الكريم بالسند العالي:



الجمهورية اليمنية
مكتب التربية والتعليم
محافظة الحديدة
إدارة تحفيظ القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى
(ورتل القرآن ترتيلاً)
(وانه لتنزيل رب العالمين)
(نزل به الروح الأمين) جبريل عليه السلام
(على قلبك لتكون من المنذرين) محمد صلى الله عليه وسلم
صدق الله العظيم

إجازة في القرآن الكريم
بالسند المتصل الى رسول الله ﷺ
برواية حفص عن عاصم رضي الله عنهما

أقول أنا الفقير إلى عفو الله عز وجل / علي صغير زوبر الأهدل(١) اقتداءً بالسلف الصالح من القراءة بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأ علي الشيخ/ محمد شيبه قاسم الاهدل القرآن الكريم سماعاً من أوله إلى آخره برواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى من طريق الشاطبية وبعض الأوجه الواردة من طريق طيبة النشر قد أجزته قراءة وإقراءً كما أجازني والدي السيد علي حسن زوبر الأهدل رحمه الله بسنده المتصل إلى شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل رحمه الله المشهور الثابت سنده لدينا برواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى كما قرأت القرآن الكريم سماعاً من أوله إلى آخره بالقراءات العشر على الشيخ المحقق مصحح المصاحف بالأزهر الشريف سابقاً الشيخ عبد الصبور بن إسماعيل بن عبد الدائم السعدني رحمه الله المتصل سنده بشيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمه الله المشهور الثابت سنده لدينا بالقراءات العشر كما قرأت عالياً على شيخنا المحقق الشيخ عبد الله بن صالح محمد العبيد عافاه الله(٢) وهو أخبرني بأنه قرأه على شيخه المقرئ الصالح بكري بن عبد المجيد الطرابيشي الدمشقي عافاه الله(٣) وهو قرأ على محمود فائز الديرعطاني رحمه الله ، ح ، وقرأ الشيخ الطرابيشي عالياً على علي محمد سليم الحلواني رحمه الله(٤) عن والده أحمد الحلواني رحمه الله(٥) عن أحمد المرزوقي رحمه الله(٦) عن إبراهيم العبيدي رحمه الله(٧) وقرأ العبيدي على علي عبد الرحمن بن حسن الأجهوري رحمه الله(٨) عن أحمد البقري رحمه الله(٩) عن محمد بن قاسم البقري رحمه الله(١٠) عن عبد الرحمن اليمني رحمه الله(١١) عن علي بن غانم المقدسي رحمه الله(١٢) عن محمد بن إبراهيم السمديسي رحمه الله(١٣) عن أحمد بن أسد الأميوطي رحمه الله(١٤) عن إمام الفن المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري رحمه الله(١٥) عن محمد بن عبد الرحمن الصائغ رحمه الله(١٦) عن محمد بن أحمد الصائغ رحمه الله(١٧) عن علي بن شجاع الهاشمي رحمه الله(١٨) عن الإمام الحبر أبي القاسم الشاطبي رحمه الله(١٩) عن أبي الحسن علي بن هذيل البلنسي رحمه الله(٢٠) عن أبي داود سليمان بن نجاح رحمه الله(٢١) عن الإمام العلم أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله(٢٢) عن أبي الحسن طاهر بن غلبون رحمه الله(٢٣) عن أبي الحسن علي بن محمد الهاشمي رحمه الله(٢٤) عن أحمد بن سهل الأشناني رحمه الله(٢٥) عن أبي محمد عبيد بن الصباح رحمه الله(٢٦) عن الإمام حفص بن سليمان الكوفي رحمه الله(٢٧) عن الإمام عاصم بن أبي النجود رحمه الله(٢٨) عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش رحمهما الله(٢٩) كلاهما عن عثمان بن عفان و علي بن أبي طالب و عبد الله بن مسعود و أبي بن كعب و زيد بن ثابت رضي الله عنهم جميعاً(٣٠) وقرأ هؤلاء رضي الله عنهم جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله.. فأوصي نفسي وإياك بتقوى الله عز وجل سراً وعلناً ، قولاً وعملاً ، وأن تأتمر بأمر القرآن وأن تنتهي لنهيه ، وأن تكون داعياً للخلق الى القرآن و ألا تنساني ومن كان سبباً في إخراج هذه الإجازة المباركة من الدعاء المستمر في الحياة وبعد الممات وأوصيك أن لا تجيز أحداً وأنا على قيد الحياة . وذلك محافظة على علو السند والقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حرر بتاريخ 12 رجب 1435هـ

يعتمد عضو لجنة التحكيم لمسابقة القرآن الكريم
ومستشار مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية
بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الحديدة
الشيخ / علي صغير زوبر الأهدل

مدير مدارس التحفيظ بالحديدة
الأستاذ/ عبد الودود طه أحمد

صورة إجازتي (الثالثة) منه في القرآن الكريم بأعلى إسناد في العالم :



الجمهورية اليمنية
مكتب التربية والتعليم
محافظة الحديدة
إدارة مدارس تعليم القرآن الكريم

إجازة في القرآن الكريم

بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ

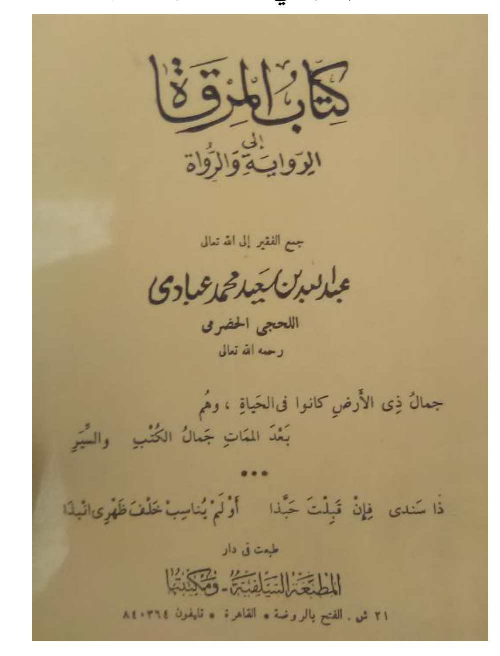
برواية حفص عن عاصم رضي الله عنهما

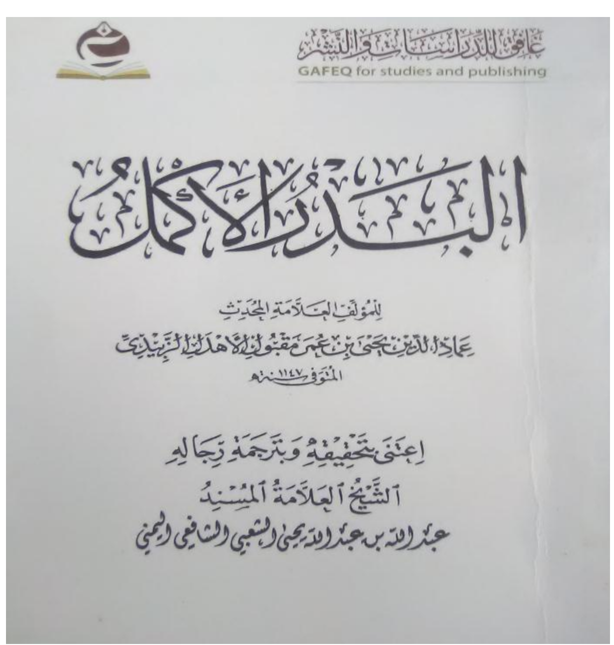
أقول أنا الفقير إلى عفو الله عز وجل / **علي صغير زوبر الأهدل** [1] اقتداءً بالسلف الصالح من القراءة بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قرأ علي الشيخ / **محمد شيبه قاسم الأهدل** القرآن الكريم سماعاً من أوله إلى آخره برواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى من طريق الشاطبية والمبهج لسبط الخياط والمصباح لأبي الكرم الشهرزوري والروضة للمعدل بقصر المنفصل وقد قرأ عليّ جميع ذلك بالتحرير والإتقان والتجويد والإحسان فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك إجازةً صحيحةً بشرطها المعتبر عند علماء الأثر وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في أي مكانٍ حل وأي قطر نزل وقد أخبرني شيخي المسند القارئ المقرئ الدكتور ، **عبدالله بن صالح محمد العبيد عافاه الله** [2] قال اخبرني المقرئ الصالح المتأله ، أبو الحسن محي الدين الكردي الشافعي [3] قال أخبرني علي عزالدين العرقسوسي [4] قال أخبرني أحمد دهمان علي المرزوقي [5] على العبيدي [6] على عبدالرحمن بن حسن الأجهوري [7] على أحمد البقري [8] على محمد بن قاسم البقري [9] على عبدالرحمن بن شحاذة اليمني [10] على أحمد بن عبد الحق السنباطي [11] على زكريا بن محمد الأنصاري [12] قال قرأت القرآن جميعه على جماعةٍ كثير منهم الزين أبو النعيم المستملي الحافظ المقرئ [13] قال أخذته على جماعةٍ منهم : الشمس أبو الفتح محمد بن أحمد العسقلاني [14] وأنه قرأه على التقي محمد بن أحمد بن عبدالخالق المصري [15] وهو عن الكمال إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي [16] وهو عن أبي اليمن الكندي [17] وهو عن أبي محمد عبدالله بن علي بن أحمد البغدادي [18] وهو عن الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العباسي [19] وهو عن أبي عبدالله محمد بن الحسين بن محمد [20] وهو عن أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي [21] وهو عن أبي العباس أحمد بن سهل الأُشناني [22] وهو عن أبي محمد عبيد بن الصباح النَهشلي [23] وهو على أبي عمر حفص بن سليمان الكوفي [24] وهو عن الإمام أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي [25] وهو عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي [26] وهو عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [27] وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم , هذا إسناد عالٍ بيني وبين من أُنزلت عليه السبع المثاني صلى الله عليه وسلم سبعةٌ وعشرون رجلاً بالسماع المتصل على شرط الصحيح وذلك من طريق كتاب (المبهج في القرآءت الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي) للإمام أبي محمد عبدالله بن علي البغدادي المعروف بـ (سبط الخياط) فأوصي نفسي وإياك بتقوى الله عز وجل سراً وعلناً ، قولاً وعملاً، وأن تأتمر بأمر القرآن وأن تنتهي لنهيه ، وأن تكون داعياً للخلق إلى القرآن وألا تنساني ومن كان سبباً في إخراج هذه الإجازة المباركة من الدعاء المستمر في الحياة وبعد الممات وأوصيك أن لا تجيز أحداً وأنا على قيد الحياة إلا إذا كنت في دولةٍ أخرى سمحت لك أن تجيز القارئ الممتاز المؤهل ولاتسمح له بإجازة الغير وذلك محافظةً على علو السند والقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حررت هذه الإجازة في تأريخ:١٥/١٠/١٤٤١ / هـ / الموافق:٦/٧/ ٢٠٢٠ / م

يعتمد عضو لجنة التحكيم لمسابقة القرآن الكريم
ومستشار مادتي القرآن الكريم والتربية الاسلامية
بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الحديدة سابقاً
الشيخ القارئ المقرئ المسند/علي صغير زوبر علي الأهدل

عصام مهدي أحمد الدعبوش
مدير تعليم القرآن الكريم
بمحافظة الحديدة

صورة من إجازته لي في كتاب المرقاة للعلامة عبد الله بن سعيد اللحجي وكتاب البدر الأكمل للعلامة السيد يحي بن عمر مقبول الأهدل.

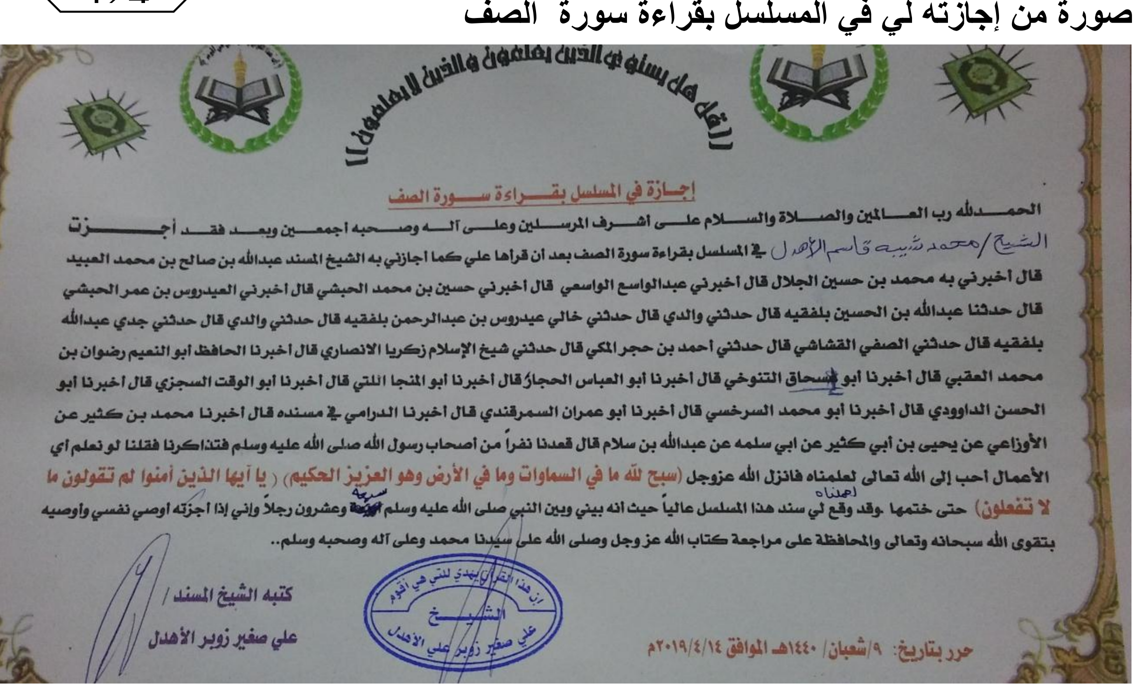




بسم الله الرحمن الرحيم
هدية عزيزة مقرونة بالإجازة للأخ
العزيز محمد شبيبة قاسم الأهدل
وقد أجزته بما أجازني شيخي
مصنفه رحمه الله رحمة واسعة وانظر
إجازتي من الشيخ ص ٥٨
وكتبه الفقير إلى الله علي صغير زوبر الأهدل
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
الشيخ
علي صغير زوبر الأهدل

بسم الله الرحمن الرحيم
هدية عزيزة مقرونة بالإجازة للأخ العزيز
محمد شبيبة قاسم الأهدل وقد أخبرني بهذا
الثبت المبارك والدي السيد العلامة المحقق المسند
علي حسن زوبر الأهدل وشيخي المحقق منصب
المراوعة حسن أحمد عبد الباري الأهدل قالا
أخبرنا به السيد العلامة المحقق محمد عبد الرحمن
الأهدل والسيد العلامة محمد طاهر كبير الأهدل
قالا أخبرنا به الحسن بن عبد الباري الأهدل
قال أخبرني به عبد الرحمن بن سليمان الأهدل
الزبيدي الأهدل قال أخبرنا به شيخ
الإسلام أحمد محمد شريف مقبول الأهدل الزبيدي
قال أخبرنا به شيخه وخاله وشيخ الحج
عمدة المحدثين يحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي
إجازة سماع فيما قرأه علي وإجازة عامة
فيما لم يقرأه علي البدر الأكمل
قاله بفمه وكتبه بخطه علي صغير زوبر الأهدل

صورة من إجازته لي في المسلسل بقراءة سورة الصف



((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون))

إجازة في المسلسل بقراءة سورة الصف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد أجزت الشيخ/محمد شيبه قاسم الأهدل في المسلسل بقراءة سورة الصف بعد أن قرأها علي كما أجازني به الشيخ المسند عبدالله بن صالح بن محمد العبيد قال أخبرني به محمد بن حسين الجلال قال أخبرني عبدالواسع الواسعي قال أخبرني حسين بن محمد الحبشي قال أخبرني العيدروس بن عمر الحبشي قال حدثنا عبدالله بن الحسين بلفقيه قال حدثني والدي قال حدثني خالي عيدروس بن عبدالرحمن بلفقيه قال حدثني والدي قال حدثني جدي عبدالله بلفقيه قال حدثني الصفي القشاشي قال حدثني أحمد بن حجر المكي قال حدثني شيخ الإسلام زكريا الانصاري قال أخبرنا الحافظ أبو النعيم رضوان بن محمد العقبي قال أخبرنا أبو إسحاق التنوخي قال أخبرنا أبو العباس الحجار قال أخبرنا أبو المنجا اللتي قال أخبرنا أبو الوقت السجزي قال أخبرنا أبو الحسن الداوودي قال أخبرنا أبو محمد السرخسي قال أخبرنا أبو عمران السمرقندي قال أخبرنا الدرامي في مسنده قال أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمه عن عبدالله بن سلام قال قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى لعلمناه فانزل الله عزوجل (سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم) (يا أيها الذين أمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) حتى ختمها .وقد وقع لي سند هذا المسلسل عالياً حيث أنه بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة وعشرون رجلاً وإني إذا أجزته أوصي نفسي وأوصيه بتقوى الله سبحانه وتعالى والمحافظة على مراجعة كتاب الله عز وجل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

كتبه الشيخ المسند /
علي صغير زوبر الأهدل

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
الشيخ
علي صغير زوبر علي الأهدل

حرر بتاريخ: ٩/شعبان/ ١٤٤٠هـ الموافق ١٤/٤/٢٠١٩م

صورة إجازته لي في المسلسل بقراءة سورة الكوثر



بسم الله الرحمن الرحيم

((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون))

إجازة في المسلسل بقراءة سورة الكوثر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد أجزت الشيخ/محمد شيبه قاسم الأهدل في المسلسل بقراءة سورة الكوثر بعد أن قرأها علي كما أجازني به الشيخ المسند عبدالله بن صالح بن محمد العبيد قال أخبرني به الفقية محمد بن سعد بدران قال أخبرني به أبو النصر /محمد القاوقجي قال أخبرنا به والدي أبو المحاسن محمد بن خليل القاوقجي قال أخبرنا به عابد السندي قال أخبرنا به صالح بن محمد الفلاني قال أخبرنا به محمد بن سنة الفلاني قال أخبرنا به محمد بن عبدالله الشريف قال أخبرنا به علي الزيادي قال أخبرنا به يوسف الارميوني قال أخبرنا به جلال الدين السيوطي قال أخبرنا به محمد بن إمام الكاملية قال أخبرنا به محمد بن محمد بن الجزري قال أخبرني به محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قال أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد قال: أخبرني به أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي قال أخبرنا به هبة الله بن الحصيني الرصافي قال أخبرنا به أبو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قال أخبرنا به أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال أخبرنا به عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل قال أخبرنا به أبي أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءه فرفع راسه متبسماً قالوا له: لم ضحكت؟ فقال: إني نزلت على آنفاً سورة فقرا (بسم الله الرحمن الرحيم. إنا أعطيناك الكوثر) حتى ختمها. وقد وقع لي سند هذا المسلسل عالياً حيث أنه بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون رجلاً وإني إذا أجزته أوصي نفسي وأوصيه بتقوى الله سبحانه وتعالى والمحافظة على مراجعة كتاب الله عز وجل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً..

كتبه الشيخ المسند /
علي صغير زوبر الأهدل

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
الشيخ
علي صغير زوبر علي الأهدل

حرر بتاريخ: ٩/شعبان/ ١٤٤٠هـ الموافق ١٤/٤/٢٠١٩م

صورة إجازته لي بعد عودته من رحلة قطر بالكتب التي تم سماعها وفيها سنده وسند المشايخ الذين أجازوه هناك وهم من أكابر المسندين في العالم:



بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الشيخ غانم بن علي آل ثاني للقرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فتشهد مؤسسة الشيخ غانم بن علي آل ثاني ـ حفظه الله تعالى ـ بأن: الشيخ مصطفى بن أحمد بن حسن القديمي

حضر كاملا سماع مجلس قراءة الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري والذي انعقد بدولة قطر

في المدة من: السبت 22 ربيع الأولى 1435 هـ الموافق 25 يناير 2014 م إلى: السبت 1 ربيع الثاني 1435 هـ الموافق 1 فبراير 2014

وأجازه المشايخ الآتية أسماؤهم، رواية الصحيح إجازة خاصة وعموم ما يجوز لهم رواية إجازة عامة بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر، نسأل الله تعالى أن ينفعه بما سمع ونوصيه بتقوى الله واتباع السنة قولاً وعملاً، وأن لا ينسانا من صالح الدعاء.

الفوت: 0.00 ساعة

عبد الرحمن الكتاني - ظهير الدين المباركفوري - محمد إسرائيل السلفي الندوي - مصطفى القديمي - علي زوبر الأهدل - عبد الله التويجري - عبد الله العبيد

الدوحة في يوم السبت 1 ربيع الثاني 1435 هـ، الموافق 1 فبراير 2014م

SHEIKH ALQUDAMY

تنبيه: هذه الإجازة لإباحة الرواية و ضبطها على طريقة المحدثين، وليست شهادة علمية أو تزكية شرعية، وكل امرئ مؤتمن على سماعه.



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإحياءً لسنة سماع الحديث، ونقل السند ووصله بين القديم والحديث، وطلبًا لدعوة النبي ﷺ (نضر الله امرأ سمع منا حديثًا فحفِظه حتى يُبلّغه)، أقامت مؤسسة الشيخ غانم ابن علي آل ثاني ـ حفظه الله تعالى ـ أول مجلس عام لسماع حديث المصطفى ﷺ في دولة قطر، وذلك بإقامة مجلس لسماع كتاب الشمائل المحمدية للإمام الترمذي رحمه الله يوم السبت 13 صفر 1433هـ يوافقه 7 يناير 2012م بالتعاون مع إدارة الدعوة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ حتى تكون بداية خير بسماع وصف النبي ﷺ خَلقًا وخُلقًا، ودافعًا للاقتداء به ﷺ سرًّا وجهرًا.

وتكملة لهذه المسيرة، ولما لمسناه من حرص الطلبة على حضور المجلس الأول؛ حيث بلغ عدد الحضور أكثر من ثلاثمائة طالب، أقمنا المجلس الثاني لسماع كتاب من أجل دواوين السنة المطهرة، وهو كتاب السنن للإمام أبي داود السجستاني رحمه الله وذلك ابتداءً من يوم الجمعة 22 صفر 1434هـ يوافقه 4 يناير 2013م ولمدة ثمانية أيام.

وفي هذا العام يسَّر الله لنا إقامة مجلس لسماع صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله، على ثلة من كبار العلماء المسندين ـ حفظهم الله تعالى ـ، وهم:

الشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني.

الشيخ ظهير الدين المباركفوري.

الشيخ محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي

الشيخ مصطفى بن أحمد بن حسن القُديمي

الشيخ علي صغير بن علي بن حسن زوبر الأهدل.

الشيخ عبد الله بن حمود التويجري.

الشيخ عبد الله بن صالح العبيد.

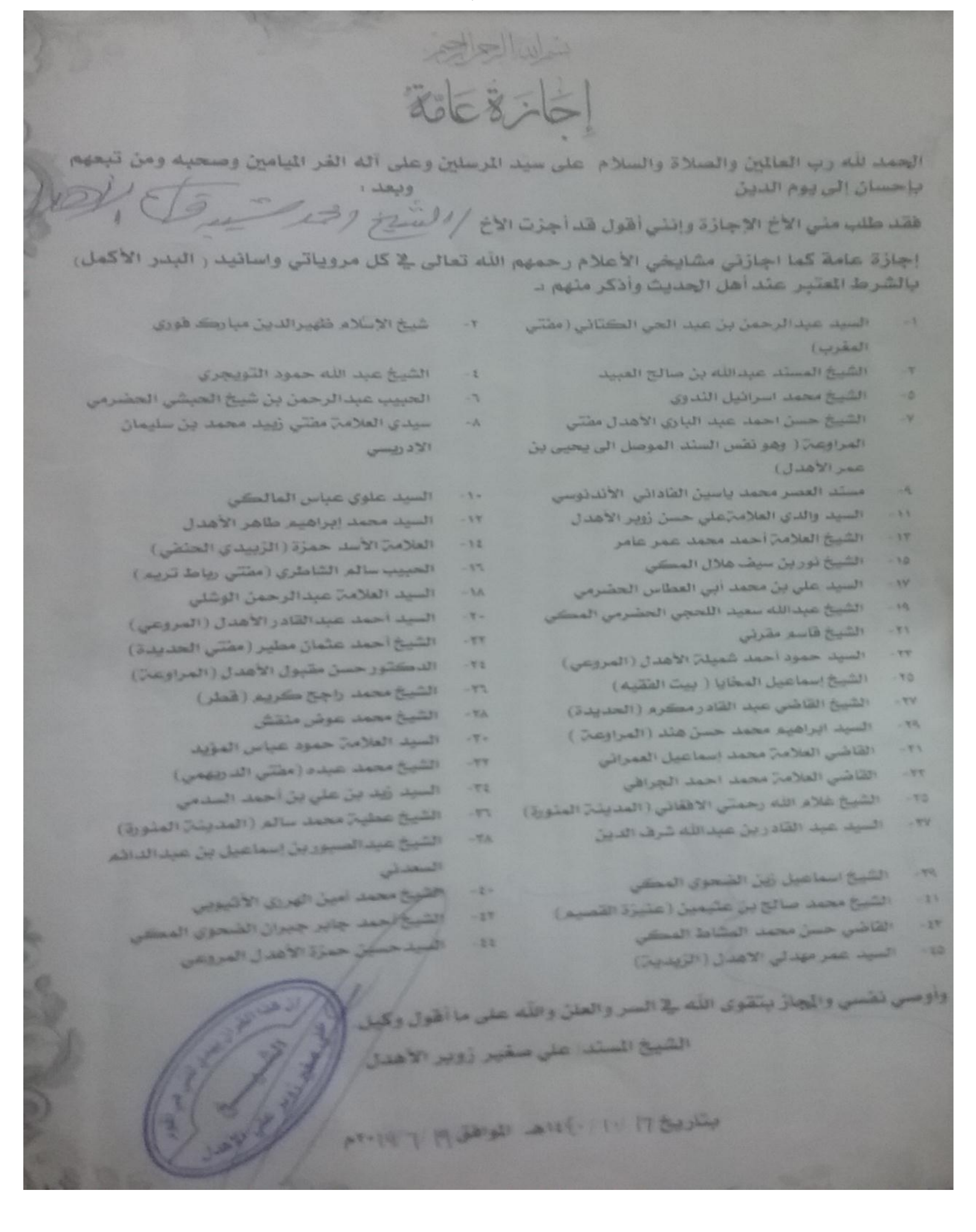
قراءة أو سماعًا لجميعه

قراءة لبعضه وإجازة

إجازة

يراجع للتوسع أثبات وإجازات المشايخ ورجال السند

صورة من إجازته لي إجازة عامة عن مجموعة من مشايخه الكرام الذين أخذ عنهم في اليمن وغيرها من أصحاب الأسانيد العالية وهذه صورتها:



بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة عامة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الغر الميامين وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فقد طلب مني الأخ الإجازة وإنني أقول قد أجزت الأخ / الشيخ محمد شيبة [illegible]

إجازة عامة كما اجازني مشايخي الأعلام رحمهم الله تعالى في كل مروياتي واسانيد (البدر الأكمل) بالشرط المعتبر عند أهل الحديث وأذكر منهم :-

١- السيد عبدالرحمن بن عبد الحي الكتاني (مفتي المغرب)
٢- شيخ الإسلام ظهيرالدين مباركفوري
٣- الشيخ المسند عبدالله بن صالح العبيد
٤- الشيخ عبد الله حمود التويجري
٥- الشيخ محمد اسرائيل الندوي
٦- الحبيب عبدالرحمن بن شيخ الحبشي الحضرمي
٧- الشيخ حسن احمد عبد الباري الأهدل مفتي المراوعة (وهو نفس السند الموصل الى يحيى بن عمر الأهدل)
٨- سيدي العلامة مفتي زبيد محمد بن سليمان الادريسي
٩- مسند العصر محمد ياسين الفاداني الأندنوسي
١٠- السيد علوي عباس المالكي
١١- السيد والدي العلامة علي حسن زوبر الأهدل
١٢- السيد محمد إبراهيم طاهر الأهدل
١٣- الشيخ العلامة أحمد محمد عمر عامر
١٤- العلامة الأسد حمزة (الزبيدي الحنفي)
١٥- الشيخ نور بن سيف هلال المكي
١٦- الحبيب سالم الشاطري (مفتي رباط تريم)
١٧- السيد علي بن محمد أبي العطاس الحضرمي
١٨- السيد العلامة عبدالرحمن الوشلي
١٩- الشيخ عبدالله سعيد اللحجي الحضرمي المكي
٢٠- السيد أحمد عبدالقادر الأهدل (المروعي)
٢١- الشيخ قاسم مقرني
٢٢- الشيخ أحمد عثمان مطير (مفتي الحديدة)
٢٣- السيد حمود أحمد شميلة الأهدل (المروعي)
٢٤- الدكتور حسن مقبول الأهدل (المراوعة)
٢٥- الشيخ إسماعيل المخايا (بيت الفقيه)
٢٦- الشيخ محمد راجح كريم (قطر)
٢٧- الشيخ القاضي عبد القادر مكرم (الحديدة)
٢٨- الشيخ محمد عوض منقش
٢٩- السيد ابراهيم محمد حسن هند (المراوعة)
٣٠- السيد العلامة حمود عباس المؤيد
٣١- القاضي العلامة محمد إسماعيل العمراني
٣٢- الشيخ محمد عبده (مفتي الدريهمي)
٣٣- القاضي العلامة محمد احمد الجرافي
٣٤- السيد زيد بن علي بن أحمد السدمي
٣٥- الشيخ غلام الله رحمتي الافغاني (المدينة المنورة)
٣٦- الشيخ عطية محمد سالم (المدينة المنورة)
٣٧- السيد عبد القادر بن عبدالله شرف الدين
٣٨- الشيخ عبدالصبور بن إسماعيل بن عبدالدائم السعدني
٣٩- الشيخ اسماعيل زين الضحوي المكي
٤٠- الشيخ محمد امين الهرري الأثيوبي
٤١- الشيخ محمد صالح بن عثيمين (عنيزة القصيم)
٤٢- الشيخ أحمد جابر جبران الضحوي المكي
٤٣- القاضي حسن محمد المشاط المكي
٤٤- السيد حسين حمزة الأهدل المروعي
٤٥- السيد عمر مهدلي الاهدل (الزيدية)

وأوصي نفسي والمجاز بتقوى الله في السر والعلن والله على ما أقول وكيل

الشيخ المسند: علي صغير زوبر الأهدل

بتاريخ ١٦ / ١٠ / ١٤٤٠هـ الموافق ١٩ / ٦ / ٢٠١٩م

إجازة الشيخ علي صغير زوبر الأهدل لمن قرأ هذه الترجمة[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فأقول وأنا الفقير إلى الله عز وجل علي صغير زوبر الأهدل قد أجزت كل من قرأ هذه الترجمة من طلاب العلم الشرعي في كل ما أجازني به مشايخي الأعلام، من الإجازات السابقة والأثبات التي يرونها عن مشايخهم الأئمة الأجلاء إجازة عامة فيما تصح لي روايته ودرايته، **((ما عدا القرآن الكريم فلا أجيز فيه إلا بالقراءة والمشافهة من أول القرآن إلى آخره))**، وأوصي كل من قرأ هذه الترجمة بتقوى الله في السر والعلن وأن يخصني بدعوة مباركة في ظهر الغيب لي ولولدي وتلميذي محمد شيبة قاسم الأهدل الذي قام بجمع هذه الترجمة ولوالدي وذريتي ومشايخي وكل أحبابي وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نقلها عن خط الشيخ العلامة علي صغير زوبر الأهدل تلميذه

محمد شيبة قاسم الأهدل

١٠ محرم من سنة ١٤٤١هــ الموافق١٠/٩/٢٠١٩م.

---

(١) ويأتي القارئ للترجمة إلى الشيخ المترجم له من أجل الإجازة الشفهية والتوقيع على الإجازة وختم ذلك.

فهرس الموضوعات

صورة الشيخ العلامة علي حسن زوبر الأهدل والد المترجم له.. ....٣
صورة الشيخ العلامة علي صغير زوبر الأهدل المترجم له.. ....٤
كلمة شكر وعرفان بقلم الْمُتَرجَم له ٢
تقديم ٦
بقلم الشيخ العلامة محمد أحمد معروف ٦
تقريظ الشيخ العلامة المسند/ عبد الله بن عبد الله يحيى الشعبي ٨
تقريظ الشيخ العلامة المحقق السيد الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحمن شميلة الأهدل ٩
تقريظ الشيخ العلامة/ محمد أحمد محمد عاموه ١٠
تقريظ الشيخ العلامة الحبيب/ أبو بكر العدني بن علي المشهور ١١
تقريظ الشيخ الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد القادر السقاف.....١٢
أستاذ الفقه و أصوله في جامعة الأحقاف حضرموت ١٢
تقريظ الشيخ الدكتور/ محمد عبد الله الزبيدي الأهدل {المدني} ١٣
تقريظ الشيخ العلامة: وائل أحمد النجار ١٤
تقريظ الشيخ العلامة المسند الرحالة القارئ المقرئ الدكتور/ عبد الله بن صالح العبيد ١٦
تقريظ الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن إبراهيم القريبي. ١٧
تقريظ الأستاذ الدكتور/ محمد يوسف الربيدي. ١٨

تقريظ الشيخ العلامة/ محمد أحمد معروف. ١٩

تقريظ ٢٠

المقدمة ٢٢

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي زوبر الأهدل الشخصية. . ٢٦

المطلب الأول: اسمه ونسبه: ٢٦

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن والد شيخنا السيد علي حسن زوبر الأهدل: ٢٧

اسمه ونسبه: ٢٧

مولده وعلومه ونبذة مختصرة عن قرية الكتبية : ٢٨

قرية الكتبية مسكن العلامة علي زوبر والسادة الكتابية........................ ٢٨

مشايخه: ٣٢

تلاميذه: ٣٣

وفاته. ٣٤

المطلب الثالث: أسرة شيخنا علي صغير زوبر وأولاده :........... ٣٧

المطلب الرابع: مولد شيخنا العلامة علي صغير زوبر الأهدل وبداية نشأته........................ ٣٨

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن حياة شيخنا علي زوبر الأهدل العلمية. ٣٩

المطلب الأول: بداياته مع العلم ورحلته إلى الحجاز لطلب العلم. ٣٩

رحلة شيخنا علي صغير زوبر إلى الحجاز:........................ ٤٠

المطلب الثاني: أشهر مشايخه:........................ ٤٣

المطلب الثالث: أشهر تلاميذه ٤٧

المطلب الرابع: أعماله الوظيفية غير التدريس في المساجد......... ٥١

المطلب الخامس: رحلاته العلمية: ٥١

المطلب السادس: العلوم التي نبغ فيها وأهم ما تميز به: ٦١

ما تميز به الشيخ علي صغير زوبر الأهدل عن غيره: ٦٢
المطلب السابع: ثناء العلماء والأدباء عليه:......................... ٦٦
المطلب الثامن: مؤلفاته وآثاره العلمية: ٧٢
المبحث الثالث: علاقتي بشيخنا علي زوبر الأهدل وأثر ذلك في حياتي. ٧٣
المطلب الأول: بداية علاقتي بشيخي علي صغير زوبر الأهدل:... ٧٣
المطلب الثاني: حياتي العلمية وكيف كانت بدايتها معه وبعض جوانبها. ٧٨
المطلب الثالث:الشيخ علي صغير زوبر ودوره في تعليمي القرآن والإمامة والخطابة. ٨٣
دور الشيخ علي زوبر في تعليمي للقرآن: ٨٤
دور الشيخ علي زوبر في ربطي بالإمامة والمسجد: ٨٥
دور الشيخ علي زوبر في ربطي بالخطابة ومنبر الجمعة:.................. ٨٦
المطلب الرابع: إجازاتي العلمية منه وأسانيدي التي أخذتها عنه.... ٨٩
أولاً: سندي في القرآن الكريم وعلومه : ٩٠
سندي في الفقه الشافعي وكتاب المنهاج............................. ٩٥
إجازاته العامة التي تتصل بأكبر المسندين في العالم أصحاب الأسانيد العالية... ٩٧
إجازة عامة بالأسانيد العالية.. ١٠١
إجازته لي في ثبت شيخه عبد الله اللحجي (المرقاة) وكتاب (البدر الأكمل):.. ١٠٤
الخاتمة ١٠٥
صور بعض مشايخ الشيخ علي صغير زوبر الأهدل والإجازات التي أجازني بها وبعض صور الشيخ في رحلاته ومع بعض المشايخ ١٠٦
صورة والد شيخنا علي حسن زوبر الأهدل رحمه الله (ت:١٤٢١هـ). ١٠٧

صورة الشيخ العلامة المسند السيد حسن بن أحمد عبد الباري الأهدل (ت:١٤١٩هـــ) رحمه الله ١٠٨
صورة الشيخ العلامة السيد محمد إبراهيم الأهدل (ت:١٤٢٦هـــ) رحمه الله .١٠٨
صورة الشيخ العلامة السيد حمود شميلة الأهدل (ت: ١٤٣٦هـــ) رحمه الله.. ١٠٩
صورة الشيخ العلامة السيد حسين حمزة الأهدل حفظه الله................ ١٠٩
صورة الشيخ العلامة السيد محمد يحيى حمود هجام الأهدل (ت:١٤٤١هـــ). ١٠٩
صورة الشيخ العلامة السيد محمد سليمان الإدريسي الأهدل (ت:١٤١٥هـــ) مفتي زبيد رحمه الله.. ١١٠
صورة الشيخ العلامة السيد أحمد داود البطاح الأهدل (ت: ١٤٢٠هـــ) رحمه الله ١١٠
صورة الشيخ العلامة الأسد حمزة الزبيدي (ت:١٤٢٦هـــ) رحمه الله ١١٠
صورة الشيخ العلامة السيد محمد علي البطاح الأهدل (ت:١٤٢٩هـــ) رحمه الله. ١١٠
صورة الشيخ العلامة عبد الله سعيد اللحجي (ت:١٤١٠هـــ) والشيخ العلامة حسن المشاط (ت:١٣٩٩هـــ) رحمهما الله. ١١١
صورة الشيخ العلامة مسند الدنيا محمد ياسين الفاداني (ت:١٤١٠هـــ) رحمه الله ١١٢
صورة الشيخ العلامة محمد أمين الهرري الأثيوبي (ت:١٤٤١هـــ) رحمه الله.. ١١٢
صورة الشيخ العلامة السيد محمد علوي المالكي رحمه الله (ت: ١٤٢٥هـــ) وهو من علماء البلد الحرام ممن تلقى عنهم شيخنا الشيخ علي صغير زوبر الأهدل وممن أجازه. ١١٣
صورة الشيخ العلامة أحمد محمد عامر (ت:١٤٢١هـــ) والشيخ العلامة السيد عمر محمد الأهدل (ت:١٤٢٢هـــ) وهما ممن تلقى عنهم شيخنا علي صغير زوبر الأهدل وأجازاه ١١٣
صورة الشيخ العلامة قاسم بن علي مقرني (ت: ١٤٢٨هـــ) رحمه الله ١١٤

صورة الشيخ العلامة الحبيب سالم الشاطري (ت: ١٤٣٩هــ) رحمه الله. ... ١١٤
صورة من شهادة تقدير منحه إياه مكتب التربية والتعليم وإدارة التوجيه التربوي لجهوده ١١٥
هذه صورة تجمع شيخنا العلامة علي صغير زوبر الأهدل بشيخنا العلامة محمد أحمد عاموه أثناء وقفة ودية لهما وهما يتبادلان أطراف الحديث.......................... ١١٦
صورة لشيخنا علي صغير زوبر مع كبار المسندين في العالم.................. ١١٧
صورة إجازتي (الأولى) منه في القرآن الكريم.................................. ١٢١
صورة إجازتي (الثانية) منه في القرآن الكريم بالسند العالي: ١٢١
صورة إجازتي (الثالثة) منه في القرآن الكريم بأعلى إسناد في العالم :.......... ١٢٢
صورة من إجازته لي في كتاب المرقاة للعلامة عبد الله بن سعيد اللحجي وكتاب البدر الأكمل للعلامة السيد يحي بن عمر مقبول الأهدل. ١٢٣
صورة من إجازته لي في المسلسل بقراءة سورة الصف ١٢٤
صورة إجازته لي في المسلسل بقراءة سورة الكوثر.............................. ١٢٤
صورة إجازته لي بعد عودته من رحلة قطر بالكتب التي تم سماعها وفيها سنده وسند المشايخ الذين أجازوه هناك وهم من أكابر المسندين في العالم: ١٢٥
صورة من إجازته لي إجازة عامة عن مجموعة من مشايخه الكرام الذين أخذ عنهم في اليمن وغيرها من أصحاب الأسانيد العالية وهذه صورها: ١٢٦
إجازة الشيخ علي صغير زوبر الأهدل لمن قرأ هذه الترجمة() ١٢٧
فهرس الموضوعات ١٢٨
السيرة الذاتية للمؤلف ١٣٢

السيرة الذاتية للمؤلف



البيانات الشخصية:

الاسم / محمد شيبة قاسم الأهدل

تاريخ الميلاد١٩٨٤م ت: اليمن ٠٠٩٦٧٧١٣١٣٣٥٨٩

الحالة الاجتماعية / متزوج ولي ولد وأربع بنات.

المؤهلات الدراسية.

ـ ثانوية من مدرسة ابن حجر العسقلاني بالمراوعة سنة ٢٠٠٢م.

ـ ثانوية شرعية من ثانوية دار العلوم الشرعية سنة ٢٠٠٦م.

ـ ليسانس دراسات إسلامية– من جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة سنة ٢٠١٠م.

ـ ماجستير من كلية التربية جامعة الحديدة تخصص فقه وأصوله سنة ٢٠١٦م، تحقيق شرح المنهاج للعلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدل (كتاب الطهارة)

البحوث والجهود العلمية:

أولاً: المطبوعة:

١. القول الأجمل في حياة وآثار العلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدل مطبوع بدار أبي حنيفة بالحديدة.١٤٣٩هـ
٢. أربعون حديثاً تهم الأسرة المسلمة مطبوع بدار أبي حنيفة بالحديدة ١٤٤١هـ.
٣. الفحش والبذاءة أسبابه والآثار المترتبة عليه علاجه ، مطبوع. ١٤٣٩هـ
٤. غلاء الأسعار وأثره على المجتمع مطبوع بدار أبي حنيفة بالحديدة. ١٤٤١هـ.

ثانياً: غير المطبوعة:

١. أحكام البغاة في الفقه الإسلامي.
٢. أحكام المستحاضة والمتحيرة في الفقه الإسلامي.

٣. اللجوء السياسي حكمه وضوابطه والآثار المترتبة عليه.
٤. سورة الفاتحة نور حياتنا.
٥. المسائل الفقهية المتعلقة بسورة الفاتحة في المذهب الشافعي
٦. الروض الندي في ترجمة الإمام النووي.
٧. القول الأمثل في ترجمة العلامة المسند على صغير زوبر الأهدل.
٨. جهود علماء بني الأهدل العلمية.
١٠. مشاهير أعلام بني الأهدل شيوخهم وتلاميذهم.

١١.الأجوبة الشيبية على المسائل الشرعية.

١٢. الردود الشيبية على المقالات المحنبية في الدفاع عن القرآن والسنة النبوية.

١٣. العين الحاسدة وخطرها على الأمة (الأسباب، والآثار، والعلاج).

١٤. (رحلتي مع العلم السيرة ـ والمسيرة ـ سيرة ذاتية شاملة).

١٥. مع العلم والعمل في سورة النمل.

١٦. خطب الجمعة (الأنوار الجلية في الخطب المنبرية) (جزئين).

١٧. فتاوى الصحابة والعمل بها في المذاهب الفقهية.

١٨. الإمام الشافعي ومنهجه الأصولي من خلال كتابه الرسالة.

الأعمال الدعوية والخطابية :

خطبت الجمعة في كل من قرية الكتبية بالمراوعة ومدينة الحديدة في كل من الحارات مدينة العمال، حارة الحوك، وخطبت في قرى كثيرة، ومن تلك المساجد الآتي:

١- إماماً وخطيبا لمسجد قرية الكتبية بمديرية المراوعة لمدة ثمان سنوات.

٢- مؤذناً وإماماً لمسجد أبو عبيدة ابن الجرح بمدينة العمال بالحديدة لمدة سنة.

٣- إماماً وخطيباً مساعداً لمسجد أبو بكر الصديق بمديرية الحوك بالحديدة لمدة أربع سنوات.

٣- إماماً مساعداً لمسجد أبو بكر الصديق بمدينة سبع يوليو لصلاة التراويح بالحديدة.

٤- إماماً وخطيباً لمسجد الشركة التضامنية يبكو بالقطيع من سنة (٢٠١٠م إلى الآن).

٥- دروس رمضانية بعد التراويح في مسجد البركة بالقطيع (تأملات في معاني الآيات والأحاديث النبوية).

ما يقرب من ٤٠٠ خطبة ومحاضرة مسجلة في مواضيع مختلفة (العقائد، والعبادات، والمعاملات، والسير والتاريخ، وقضايا معاصرة) منها:

١- كيف نفهم السيرة النبوية في ظل المتغيرات (٣٣خطبة مسجلة).

٢- خطب حول سورة الفاتحة (١٧خطبة مسجلة).

٣- الرحمة وحاجة الأمة إليها (٧ خطب مسجلة).

٤- سورة النمل دروس وعبر ودلالات (٥ خطب مسجلة).

٥- دلالات تربوية من سورة الأعلى (٢٩خطبة مسجلة)

٦- اللسان آفاته وأخطاره وما يجب على المسلم في زمن الفتن (٧ خطب مسجله).

٧- الحج معانيه ومقاصده والدروس والدلالات المستفادة منه (١٥خطبة مسجلة).

٨- خطب حول رمضان (٢٧ خطبة مسجلة).

الأعمال العلمية والتدريس:

درست في كلية التربية جامعة الحديدة قسم الدراسات الإسلامية مستوى رابع مادة فقه العقوبات ٢٠١٧ــ٢٠١٨م

درست في كلية التربية والعلوم التطبيقية ـ ريمة التابعة لجامعة الحديدة كلا مما يأتي: قسم القرآن وعلومه مستوى ثالث مادة أصول التفسير، ومستوى رابع مادة فقه العقوبات وتفسير سورة البقرة وقسم اللغة العربية مستوى أول وانجليزي مستوى أول مادة أصول التربية ٢٠١٧ــ٢٠١٨م.

درس أسبوعي بعد العشاء في كل ليلة جمعة في قرية الكتبية الواقعة جنوب المراوعة يتم فيه تدريس القرآن الكريم بالتلقي، وتطبيق أحكام التجويد وتفسير بعض معاني القرآن المشكلة والمسائل الفقهية وهو درس مفتوح لكل من يحضره من كل الأعمار.

مدرس حالياً في كلية التربية والعلوم التطبيقية ـ باجل التابعة لجامعة الحديد ة مادة: الفكر الإسلامي ـ والتربية الإسلامية ومادة علوم القرآن.